


# المستقبل

السعر ٢٠٠ فلس

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

رئيس التحرير
عبد الرحمن عبوشي

الموافق ٢٧ / نيسان / سنة ١٩٩٣

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 27/ April / 1993, No: 12.


★ مواجهة بين البنك العربي وموظفيه
★ المواطنون يهربون الى المستشفيات الخاصة
★ «المستقبل» تحاور نايف حواتمة
★ هل يفلت الايرانيون من الضربة الأمريكية القادمة؟!

# تهديدات سورية مصرية أمريكية للمنظمة

تهديدات واغراءات امريكية نقلتها سوريا ومصر الى منظمة التحرير الفلسطينية.

فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ابلغ وزير الخارجية الفلسطيني فاروق القدومي تهديدات سورية مباشره بقوله:

اذا امتنعتم عن الذهاب الى واشنطن فستتحملون مسؤولية كسر التنسيق العربي، وعندها سنكون في حل من امرنا، لان كل طرف منا سيكون مضطرا للبحث عن حل خاص به.

واضاف الشرع لقد اجلّنا الاستجابة للدعوة الامريكية لمدة اسبوع ولا نستطيع استمرار الرفض لاكثر من ذلك، وسورية بشكل خاص لا تستطيع رفض الدعوة الامريكية، فواشنطن متربصة بنا، ونحن على اجندتها ونحن متهمون بالارهاب ودعم الارهاب. لذلك نذهب معا، ونحافظ على التنسيق العربي فاذا وجدنا لدى الادارة الامريكية ما هو جديد، نستمر بالمفاوضات واذا لم نجد جديدا، نتعهد بالتضامن معكم.

هذا جزء نقتطفه من محضر الاجتماع السوري الفلسطيني بين الوزيرين.

الرئيس الاسد الذي استقبل الرئيس عرفات يوم الاثنين التاسع عشر من الشهر الحالي لمدة تزيد عن ٥ ساعات كرر نفس الشيء بتقديم اغراءات ووعود بما فيها استجابته لعقد القمة مع ابو عمار تأكيدا لفك الحصار السياسي عن منظمة التحرير واستعداد سوريا للعمل على متابعة الوعد الخليجي باستئناف الدعم المالي لمنظمة التحرير، ووعودها باسكات المعارضة الفلسطينية حيث وصفهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بالمزاودين وفاقدي القدرة على تحديد الهدف، وان سوريا لديها وسائلها الخاصة لاقناعهم بالصمت!!

التهديدات المصرية كانت اكثر وضوحا فقد نقل عمرو موسى للرئيس عرفات تهديدات امريكية مباشرة بحضور اسامة الباز بقوله:

ان الامريكيين سيقتلوك، فرد ابو عمار باللهجة المصرية:

«على جزمتي فانا لا اخاف منهم».

فقال الوزير المصري: بصراحة اننا لا نستطيع ان نستقبلك مستقبلا ولا نستطيع ان نسمح لك ولباقي اخوانك بحرية الحركة عبر الاجواء او الاراضي المصرية.

التهديدات المباشرة لم تعط نتائجها في التأثير على القرار الفلسطيني خصوصا حينما نقل اسامة الباز رسالة من مبارك يلخص فيها حصيلة مفاوضاته مع الامريكيين فقال ابو عمار:

«ليس هناك من جديد لدى الامريكيين فالذي قدمه الامريكيون لنا مباشرة عبر فيصل الحسيني يتجاوز ما تقوله يا اسامة ـ يقصد البازـ».

وحينما اعطى ابو عمار موافقته المبدئية على المشاركة في جولة واشنطن التاسعة، بدأ التنافس السوري المصري حول مكان اعلان الموافقة الفلسطينية.

عمرو موسى طالب بأن يعلن الموقف في القاهرة، ولكن فاروق الشرع رفض ذلك باصرار وقال ان اجتماع وزراء خارجية الطوق ما زال مفتوحا ويجب ان يعود الاجتماع للالتئام مرة اخرى ويعلن الموقف من دمشق.

عندها ابو عمار قال:

«يذهب عمرو موسى معي ونعلن الموقف سوية من دمشق... وهكذا كان.

## الاحتفال بالعيد الأربعين لتولي الحسين سلطاته الدستورية... الأحد القادم



تحتفل الاسرة الاردنية يوم الاحد المقبل بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية التي رسمت ملامح مرحلة جديدة في تاريخ المملكة.

وتجيء هذه الذكرى الغالية وقد تمكن الاردن بفضل حكمة جلالة القائد وحنكته وقدرته وصبره من التصدي للتحديات ورفض المواقف التي تتناقض مع مبادئه وثوابته القومية.

لقد زرعت قيادة الحسين العزيمة والثقة في نفوس ابناء هذا الوطن والتعامل بعقلانية بعيدا عن الانفعال.

لقد ادرك الحسين بما عرف عنه من بعد نظر وصدق انتماء لامته، ان مسؤوليات جساما تثقل كاهل الاردن بحكم موقعه وسمو رسالته، فسعى طوال فترة حكمه التي نبتهل الى الله ان تمتد زمنا طويلا لتظللنا، بجد وتفان لترسيخ مناخ سوي وتهيئة الظروف المناسبة لاعداد مواطن مخلص لوطنه وامته.

ولا تخلو مذكرة هذه الفترة من اهتمامات جلالة الحسين في قضايا الامة العربية والاسلامية واهتمامه بالقضية الفلسطينية واعتبارها قضية العرب الاولى وسعيه الدائم لايجاد حل للقضية الفلسطينية مؤكدا ان السلام العادل والشامل لن يتحقق الا بتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وكان جلالته دوما عونا وسندا للامتين العربية والاسلامية.

والاسرة الاردنية اذ تحتفل بهذه المناسبة لنجدد في حزب المستقبل وجريدة المستقبل ولاءنا للحسين ونعاهد جلالته ان نكون دوما المواطنون المخلصون وان نبقى متمسكين بما علمتنا اياه الثورة العربية الكبرى وما تركته لنا من دروس ستبقى النبراس لاي خطوة حضارية واعية لنا مؤكدين ان نحتفل بهذا اليوم وكل يوم لاننا كل يوم نتباهى بحضارتنا ومجدنا.

## ضوء سياسي

• سليمان عرار

### الجامعة والسموم

جامعة الدول العربية منذ نشأت لم تكن جامعة للشعوب العربية. كانت جامعة حكومات عربية، ولهذا اعتمد ميثاقها الاجماع في القرارات، وان الدولة التي لا توافق على اي قرار لا يلزمها هذا القرار... ومع ذلك بقيت الجامعة خيمة يلتقي تحت قبابها العرب، وقامت دوائرها واقسامها الاخرى غير السياسية بخدمات جيدة، اولا بأس بها، وكان الصوت العاقل يتردد في كل مناسبة بضرورة اعادة النظر في ميثاقها لتقويته وتفعيله...

وكان امناؤها العامون السابقون من عزام باشا الى الاستاذ القليبي يبذلون جهدهم لمعالجة المشكلات العربية حسب ما تسمح به صلاحياتهم، ولكنهم جميعا كانوا عروبيين وحارين في غيرتهم على الجامعة، والقيم العربية التي تحدوهم على الدوام لتكون الجامعة اداة فاعلة في حل مشكلات الامة.

اما هذه الايام وتحت قيادة امينها العام الحالي فان الجامعة تخلت حتى عن الادوار الشكلية التي كان يقوم بها اسلافه، فسيادته امتنع عن زيارة العراق الدولة المؤسسة للجامعة، وعن النظر في آثار الحصار الامريكي الاسرائيلي على شعب العراق، لا بل اصبح دوره واضحا في ترديد وتأكيد المقولات الامريكية ففي آخر تصريح له في القاهرة قبل انعقاد الدورة ٩٩ لمجلس الجامعة، يقول: «ان رفع المعاناة عن الشعب العراقي ورفع الحصار المضروب حوله يأتي عندما يلتزم العراق بقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية»، اي انه يحمل العراق نفسه مسؤولية هذه الابادة للشعب العراقي!!!

الحقيقة الصارخة ان معظم مؤسساتنا القومية سقطت قياداتها في فلك السياسة الامريكية واصبحت ذيلا تابعا لها... والخشية ان هذه المنابر التي بنيت في الاصل لتقود الامة الى بعض حقها قد وقعت باكملها في قبضة اعداء الامة واستبدل بالرجال الفحول السابقين الذين كانوا على منابرها اشخاص لا هم لهم الا المحافظة على كراسيهم والا ترديد الكلام المكتوب لهم والذي ليس في النهاية الا جزءا من جرعات السم التي تقدم لهذه الامة صباح مساء.

## الحسين لم يستقبل نقابة المحامين بسبب الطعن في شرعية المجلس

علمت المستقبل ان مجلس نقابة المحامين لم يتمكن منذ انتخابه حتى الآن من مقابلة جلالة الملك جريا على العادة باستقبال جلالته للمجالس النقابية المنتخبة.

وذلك بسبب رفع عدد من المحامين دعوى أمام محكمة العدل العليا للطعن في شرعية المجلس.

ويفسر قانونيون ان استقبال جلالة الملك لهم وبصفته رأس السلطة القضائية يكون قد اعطاهم الشرعية القانونية مما يوجب على المدعين انهيا اسقاط الدعوى.

ويذكر ان حادثة مشابهة كان تعرض لها مجلس نقابة الصحفيين الاسبق عندما لم يستقبل جلالة الملك ذلك المجلس الا بعد انتهاء الدعوة التي اقامها الصحفي عبد السلام الطراونة للطعن بشرعية المجلس حينذاك.

## ابو شريف:
## الجولة التاسعة الفرصة الأخيرة



بسام ابو شريف

حذر السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من أن الجولة التاسعة للمفاوضات قد تكون الفرصة الأخيرة لمصداقية الولايات المتحدة.

وقال أبو شريف في مقابلة مجلة البيان التونسية نشرت يوم أمس ان أي خطأ سياسي ترتكبه الادارة الأمريكية سوف يؤدي الى انتهاء عملية السلام.

وأضاف ان الفلسطينيين يتوقعون بحث مفاوضات حقيقية وجادة جدا.





## مطالبات بالغاء حكم الاعدام

يفكر عدد من المثقفين والحزبيين الاردنيين بوضع استراتيجية خاصة للمطالبة بعدم تنفيذ وتطبيق حكم الاعدام في الاردن، ومن المتوقع ان تفرز نقاشات خاصة يجريها هؤلاء افكارا محددة للبدء بتسويق الفكرة وترويجها.

الفكرة تتبناها ايضا منظمات حقوق الانسان في الاردن، والحوارات والنقاشات ما زالت في بداياتها.

## ابو حسان يحاضر في المستقبل... غدا

يستضيف حزب المستقبل في مقره الكائن في الشميساني في السابعة والنصف من مساء يوم غد الأربعاء السيد خلدون أبو حسان رئيس غرفة الصناعة، حيث يلقي محاضرة بعنوان «ضريبة المبيعات».

## الاحتفال بعيد العمال

يشارك عمال الاردن جميع عمال العالم الاحتفال يوم السبت القادم بعيد العمال الذي يرمز الى تحقيق مزيد من العطاء والنماء وبناء الانسانية.

ونحن اذ نبارك لعمالنا جميعا في هذا الوطن الغالي عيدهم الذي نتمنى ان يعود عليهم وهم في حالة بناء دائم للوطن، لننتهز هذه الفرصة لرفع اسمى آيات التهاني والتبريك لقائد المسيرة جلالة الملك الحسين.

## الكباريتي: مؤتمر العمل يفتح الحوار مع الكويت

المستقبل ـ خاص

قال السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل الأردني ان مشاركة «الكويت» في مؤتمر العمل العربي الذي انتهت أعماله مؤخرا قد تفتح الطريق امام الحوار بين الأردن والكويت على مستوى أعلى.

## توجه لانشاء منتدى لجنة الميثاق الوطني

المستقبل ـ خاص

يتردد ان عددا من اعضاء لجنة الميثاق الوطني قد طرحوا خلال الاسابيع الماضية اقتراحا لانشاء منتدى باسم «منتدى لجنة الميثاق الوطني» يكون من اهدافه ارساء الميثاق وتفعيله والدفاع عنه وعدم السماح باي اعتداء عليه.

وتبنى هذا الاقتراح طاهر المصري، اياد القطان ليلى شرف، ابراهيم بدران، سعيد التل، تيسير الزبري، حمادة فراعنة، حسني عايش، جمال ضاهات وسلطان حطاب، لكن عددا آخر من اعضاء لجنة الميثاق ابدوا معارضتهم لهذا الاقتراح وقالوا ان لجنة الميثاق قد انجزت عملها ولا يحق لها ان تعقد اية اجتماعات او منتديات باسم اللجنة وتبنى هذه المعارضة عدد من الاسلاميين من اعضاء لجنة الميثاق مثل اسحق الفرحان.

ويذكر ان عددا من اعضاء لجنة الميثاق تداعوا لاجتماعات عاجلة بعد رفض الحكومة تراخيص احزاب «الشيوعي» «حشد» «البعث» واعتبروا ان هذه الخطوة تشكل اعتداء على الميثاق.

وقد عقد هؤلاء الاعضاء اجتماعين فقط بحضور ٢٥٪ من اعضاء اللجنة ولكن لم تستمر الاجتماعات بعد موافقة الحكومة على ترخيص الاحزاب المذكورة.

## يلتسين يفشل بالحصول على تأييد لاصلاحاته الاقتصادية

فشل الرئيس الروسي بوريس يلتسين في كسب تأييد الشعب الروسي في الاستفتاء الذي اجري يوم الأحد الماضي حيث صوت ٧٢ مليون ضد هذه الاصلاحات بينما ٣٢ مليون صوتوا له.

ووصف رئيس البرلمان الروسي رسلان حسب اللطيف نتيجة هذا الاستفتاء بأنها متعادلة.

وقال حسب اللطيف ان هذا الاستفتاء لم يسفر عن خاسر أو رابح وانما زاد انقسام المجتمع مما أضعف الدولة الروسية.

## الجولة التاسعة تبدأ في واشنطن اليوم
# الفلسطينيون ذاهبون للوقوف على مفترق طرق

كتب جهاد الرنتيسي

خيمت حالة من الغموض على الموقف الاسرائيلي عشية توجه الوفود المشاركة في المفاوضات التي تبدأ في واشنطن اليوم مما زاد من صعوبة مواقف الوفود العربية، والموقف الفلسطيني على وجه الخصوص، ودفع لأحد اعضاء الوفد الفلسطيني لوصفه بـ«الحظة الحرجة» عندما طلبت منه المستقبل تقييم الموقف، واستطرد قائلا بـ«اننا ذاهبون للوقوف على مفترق طرق».

الا ان الدكتور سامي الكيلاني كان اكثر وضوحا من زميله عندما عبر عن اعتقاده بان هذه الجولة من المحادثات ستكون جدية اكثر من غيرها، واشار الى ضرورة ان تتوقف اسرائيل عن اتباع اسلوب المماطلة.

واضاف الدكتور الكيلاني عضو الوفد المفاوض بان الفلسطينيين سيصرون في هذه الجولة على البحث في «جوهر الامور» وعلى رأسها صلاحيات السلطة الانتقالية، وسيادتها على الارض، والوضع في داخل الارض المحتلة، والحصار المفروض على الضفة والقطاع.

واشار الكيلاني الى ضرورة اخراج المفاوضات من المأزق الذي وصلت اليه على اعتبار ان الجولات الاخيرة لم تشهد اي تقدم يذكر، في الوقت الذي تنتظر جماهير الداخل اي تقدم ينعكس على حياتها اليومية، ويستجيب لتطلعاتها وآمالها بزوال الاحتلال.

ورغم نبرة الحذر التي كانت تشوب تصريحات اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض الذين التقتهم المستقبل قبل مغادرتهم عمان بلحظات كانت ثقتهم واضحة بالانجازات التي تم تحقيقها خلال الفترة الفاصلة بين الجولة الثامنة والتاسعة من المفاوضات.

وفي مقدمة هذه الانجازات تصحيح التمثيل الفلسطيني باشراك ابناء القدس في الوفد المفاوض، والتأكيد على عدم اللجوء الى سياسة الابعاد مستقبلا، وضمان عودة اعداد من المبعدين القدامى وتسريع عودة مبعدي مرج الزهور، والتعهد بدور فاعل لراعيي المؤتمر وتخفيف المعاناة والحصار عن فلسطينيي الداخل، وتأكيد مرجعية المفاوضات في جميع مراحلها لقراري ٢٤٢، ٣٣٨ واعادة التزام الراعي الامريكي باسس عملية السلام.

وفي هذا السياق اشارت سعاد العامري في حديثها للمستقبل الى ان مشاركة ابناء القدس تعتبر خطوة ايجابية، وتجاوزا لاحدى العقبات التي حاولت اسرائيل وضعها امام سير عملية المفاوضات.

واضافت العامري التي تشارك في المباحثات عن مدينة القدس ان مشاركة ابناء القدس جاءت لتؤكد عدم امكانية حلول سلام في المنطقة اذا لم تكن القدس جزءا من الكيان الفلسطيني. وعبرت العامري عن اعتقادها بان الخطوة الاولى لتمثيل القدس كانت باشتراك الحسيني الذي رفضت اسرائيل التعامل معه عند بداية عملية السلام.

بعض المشاركين رجحوا خلال لقائهم مع «المستقبل» ان يعقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني فور انتهاء جولة المفاوضات لاتخاذ القرارات على ضوء النتائج، لان طاولة المفاوضات ستكون افضل الطرق لمعرفة حقيقة الموقف الاسرائيلي و «جس النبض» على حد تعبير الدكتور نبيل قسيس.

وبذلك تستمر حالة الانتظار القلق التي غلفت اجواء المفاوضات الى ان ينقشع غبارها، وعلى ضوء النتائج ستتحدد آفاق عملية السلام ومستقبلها.

## المواجهة بين الاسلاميين والحكومة المصرية تؤدي الى تغييرات واسعة بين المسؤولين

اهم ما يشغل الساحة السياسية المصرية في الفترة الاخيرة كانت المواجهة العنيفة والشديدة بين اجهزة الامن المصرية والاسلاميين التي انتهت باقالة وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى لاسباب ذكرتها الجهات الحكومية المصرية في انه كان قد بدأ باجراءات مصالحة مع زعماء المسلمين داخل وخارج السجون دون علم الحكومة كما جاء على لسان رئيس الوزراء وبعض المسؤولين وكبار كتاب الصحف المصرية كان ذلك من وجهة نظرهم بالاضافة الى انه اخفق في رسم استراتيجية امنية واضحة.

ورغم هذا فان المراقبين يرون ان هذه الاسباب غير مقنعة ولم يتقبل الرأي العام ما قيل حول اسباب اقالة الوزير حتى انه ظهرت بعض المقالات في صحف المعارضة المصرية تتساءل عن اسباب الاقالة!!

وقد بدأ وزير الداخلية الجديد حسن الالفي تصريحاته انه لا مهادنة ولكنه في نفس الوقت يقول ان القبض على المواطنين بطريقة عشوائية امر مرفوض وان اجتماع اسر المقبوض عليهم داخل اقسام الشرطة لارغام ذويهم من المعتقلين على الادلاء باعترافات معينة ايضا امر مرفوض.

وقد اعطت هذه الكلمات بعض التفاؤل رغم ان ملامحها لم تتضح بعد ولكن الفائدة التي اسفرت عنها مواجهات الفترة الماضية ان كل الاطراف موافقة على البدء في الحوار.. ولكن متى وكيف؟ سؤال لا احد يعرف جوابه على وجه الدقة لاسباب منها ان المتشددين حصروا طلباتهم بنقاط ابرزها تطبيق الشريعة الاسلامية والاعتراف بالتيار الاسلامي كحزب والافراج عن المعتقلين والغاء قانون الطوارئ.

كما فرضت ظروف المواجهة ضرورة احداث تغيير كبير في اجهزة الحكم وهذا تحقق من خلال تغيير وزير الداخلية والمحافظين، وتؤكد مصادر المستقبل في القاهرة ان التغيير الاكبر سيتناول رئيس الوزراء ونوابه كما من المنتظر تعيين نائب للرئيس مبارك، وتتردد اسماء وزير الدفاع وامين عام رئاسة الجمهورية ويوسف والي وامين عام الحزب الوطني لتولي منصب نائب الرئيس.

## ضمير الغائب

### انتهازيون

● عبد الرحمن عبوني

هناك في مجتمعنا كثيرون من اصـحـاب المناصب الحساسة والهامة، يحرصون على ان يكون المنصب في خدمتهم، وليس العكس الذي هو الصحيح.

هؤلاء يعـتـقـدون وهم يمتطون صهوة مناصبهم، ان الدنيا ستبقى قمرا وربيعا، فهو الآمر الناهي، يعز من يشاء ويذل من يشاء، ليس على قاعدة مكافأة المجد ومحاسبة المقصر، ويفتح اذنيه على مصراعيها، عندما يحين موعد النفاق والتملق والنميمة، رغم حلفانه للايمان المغلظة انه لا يحبذ مثل هذه العادات، رغم تيقن كل من حـولـه انه لا يمكن له ان يقضي يوما دون ان يمارس هوايته هذه.

مثل هؤلاء يبقـون على حـالـهم تلك، حتى ينكشف امرهم، ويجيء من يقول لهم اما وقد تكشفت كل اوراقكم واهدافكم، فليس لنا الا ان نقول لكم: الى هنا وكفى.. فـقـد توصلنا الى كل طرقك في المداهنة والتملق، وقـولك ما ليس في قلبك، وتقلبك من هذا الى ذاك، لعل وعـسـى، ولكنك لا تعرف ان لكل زمن دولة ورجال.

المهم في الامر، ولتتضح الصورة اكثر فتخيل، انه رغم كل مـحـاولاته واللعب على الحبال، الا ان ذلك لم يفقده في شيء، وقـعـد في بيتـه مهموماً محزوناً، وابتعد عنه المقربون منه.

في بيتـه، كـانـت دائـمـا تتـصـور مـخـيلـتـه الماضي التليد، حيث لا هم له سوى اشباع رغباته داخل الوطن او خارجه.

ولكن تتخيل معا ايضا، ان الظروف خدمته وعاد الى منصبه، ما الذي سيجري... انه سيبدأ بتصفية حساباته مع من اعتقد انهم ليسوا في جـانبـه، وان كـانوا دائـمـا يقـفـون الى جـانب الوطن، فهذا لا يهمـه، لان همـه هو شخصه.

مـثل هذه الشـخـصـيـة موجودة بيننا، علينا جميعا محاربتها بكل قوة لنبقي على مـجـتـمعنا نظيـفـا من مـثل هؤلاء.

أخـر القـول ـ لا تقـرب السلطان الا كما تقرب الاسد فـإن طاوعـتـه اتعـبك وان خالفته اتعبك؟!

# المرأة لم تنتخب لغاية الآن في الاردن

## المرأة لا يحق لها التصويت او الانتخاب في ٧ بلدان عربية!

عمان ـ المستقبل ـ لم تنتخب اي امرأة حتى الآن في الاردن، اضافة لثلاث دول عربية اخرى تتـمـتـع فـيـهـا المرأة بحق التصويت والانتخاب هي المغرب ولبنان وجيبوتي كما لم يصدف ان سجلت اكثر من ستة بلدان عـربيـة هي الجـزائر ومـصـر والعراق وسوريا وتونس واليمن وجـود نسـاء بين برلمانيـيـهـا المنتخبين.

ولكن الاسوأ من ذلك كـمـا جاء في تقرير لشعبة الاحصاء في الامم المتـحـدة حـول «المرأة والتنمية في العالم العربي» ان المرأة لا تتـمــتـع بالحق في التـصـويت او الانتـخـاب في سبعة بلدان عربية من اصل ٢٠ بلدا وهي السـعـودية، البحرين، الامارات، الكويت، عمان، قطر، وموريتانيا كما يلاحظ ان نسـبـة النسـاء في برلمانات الدول التي يحق للمرأة فيـهـا التـصـويت أو الانتـخـاب منخفضة جدا سواء من حيث عددهن المطلق او بالنسبة الى زمـلائهن من الرجال كمـا ان عددهن يتجه نحو الانخفاض بالمقارنة مع نتائج الانتخابات السـابقـة، وهكذا بلغت نسـبـة النسـاء المنتـخـبـات في عـام ١٩٩١ مـا يعـادل ٢.١٠٪ في العراق و ٤.٨٪ في سـوريا و ٤.٢٪ في تونس و ٣.٢٪ في اليمن و ٤.٢٪ في الجزائر.

ويقول تقرير الامم المتحدة ان الوضع حـرج اكـبـر في مـيدان التـمـثـيل السـيـاسي والوظائف الحكومية من ميدان السلطة التنفيذية والتشريعية حـيـث لم يكن هناك نسـاء عـربيـات يشـغـلن وظائف حكوميـة رفـيـعـة المسـتـوى «وظائف الوزراء، ووكـلاء الوزراء، امناء الدولة» خـلال الفتـرة ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ الا في «٧» من الـ٢٠ بلدا عـربيـا، ويلاحظ ان الوضع في تونس هو الافـضـل حـيث ان نسـبـة النساء في الوظائف الحكومية اعلى منهاً في البلدان العربية الاخـرى، ولكن هذه النسب مـضللة نوعـا مـا، وينبـغي الرجـوع الى الارقـام المطلقـة لادراك مـدى خطورة الوضـع، اي الاستـبـعـاد التام تقريبـا لعنصـر النسـاء من ممارسـة السلطة وعملية اتخاذ القرارات في المجتمع.

ويؤكد التـقـرير انه لا يوجد في العالم العربي كله اكثر من ١٧ امرأة في وظائف حكومـيـة مـوزعـة اسـاسـا بين وزارة الشؤون الاجتماعية «١٠ نساء» ومكتب رئيس الدولة او الحكومة «سبع نساء» كما تقل اهمية هذا العـدد عندمـا يتـبـين ان امـرأتين فـقط من النسـاء الـ١٧ اللاتي تشـغلن وظائف رفـيـعـة المستوى في الحكومة لهن مرتبة وزير: احـداهمـا في تونس والاخرى في الجزائر.

ومع ان الفـروق بين الرجل والمرأة في الحـيـاة العامـة وفي المشاركة الحقيقية في عملية اتخاذ القرارات السياسية تتضاءل يومـا بعد يوم، الا ان الفـجـوة بين الجنسين في هذا المجال لا تزال كبيرة جدا، ولا تزال المرأة العربية تؤدي دورا هامشيـا او ثانويا في اتخاذ القـرارات الاقـتـصـاديـة والسياسية.

ولـكـن هـل وضـع المرأة العربية افضل على المستوى الدولي؟.. وفـقـا لاحـصـاءات الامم المتـحـدة كـانت النسـاء تشغل في حزيران ١٩٩٢ «٢٦» وظيفة من اصل «١٦٤» وظيفة للمنطقة العربية بكاملها اي ما يعادل بالكاد ١٦٪ من مجموع الوظائف، والطريف اننا نلاحظ في حـالة اسـتـثناء البـحـرين والكويت اللتين لا يوجد منهمـا اي مـــوظف دولي في الامم المتحدة ان السعودية والامارات وعمـان تسجل اعلى نسب من النساء بين الموظفين منها: اذ تبلـغ هذه النسـب ١٠٠٪ في حـالة السـعـودية والامـارات، ٥٠٪ في حالة عمان، اما فيما يتعلق بجميع البلدان الاخرى فنسب النسـاء الى الموظفين منها منخفضة جدا.

### خطة غير معلنة لجميع الاحتمالات:

# الاخوان: نحن جاهزون وقادمون!

تقول مصادر في حركة الاخوان المسلمين ان مجلس شورى الحركة قد انتهى عمليا في نهاية الاسبوع الماضي من وضع «الرتوش» الاخيرة على «الخطة السرية»: التي ستخوض الحركة بموجبها الانتخابات القادمة، بعد ان وضعت قيادة الحركة اسس هذه الخطة.

الخطة ـ كما تقول المصادر ستكون صالحة لكل الاحتمالات، بحيث تتجاوز الحـــركـــة «المفاجآت» التي قد تسببـهـا اية اجراءات رسمـيـة تهدف للتـأثير على توسع مرشحي الحركة، او اي محاولات لتطويق جبهة العمل الاسـلامي ـ الذراع الانتـخـابي للحـركـة ـ عن طريق الجبهة الوطنية الموحدة «لليسار» والجبهة المماثلة والتي من المتوقع ان تمثل «الوسط».

ومن الجدير بالذكر ان التيار الممثل لصقور الحركة في مجلس الشورى اخذ فرصة موازية ومساوية لتيار «الحمائم» في التخطيط والتدبير في الخطة المتوقعة، والتي اشارت لها تصريحات قيادة الاخوان بدون التصريح بتفاصيلها مؤخرا.

## واليسار ينظم نفسه في الاقاليم:

واليسـار ايضـا يعـد ـ هذه الايام ـ خطة مـوازية سيخوض بموجبها الانتخابات القادمة من خـلال «قـائمـة الجبهة الوطنية الموحدة» التي ستجمع ـ كما علمت المستقبل ـ عددا من رموز اليسار التقليدية في الاردن، اضـافـة لعـدد من ممثلي اليسـار في «الاقـاليم» الاردنية، الذين لديهم فـرصـة جيـدة للنجاح في مناطق عملهم.

## حماس لن تشارك في لقاء الخرطوم حتى لا توفر غطاء شرعيا للمفاوضات

اكدت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» انها لن تشارك في اللقاء مع حركة التحرير الفلسطينية «فتح» الذي اعلن انه سيعقد يوم الثلاثاء في الخرطوم.

وقال ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس ان المشاركة في هذا اللقاء الذي يسبق الجولة التاسعة من مفاوضات السلام من شأنها ان توفر الغطاء الشرعي لهذه الجولة.

وكان غوشة قد قال في مؤتمر صحفي عقده صباح السبت الماضي انه تم الاعلان عن موعد هذا اللقـاء بدون الاتفـاق مع حماس وان ما جرى بين حماس وفتح كان مجرد مداولات فقط.

وجاءت اقوال غوشة هذه في سياق الرد على ما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم السبت الماضي من ان لقاء جديدا سيعقد في السادس والعشرين من نيسان الجاري مع حماس.

الى ذلك قال غوشة ان حماس ستنظم اضرابا شاملا في الاراضي المحتلة غدا الاربعاء وهو نفس موعد استئناف مفاوضات السلام احتجاجا على المشاركة الفلسطينية في الجولة التاسعة.

وقال غوشة ان حماس ستترك الشعب الفلسطيني تحديد مصير الوفد المشارك مشيرا الى انها لن تلجأ الى اي عملية عنف او اغتيال ضد اي من اعضاء هذا الوفد.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد حذرت اعضاء الوفد المفاوض من محاولات التعرض لهم بعد الموافقة على المشاركة في الجولة التاسعة.

ولكن غوشة قال ان قيادة حماس اصدرت تعليمات مشددة لكوادرها بعدم استخدام العنف ضد اي فصيل فلسطيني لكنه اردف ان حـمـاس ستصعد من عمليات الكفـاح ضـد الاحتلال.




من جـهـة اخـرى قـالت حـمـاس ان المشروع الذي قدمته بعض الجـهـات الفلسطينية لاسرائيل من اجل اعـادة ٥٠ مبعدا سابقا كانت اسرائيل قد ابعدتهم في اعـقـاب ١٩٦٧ يهـدف الى التـعـتـيم على قضية مبعدي مرج الزهور.

وقال محمد نزال ممثل حماس في الاردن ان مبعدي مرج الزهور لا يمثلون حماس فقط بل يمثلون كل الشعب الفلسطيني بل والشعب العربي والاسلامي ولذلك فيجب عدم التغطية على قضيتهم.

وتساءل نزال الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقد السبت الماضي في عمان «اذا كانت هذه الجهات مهتمة بمسألة مبعدي ١٩٦٧ فلماذا لم تطالب باعادتهم طوال الجولات الثماني السابقة، ولماذا اختارت هذا الوقت للمطالبة بذلك».

### ادارة الجامعة تحاول احتواء انشاء ناد للخريجين

# نادي خريجي اليرموك الى النور قريبا!

«فشلت» جهود الوساطة التي قامت بها عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك «لدفع» خريجي الجامعة للتوقيع على «ملف جاهز» بخصوص نادي خريجي اليرموك الذي يشكل حلما قديما، لخريجي الجامعة الذين تجاوز عددهم الاربعين الف خريج.

ادارة الجامعة كانت «تدفع» باتجاه احتواء مبادرة خاصة قام بها عدد من خريجي قسم الصحافة والاعلام في الجامعة بالتعاون مع اتحاد طلبة الجامعة رغم انها ـ اي الادارة ـ حاولت لعب دور «الوسيط النزيه» الذي سينظم انتخابات خاصة بالهيئة التأسيسية للنادي من المفترض انها عقدت في الاسبوع الماضي.

لكن الانتخابات التي حضرها المهتمون بالنادي من الخريجين فاجأت الجميع، بعد أن اختار الخريجون البدء من جديد من خلال هيئة تأسيسية جديدة تأخذ على عاتقها «المبادرة» المضي قدما في تأسيس النادي.

القوى السياسية عموما كانت غائبة عن الانتخابات السريعة التي حدثت الاسبوع الماضي بعد ان اتفقت على ارضية مصلحية تمثل جـمـيـع الخـريجين بصـرف النظر عن انتماءاتهم السياسية لذلك تحالف اتحاد طلبة اليرموك مع لجنة متابعة خريجي الصحافة التي تضم عددا من الاعلاميين الاردنيين من خريجي الجامعة، ونجحوا في صرف النظر عن المبادرات القديمة التي تمثل بعض المؤسسات التي تحاول التدخل بشؤون النادي، وتم ذلك بمساندة بعض المسـتـقلين الذين رأوا ان الجو العام مـهـيـأ لمشاركتهم في تحقيق الحلم القديم المتعلق بنادي اليرموك.

عـمـومـا مسـألة النادي لم تنته بعد، فمن المفترض ان تكون الهيئة التأسيسية التي تم انتخابها قد عقدت اجتماعا ثانيا لها مساء امس لاختيار لجنة متابعة معنية بالبدء عمليا في اجراءات تسجيل النادي، وستضم اللجنة ـ كما علمت المستقبل ـ عددا من الزملاء الاعلاميين الذين من المفترض ان يتولوا الجانب الاعلامي والدعائي للموضوع.

### دليل المساجد قريبا

علمت المستـقبل ان وزارة الاوقـاف تعكف على اعداد دليل لجميع مساجد المملكة.

وسيتـضـمـن هذا الدليل اسـمـاء المسـاجـد وصـورها وعناوينها بدقة.

وتعتبـر هذه الخطوة هي الاولى من نوعـهـا في الوطن العربي.

ومن المتوقع ان يصدر هذا الدليل خلال ستة شـهـور وبعد تصوير كافة المساجد.

### محاولات لتنظيم عملية ترخيص الصيدليات!

# نسبة الصيادلة في الاردن لعدد السكان اعلى نسبة في العالم!

عمان ـ المستقبل ـ سيكون هنالك صيدلي واحد لكل اقل من الف نسمة في الاردن عام ٢٠٠٠ الذي من المتوقع ان يصل عدد سكان الاردن خـلاله خـمـسـة مـلايين نسـمـة، وهذه النسبة تمثل اعلى نسبة في اي قطر من اقطار العالم كما يقول التقرير السنوي عن اعمال مجلس نقابة الصيادلة خلال دورته السابقة لعامي ٩١ ـ ١٩٩٣.



وسيبلغ عدد الصيادلة عام ٢٠٠٠ حسبما جاء في التـقـرير حـوالي ٥١٨٥ صـيـدليـا سيتخرجون من جامعتين حكوميتين وخمس كليات صيدله في الجامعات الاهلية ناهيك عن خريجي الجامعات الأجنبية.

ورغم عدم وجود بطالة حتى الآن بين الصيادلة الذين يبلغ عددهم ٣٠٠٠ صيدلي حسب كشوفات النقابة مقارنة مع واقع البطالة في المهن الاخرى الا انه يجب الحد من عدد الخريجين من الصيادلة والحد من عدد المقبولين في كليات الصيدلة الحكومية والاهلية والا ستصبح البطالة في هذه المهنة من اعلى النسب في الاردن.

وتبدو المفارقة واضحة اذا علمنا ان عدد الصيادلة في تونس ١٥٠٠ صيدلاني وعدد السكان ٨ ملايين نسمة كما ان عدد الصيادلة في السودان ١٥٠٠ صيدلاني وعدد السكان ٢٥ مليون نسمة اما في العراق فهنالك ٣٠٠٠ صيدلاني لـ ١٦ مليون نسمة، وفي الجانب الآخر هنالك «٧» كليات للصيدلة في الاردن اثنتان منها حكوميتان وخمس كليات في الجامعات الاهلية بينما لا يوجد في العراق مثلا سوى كلية واحدة واخرى تم افتتاحها مؤخرا، وفي سوريا كذلك لا يوجد سوى كلية واحدة واخرى تم افتتاحها مؤخرا!.

ورغم قيام مجلس نقابة الصيادلة مؤخرا برفع قضية امام محكمة العدل العليا مطالبا ببطلان قرار وزير الصحة الخاص بمنع تراخيص بفتح صيدليات حسب قائمة انتظار لدوار جديدة في مختلف مدن المملكة الا ان محكمة العدل العليا ردت هذه الدعوى مما ادى لاتخاذ قرار من النقابة باعادة الاتصال مع وزارة الصحة لتنفيذ توصيات النقابة بخصوص منح التراخيص لفتح الصيدليات.

نقابة الصيادلة رغم هذا السلوك طالبت في تقريرها بوضع تشريع خاص لفتح الصيدليات ضمن شروط تدرس من قبل مندوبين من الدولة ومن نقابة الصيادلة ولكن ليس ترك الامور كما هي عليه الآن يخضع لمزاجية وزير حالي يعقبه وزير برأي مخالف لان القانون يمنح هذا الحق للوزير فقطا.

ويذكر ان عملية فتح الصيدلية تكلف اكثر من ٣٠ الف دينار املا بالحصول على دخل محترم ولكن كمية الربح محدودة كما ان كمية الدواء محدودة والقوة الشرائية محدودة كذلك اذا علمنا بنسبة التزايد السكاني واعداد الصيدليات وبهذا تكون عملية فتح الصيدلية مجازفة ليست سهلة!.

### كتلة التغيير لخوض الانتخابات النيابية في البلقاء

«كتلة التغيير» هو الاسم الذي اختاره مجموعة من مثقفي محافظة البلقاء من اجل خوض الانتخابات النيابية القادمة حيث تم طرح فكرة الكتلة على نار هادئة بعد سلسلة اتصالات مكثفة مع البلقاويين.

والتقى اعضاء الكتلة بعدد محدود من وجهاء المحافظة لبلورة الفكرة قبل الاعلان عنها وتضم الكتلة الجديدة في عضويتها مختلف التوجهات الثقافية والسياسية والحزبية والعشائرية.

ومن هذه الاسماء: هاشم القضاة، احمد النشاش، د. مصطفى شنيكات، سفير الخياري، والمحامي محمد الصبيحي والدكتور زياد النسور والدكتور جمال البحبوح الدباس وآخرون.

## ابو زنط ردا على الشائعات:

## امعاء مقاعدي «تسبح» بحمد ربها... فكيف اتلقى الدعم من عرفات؟

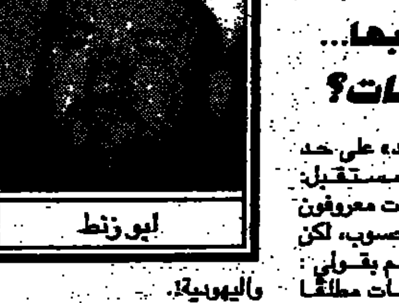
شاعت في الآونة الاخيرة شائعة تقول: ان الشيخ النائب عبد المنعم ابو زنط يهاجم في خطبه الكثيرة هذه الايام الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» ويتهمه بالخروج عن السنة والشرعية.

والسبب على ذمة الشائعات: ان «عرفات» امر مؤخرا جهازه المالي والمعني بدعم من يستحق الدعم في الضفة الشرقية بقطع «الامدادات» عن الشيخ ابو زنط، لمهاجمة الاخير الدائمة لعملية المفاوضات، والتي تبلغ ـ كما تؤكد الشائعات ـ اربعين الف دينار سنويا.

ابو زنط بدوره يعترف برفضه الدائم والصريح لعملية «التفاوض مع يهود» على حد تعبيره، ويقول للمستقبل: مروجو هذه الشائعات معروفون ـ وتوقيتهم ايضا مصوب، لكن يكفي ان ارد عليهم بقولي: اني لا اعرف عرفات مطلقا على المستوى الشخصي ولم التق به الا مرة واحدة هنا في عمان، وفي سياق لقاء رسمي عام.

ويضيف ابو زنط: في ذلك اللقاء اعلنت موقفي الرافض «للمفاوضات» امام عرفات، ونصحته بتقوى الله وقلت له: ان الطبخة اليهودية قد «شاطت» وزكمت رائحتها الانوف، لقد نصحته بعدم تصديق الكذبة الامريكية واليهودية!.

فكيف افعل ذلك ولنا اتلقى الدعم منه، ويختتم «ابو زنط» رده على تساؤلنا بقوله: ليعلم الله اني رجل «مديون» ولا اتلقى الدعم الا من خالق العباد جل جلاله، وهذا بيتي المتواضع الذي يحتوي على مكتب صغير ادير شؤون المراجعين عليه، وعلى مقاعد عادية جدا «تسبح» امعاؤها بحمد ربها، فكيف اتلقى الدعم وبعشرات الالوف من عرفات وغيره؟.

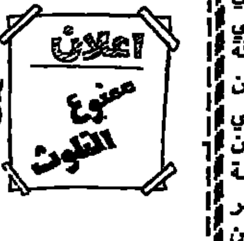


ابو زنط

## من الثلاثاء .. الى الثلاثاء

### التلوث والحملة الاعلانية!.

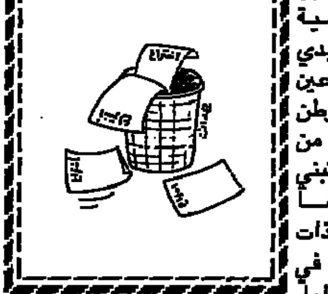
للعلم فـقـط.. سـارعت احـدى الشـركـات التي تحدث مصانعها تلوثا في البيئة المحيطة باعداد خطة اعلانية تتضمن الحديث عن منجزات هذه الشركة في خدمة الاقتصاد ولكن دون الاشارة قطعيا لقضية التلوث التي اثارت مشاعر الغضب خلال الاسبوعين الماضيين عند سكان البلدة التي يقع فيها هذا المصنع!.




وبالطبع لن نحتاج لذكاء كبير لندرك ان الصحف التي ستشارك في هذه الحملة الاعلانية مقابل مبالغ ضخمة لن تتطرق قطعيا لمسألة التلوث حتى موعد الحملة الاعلانية القادمة!.

### الاحباط والابداع!

من المفترض ان يكون هدف الجمعية العلمية الملكية الاخذ بايدي المبدعين والمخترعين الشباب لخدمة الوطن ولكن هؤلاء لا يريدون من الجمعية العلمية الآن تبني انجازاتهم بقدر ما يريدون ان لا تكون ذات الجمعية سببا في احباطهم وتعطيل طموحهم الابداعي.



احد الشباب تقدم للجمعية للحصول على براءة اختراع يتضمن جهازا يساعد على عدم اتلاف «ماتورات» الاجهزة الكهربائية، ولكن الجمعية امضت الشهور دون ان تمنحه الرد بحجة ان الاختراع غير مهم.. تصوروا !!.

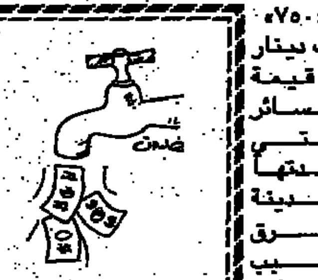
### زوجة الدكتور!

بالصدفة فقط.. نالت احدى الطالبات اللواتي يدرسن في احدى الجامعات الحكومية معدلا مقداره ٩٦٪ في مساق من الصعب الحصول على ٥١٪ فيه من قبل هذه الطالبة بالذات.. ولكن الصدفة تقول ان هذه الطالبة زوجة للدكتور الذي يدرس هذا المساق!

### مياه المفرق.. والامهات!!

«٧٥٠» الف دينار هي قيمة الخسائر التي تكبدتها مدينة المفرق بسبب تسرب المياه من شبكة المدينة المهترئة.. وللعلم ايضا الامور تجاوزت الخسائر المادية ووصلت الى حد ان «تعكير المياه» في الشبكة قد وصل لمرحلة انه يسبب موت الاجنة في بطون الامهات!.





### نقولا «حداد» رزق .. زيادة !!

رغم الشهرة التي يتمتع بها الباحث الدكتور نقولا زيادة الا انه عانى خلال الاسبوعين الماضيين من ان بعض الاعلاميين يخطئون باسمه!



د. زيادة سكت قليلا بعد ان اخطأ مقدم محاضرته التي القاها في مؤسسة عبد الحميد شومان في اسمه بالقول: لنرحب معا بالدكتور نقولا رزق.. فاسرع الدكتور بالقول «حرام» لماذا تخطئون باسمي «منيع التلفزيون» قال وهو يقدمني قبل ايام .. نقولا حداد والآن تقولون نقولا رزق!.

# مواجهة بين ادارة البنك العربي وموظفيه

مواجهة حقيقية تحدث هذه الايام بين ادارة البنك العربي - اقوى المؤسسات المصرفية في الاردن، وبين موظفيه البالغ عددهم «٣٠٠٠» موظف.

ولعلها المرة الاولى في تاريخ البنك الذي تكون فيها «الادارة» في مواجهة موظفيها، نظرا لما عرف من امتيازات خاصة يتمتع بها موظفو البنك العربي.

الموظفون - كما علمت المستقبل يطالبون بالمزيد من هذه الامتيازات، ويقولون في مراسلاتهم لادارة البنك: ان امتيازات موظفي البنوك الاخرى، خصوصا الجديدة، تجاوزت امتيازاتهم بعد ان كانت في المرتبة الاولى بين البنوك الاردنية.

ويطالب الموظفون المحتجون بمساواتهم بزملائهم في القروض الاسكانية وغير الاسكانية التي يأخذونها كموظفين، ويقولون ان ادارة البنك تعاملهم كباقي «عملاء» البنك وليس كعاملين فيه.

كما يطالبون بزيادة سقف رواتبهم وتهميش الفرق الكبير بينها وبين رواتب المديرين العاملين في البنك، بالاضافة الى تفعيل صندوق الادخار وحساب راتب الخامس عشر، اسوة بالمؤسسات المصرفية الاجنبية.

ويقول الموظفون: ان ارباح البنك كبيرة بالمقارنة مع بقية المؤسسات، ومن المفترض ان ينعكس ذلك على احوالهم المالية - ولو نسبيا - مع تزايد اعباء الحياة، وغلاء المعيشة.

جموع الموظفين المحتجين وقعت على مذكرة بهذا الخصوص وقدمتها لادارة البنك من خلال القناة الرسمية المتمثلة «بنقابتهم» الامر الذي احرج - كما علمت المستقبل - ادارة البنك، بحيث اعتبرت ذلك نكرانا من موظفيها.

«الادارة» لم ترد على مطالبات الموظفين حتى اليوم، لكن بعض قادة «التمرد» قالوا للمستقبل: ان مخاطبة الادارة من خلال النقابة كان الهدف منه تجنب المواجهة مع ادارة البنك وليس احراجها، واضافوا: اذا استمرت الادارة بتجاهل مطالبنا سنلجأ للتهديد بالاضراب عن العمل!.

بقي ان نقول: ان المسألة لم تنته بعد، «فالكولسات» بين الادارة وممثلي النقابة والموظفين قائمة على قدم وساق، وقد ينتهي الامر سلميا، حفاظا على سمعة البنك - كما قال لنا احد اعضاء نقابة المصارف.

لكن المثير في الموضوع ان اصابع الادارة تشير لموظفي الفرع الرئيسي في وسط البلد البالغ عددهم حوالي «١٧٠٠» موظف، وللروائي الاردني «جمال ناجي، احد موظفي الفرع - باعتبارهم مسؤولين عن هذا التحرك العام للموظفين.

بعض الموظفين - اكدوا للمستقبل - ان ناجي - المعروف بهدوئه - كان المحرك الرئيسي للعملية بعد ان اقنع موظفي فرعه بالتوقيع على «مذكرة الاحتجاج» في الوقت الذي تحركت فيه بقية الفروع.

ورغم ذلك، فاسرار هذا التحرك المفاجيء لموظفي «العربي» ما زالت غير معروفة، وخصوصا وان البعض يشير الى قضايا اختلاس وسرقات - لم يعلن عنها - قد حدثت في البنك.

## اتصالات لتوحيد اتحادي الشباب

المستقبل - قالت مصادر مقربة من اتحاد الشباب الديمقراطي ان الاتصالات والمشاورات قد استؤنفت من جديد مع الاتحاد الوطني لشباب الاردن من اجل البحث عن صيغة لتوحيد جهود الاتحادين والعمل على دمج مكتبيهما التنفيذيين في مكتب واحد كخطوة اولى في طريق الوحدة الكاملة.

وكانت قيادات الاتحادين قد بدأت قبل شهرين اتصالات من اجل التوحد لا سيما بعد اقرار مجلس النواب لقانون رعاية الشباب الذي رأى فيه اعضاء الاتحادين التفافا عليهما ومحاولة لحصر النشاط الشبابي في القطاع الرسمي الموالي للحكومة.

ويذكر ان محاولات دمج الاتحادين قد بدأت فعليا قبل اكثر من عام لكنها فشلت في الوصول الى صيغة موحدة للاتحادين حتى الآن.

## اجتماع لمنظمة حقوق الانسان

تشهد المنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن تنظيم امورها وموازنتها في الاجتماع الذي ستعقده الهيئة العامة لاعضاء المنظمة يوم الاربعاء القادم.

اجتماع الاربعاء من المتوقع ان يضع بعض النقاط على الحروف المتعلقة بتنظيم آلية عمل فرع المنظمة في الاردن.

## افتتاح معرض الايام التجارية لجنوب فرنسا

المستقبل:

افتتح السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة يوم السبت الماضي معرض الايام التجارية لجنوب فرنسا والذي تنظمه وكالة شيما للخدمات و S.A.M الفرنسية.

ويشمل المعرض على العديد من الشركات المساهمة منها شركة جاما باكس وشركة استي أ.أر اوريتز ومجموعة بي بي سي ومجموعة من الشركات الاخرى.

كما حضر الافتتاح السفير الفرنسي في الاردن وعدد كبير من رجال الاعمال وممثلو الشركات الفرنسية.

## الاسلاميون يواصلون اكتساحهم للنقابات

## مسمار يفوز بمنصب نقيب الصيادلة

المستقبل - خاص

واصل الاسلاميون تفوقهم الكاسح في النقابات المهنية بعد ان استطاع مرشحهم لانتخابات نقابة الصيادلة حسام مسمار الاحتفاظ بمنصب النقيب للمرة الثانية على التوالي بعد حصوله على ٥٢٤ صوتا متفوقا على مرشح التحالف اليساري القومي اكرم عبد اللطيف الذي لم يستطع جمع اكثر من ٢٧٨ صوتا فيما لم يحصل المرشح المستقل غالب صباريني سوى ٥٨ صوتا فقط في الانتخابات التي جرت مساء الجمعة الماضي بمشاركة ٩٨٠ صيدلانيا.

ورغم ان اليساريين والقوميين خاضوا هذه الانتخابات بمرشح واحد ورغم ان التوقعات كانت تشير الى امتلاكهم فرصا كبيرة للفوز الا ان الاسلاميين تفوقوا عليهم مرة اخرى.

وتقول كواليس «الصيادلة» ان تحالفا خفيا عقده الاسلاميون مع «فتح» التي دعمت «مسمار» كرد للجميل على الذي قدمه الاسلاميون في انتخابات المحامين التي جرت في آذار الماضي عندما قاموا بدعم مرشح فتح كمال ناصر وحملوه الى كرسي النقابة رغم انهم اعلنوا تعويمهم لمركز النقيب آنذاك.

ولم يكتف الاسلاميون بمركز النقيب بل انهم سيطروا سيطرة شبه كاملة على مجلس النقابة بعد ان تمكن جميع مرشحيهم من الفوز حيث حصدوا ستة مقاعد من مقاعد المجلس مقابل ثلاثة مقاعد فقط لليساريين والقوميين ومقعدا واحدا لاحد المرشحين المستقلين.

وبهذا الفوز فان القوى اليسارية والقومية تعرضت لضربة جديدة بعد الضربتين اللتين تلقتهما من الاسلاميين في انتخابات المحامين التي حصد الاسلاميون فيها اغلبية مقاعد المجلس، بالاضافة الى اسهامهم في كسر احتكار القوميين لهذه النقابة.

اما الضربة الاخرى التي تلقتها هذه القوى فكانت بعد التفوق الكبير الذي حققه الاسلاميون في انتخابات نقابة الاطباء التي جرت الاسبوع الماضي وتمكنوا فيها من الفوز بكرسي النقابة عبر مرشحهم الدكتور اسحق مرقة الذي تفوق على مرشحي اليساريين والقوميين حسان بدران وسعدي دبور.

ولم يكتف الاسلاميون بذلك بل انهم ايضا حصدوا خمسة مقاعد من مقاعد مجلس نقابة الاطباء مقابل اربعة مقاعد فقط لليساريين والقوميين.

ويقول احد النقابيين ان هذه الانتصارات المتتالية للاسلاميين في النقابات بالاضافة الى انتصاراتهم في انتخابات البلديات والجامعات يعطي مؤشرا كبيرا لما ستكون عليه الاوضاع في الانتخابات النيابية التي ستجري بعد عدة اشهر.

## المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

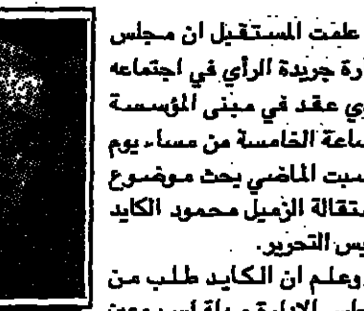
شارك الاردن في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي بدأ اعماله في كراتشي يوم الاحد الماضي.

الدكتور كامل ابو جابر رئيس الوفد الاردني للمؤتمر اكد على ان الموقف الاردني تجاه القضايا التي سيتم مناقشتها يعتمد على ضرورة حل الازمات التي تواجه العالم الاسلامي بالوسائل السلمية دون التنازل عن المبادىء والمرتكزات الاساسية التي تقوم عليها السياسة الاردنية الثابتة والقائمة على دعم قضايا المسلمين.

ومن الجدير بالذكر ان ٤٦ دولة اسلامية شاركت في المؤتمر.

## من هو رئيس تحرير الرأي القادم





محمود الكايد

علمت المستقبل ان مجلس ادارة جريدة الرأي في اجتماعه الذي عقد في مبنى المؤسسة الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الماضي بحث موضوع استقالة الزميل محمود الكايد رئيس التحرير.

وعلم ان الكايد طلب من مجلس الادارة مهلة اسبوعين حتى يسمى رئيس التحرير الجديد.

وتردد مصادر الرأي ان الكايد سيتسلم حقيبة وزارية في التشكيل القادم..

ومن بين الاسماء المرشحة لخلافة الكايد الزملاء احمد سلامة، سليمان القضاة نقيب الصحفيين، عبد السلام الطراونة، هاشم خريسات.

## المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس يطالب باحياء الجهاد

ناشدت منظمة «المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس» الشعوب العربية والاسلامية وهيئاتها الشعبية بالعمل الجاد على دعم الشعب العربي الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة وتحرير وطنه.

وطالبت المنظمة في بيان وزعته امس الاثنين بمناسبة احتفالات الكيان الصهيوني بانشاء دولة اسرائيل قادة الامة العربية والاسلامية لاحياء التضامن العربي الاسلامي لنصرة القضية الفلسطينية، واحياء نداء الجهاد الذي اعلنه قادة الامة في الطائف.

## اعادة النظر بالخطة التنظيمية الاقليمية

تجري الآن دراسة خاصة باعادة النظر في الخطة التنظيمية الاقليمية الخاصة بوادي الاردن، وكانت هذه الخطة قد اعتمدت بشكل رسمي وبدأ التنفيذ فيها.

لكن مصادرنا في سلطة وادي الاردن تؤكد ان الانتقادات الشديدة التي وجهت للمجالس البلدية المعنية بتنفيذ المخططات التنظيمية عبر مختلف الصحف مؤخرا، دفعت المسؤولين لمراجعة هذه الخطط، بهدف ترسيمها بشكل يلتزم تماما بالتعليمات والانظمة المعمول بها، ويخفف من حدة «التجاوزات» التي تسببها الصلاحيات التنفيذية لرؤساء المجالس البلدية.

# رد من الحزب الديمقراطي الاردني

السيد رئيس تحرير «المستقبل» الاستاذ عبد الرحمن العبوشي المحترم

تحية طيبة

تعقيبا على الخبر المنشور في عددكم رقم «١١» المؤرخ بـ ١٩٩٣/٤/٢٠ في الصفحة الخامسة تحت عنوان «انشقاق ٥٠ عضوا في الحزب العربي الاردني الديمقراطي، وعملا بحرية الصحافة نرجو نشر التعقيب المرفق..

مع الاحترام

عضو اللجنة التنفيذية/الناطق الرسمي

صرح الناطق الرسمي للحزب العربي الديمقراطي الاردني بما يلي:

تعقيبا على ما نشرته جريدة المستقبل بعددها رقم «١١» تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٠ في الصفحة الخامسة خبرا بعنوان: انشقاق ٥٠ عضوا في الحزب العربي الاردني الديمقراطي، حيث تضمن الخبر العديد من الاخطاء التي تنم عن عدم المتابعة، وهي الصفة التي يجب ان لا تتسم بها الصحافة الحزبية، هذا اذا ارادت ان تحظى باحترام الجماهير وان لا تنزلق الى درك صحافة الاشاعات التي لا تريد ان تتخذ مكانها في مجتمعنا الديمقراطي وفي اوساطنا العامة.. وحرصا منا على توضيح ذلك فاننا نود ايراد الحقائق التالية:

اولا - ان اسم الحزب هو العربي الديمقراطي الاردني وليس العربي الاردني الديمقراطي.. وهو ما اقتضى التوضيح بداية..

ثانيا - ان الحزب العربي الديمقراطي الاردني لم يكن نتاجا لاندماج اكثر من حزب، وهو يمثل امتدادا طبيعيا فكريا وسياسيا وتنظيميا للحزب الوطني الديمقراطي الاردني، الذي عملنا تحت يافطته ما يقرب من الثلاث سنوات، الى ان انعقد الاجتماع العام السادس في مطلع هذا العام، والذي اتخذ قراره بتغيير الاسم ليصبح العربي الديمقراطي وذلك بعد دراسات ومناقشات معمقة وطويلة ارتأت ان يتم التغيير لينسجم الشكل مع جوهر الحزب الفكري والسياسي والذي يستند الى مرجعية الفكر القومي العربي والذي ينتسب الى حركة التحرر القومي العربي.

وقد تم التغيير بالتصويت الحر والمباشر والعلني داخل الاجتماع المذكور، وحظي اقتراح تغيير اسم الحزب بموافقة اكثر من ٩٠٪ من الاخوة اعضاء الاجتماع.

وبالتالي فانه ليس لدينا حزب عربي وآخر وطني، بل لدينا حالة تنظيمية فكرية سياسية واحدة غيرت اسمها بعد ان اتفق منتسبوها على الهوية والمرجعية القومية العروبية.

ثالثا - اعلى سلطة في الحزب الآن هي اللجنة التحضيرية التي اوكل الاجتماع السادس بها مهمة انجاز متطلبات الترخيص وعقد المؤتمر التأسيسي في صيف هذا العام، كما ان لدينا لجنة تنفيذية مهمتها متابعة النشاطات اليومية للحزب، ولدينا هيئات قيادية في اغلب المحافظات والمناطق، وان كافة هذه الهيئات لم تتلق اية اخبار حول تشكيل لجان رباعية او خماسية او سداسية - مزعومة، علما بان اية قضية فكرية كانت او اجرائية تأخذ حقها في المناقشة الديمقراطية داخل الحزب واطره ومستوياته التنظيمية المنتخبة والمسماه وفق النظام الداخلي، وان الحزب لا يتعامل مع اية لجان تتشكل خارج نطاق الحزب ونظامه الداخلي باطاراته المعروفة.

رابعا - لا يوجد في الحزب اية ظاهرة خلافية فكرية، سياسية او تنظيمية وليس هناك اي خلاف على المرجعية القومية والعروبية، وانه لا يضير الحزب ولا يضعفه ان يكون في صفوفه من كان لهم تجارب سابقة ضمن اطارات قومية او يسارية، بل ان وجود هؤلاء الاخوة هو اغناء لتجربتنا ولبنائنا التنظيمي، حيث يوظف هؤلاء الاخوة تجاربهم في بقاء الحزب وفق الاصول الموضوعية والعلمية، وان هؤلاء الاخوة قد تركوا تنظيماتهم السابقة لاسباب فكرية /سياسية /ادائية لا يتردد الحزب في الحديث عنها في كل مناسبة، بل وان حزبنا يطرح على الحركة السياسية القومية واليسارية ضرورة اعادة قراءة تاريخ الحركة القومية المعاصرة قراءة نقدية تقييمية لتتمكن هذه الحركة، ونحن جزء منها، من ان تتجاوز اشكاليتها ونقاط ضعفها لتعيد للحركة القومية مكانتها المؤثرة والايجابية في اطار الامة العربية واقطارها المختلفة.

خامسا - اما قضية اليسار واليمين فلا نرى انها قضية مطروحة بين ظهرانينا، هذا مع ان لحزبنا انجازا اجتماعيا واضحا لصالح الفئات الفقيرة كالعمال والفلاحين والموظفين، تلك الطبقات والفئات التي طحنتها اداء الدولة الاردنية خلال العقود الثلاثة الماضية، وان برامجنا تقوم على قاعدة اعادة الحياة لهذه الفئات على اسس كريمة منصفة، وان ذلك واضح في النظام الاساسي للحزب وفي اوراقه وادبياته، وهو واضح كذلك في عقل وتوجهات كل اخ عضو في هذا الحزب. علما باننا نمتلك رؤية ايجابية نحو الرأسمال الوطني، حيث نرى بان لهذه الفئة دورا وطنيا هاما في اعادة التوازن للبناء السياسي والاجتماعي /الاقتصادي للمجتمع الاردني، وان الحزب منفتح على ممثليه رأس المال الوطني وفي صفوفه العديد من الخيرين المنتسبين الى الحزب، بل وان للحزب حوارات معمقة وايجابية مع ممثلي الرأسمالية الوطنية الاردنية.

سادسا - ان الحزب العربي الديمقراطي الاردني لا يسعى الى الكسب الحزبي كيفما اتفق وعلى اساس كمي، بل وانه ولربما يكون من الاحزاب القليلة التي تدقق في طلبات الانتساب حتى لا يأتي الى صفوفنا من اخطأ في البوابة، وان المناقشات التي دارت في اروقة الحزب وفي العلن هي مناقشات اجرائية وليست فكرية، وان الحزب يسعى وبجدية وقبل انعقاد مؤتمره التأسيسي الى التخلص مما التصق في بنائه من ظواهر فردية غير منسجمة مع توجهاتنا الفكرية ومرجعيتنا القومية وانحيازنا الاجتماعي.

واخيرا نأمل من الاخوة في جريدة المستقبل، ومن صحافتنا الحزبية التي تأخذ خطواتها الاولى وحفاظا على عهد الديمقراطية وبدوامه، ان يدققوا في اية معلومة تصلهم ومن مصادرها، حتى لا نضيع وقتا نحن بحاجة اليه لتعزيز بنائنا الديمقراطي وصولا الى دولة القانون والمؤسسات التي نتوق اليها اردنيا وعربيا

مع خالص الاحترام والتقدير.

## الجاروشة

## الطفل وحقه في العقيدة

● زليخة ابو ريشة

تحفظت احدى الدول العربية التي اعلنت لمدة طويلة شعارا «تقدميا» على بند جاء في وثيقة دولية حول حقوق الطفل في التعبير والعقيدة: وجاء في التحفظ ان هذه الدولة توافق على جميع البنود التي تتعلق بحقوق الطفل وتتحفظ على البند المتعلق بحرية الطفل في «العقيدة» لان «دين هذه الدولة هو الاسلام».

واذا تجاهلنا البعد السياسي لهذا التحفظ، فاننا سنناقش فقط هذا الحق «حق الطفل في العقيدة» وعلاقته بعبارة «دين الدولة الاسلام».

تنزع كل الاعراف الدولية والديمقراطية والوثائق المتصلة بحقوق الطفل الممهورة باجماع أممي الى الموافقة الكاملة على حق الطفل في الغذاء والكساء والمسكن اللائق والوطن والهوية والانتماء والتعليم، وحقوقه العامة وعلى رأسها حقه في التعبير.

وتفسير ذلك في الواقع العملي ان تصمم اساليب التربية ومناهجها في البيت والمؤسسات التعليمية لتضمن للطفل هذه الحرية. ولا يمكن للطفل ان يعبر بحرية اذا لم يكن يفكر بحرية، ولا يمكن ان يفكر بحرية الا بكسر قيود المحرمات المعروفة «او ثالوث التابوات المقدس»، فالطفل يسأل: من اين اتيت وكيف جئت ومن اوجدني «فاذا قلنا له الله» سأل ومن خلق الله... الخ، وكلها اسئلة سألناها وسألها اطفالنا وسيظل يسألها الاطفال ما دام بشر على كوكب الارض.. وعندما نسمع ذلك لا نشهق مكفرين الطفل لانه سأل من خلق الله، ولا نكذب عليه اننا وجدناه تحت شجرة او انه نبت في بطة ساق امه، بل علينا ان نقدم اليه الحقائق الموضوعية جرعة جرعة بحسب العمر.. وهذا حديث آخر.

ولكن المهم في الامر ان الطفل الذي هو مخلوق طلّعة سؤلة «اي كثير حب الاستطلاع كثير السؤال» له الحق ان يظل كذلك لا ان تصادر منه هذه الفطرة التي بدونها لا يختلف عن حمل او عجل.. فاذا اتفقنا على ذلك فان حقه في اجابات غير صارمة ولا نهائية، اجابات غير مفبركة سلفا وجاهزة ومدفوعة بشرعية ما، انما حق آخر متضمن.. حق جوهري لا تجوز مصادرته تحت اي بند من البنود او مبرر او تعليل.. ان الطفل يمتلك قدرة مذهلة على استخدام اللغة ليصعق بها تواضعاتنا الاخلاقية ومن حقه عندئذ وهو في مرحلة اكتشاف الدلالات ان يستمع الى تفسير او تقديم نموذج، لا ان ينال صفعة او شتيمة دسمة، مثلما فعل احد المربين الكبار عندما سأله طفله الذي علم ان برجه الجدي : بابا، اذا كنت انا الجدي فهل انت التيس؟ كان الطفل يستخدم القياس، ولكن الصفعة التي تلقاها على وجهه ما تزال تذكره حتى الآن بان لا يغامر كثيرا في استخدام ملكات تفكيره.

اذا كان الطفل كذلك وحقه، على مستوى اكتشاف اللغة ومحمولاتها، فان من حقه ان لا يتلقى الصفع الفكري، اي الايدلوجيات المبرمجة ليظل الطفل في سؤاله الثاني في حدود اجابة السؤال الاول: اي طفلا «مؤدبا» «مهذبا» مجهزا ومعدا لاعادة انتاج ما لقنه وصيغ به عقله وتفكيره..

فاذا سلمنا بحق الطفل في التعبير والتفكير فان التفكير الذي من ادواته وآلياته السؤال والنظر والمقارنة والملاحظة والاستنتاج والاستدلال.. الخ، سيقوده الى مناطق ليست بالضرورة هي مناطق احتلها طويلا آباؤه واجداده من قبل.

واقول بالضرورة تحفظا على المؤثرات الكثيرة التي تحيط بالطفل وتؤثر في توجيه تفكيره نحو مناطق مرسومة ومن هذه المؤثرات وسائل الاعلام، ومجتمع الرفاق، وانتقال القيم والعادات - بلا تفكير - عن طريق التقليد والقدوة.. وغير ذلك..

وهذه المناطق التي سيوصل الطفل اليها تفكيره الحر «نسبيا طبعا» او غير الحر هي مناطق العقيدة..

فالعقيدة ليست شيئا جاهزا تماما، ولا مبلورا تماما، ولا نهائيا تماما، انها بيت اليقين، اي يقين.. اليقين الجديد الخاص «الحداثي».. او اليقين المكرور «الغيبي»، فاكثر انواع اليقين اغراقا في المادية، تتجز سمتا غيبيا عندما يتكرر ويعاد انتاجه، لانه يأخذ صفة قداسة ما..

وعلى ذلك.. فان التحفظ على «حرية الطفل في العقيدة» انما هو تحفظ ان نقول للطفل: انت حر ان تفكر كما تشاء، وحر ان تعبر كما تشاء، ولكنك لا ينبغي لك البتة ان تتوصل الى اعتقاد ما بنفسك، بل العقيدة والاعتقاد انما هي مهمة اولياء امرك في فرضها عليك ورسمك في اطارها لان «دين الدولة الاسلام»..

وفي الحقيقة، لا اجد معنى لربط حرية العقيدة بعبارة «لان دين الدولة هو الاسلام» فما بال الطفل المسيحي اذن؟ وكذلك اليهودي والسني والشيعي والدرزي والاسماعيلي؟ هل هؤلاء ينبغي فرض المسيحية او اليهودية او المذهب السني او الشيعي او الدرزي او الاسماعيلي او الصابئي عليهم «لان دين الدولة الاسلام»؟؟؟ الا اذا كان المعنى المقصود ان لا يجوز ان تلد امهات الوطن الواحد من اطفال دولة لانها الاسلام الا اطفالا مسلمين بالخلق؟ اذ ما علاقة اتخاذ مبدأ فرض العقيدة على الاطفال وتنشئتهم بحسب عقيدة آبائهم «التي تختلف بحسب اختلاف عقائد هؤلاء الآباء» بدين الدولة؟

ولنا ان نتصور لو ان فرنسا خطر في بالها ان تضع في دستورها «دين الدولة المسيحية» هل يقبل المسلمون في فرنسا لاطفالهم ان يحملوا هذا المفهوم ويدافعوا عنه ويتبنوه؟؟

فاذا عدنا الى حرية الطفل في العقيدة، وصادرنا هذا الحق او الغيناه من مواثيقنا وممارساتنا، فاننا نكون في حقيقة الامر قد الغينا فعلا شعار «حرية الفرد في العقيدة» فالفرد لا يتشكل من فراغ، بل له طفولة ومراهقة ورشد فاذا منعناه من حرية مهمة في طفولته فاي شعار فارغ وكاذب ندعيه في دساتيرنا ومواثيقنا وقوانيننا اذن؟؟

ان من اسهل الامور ان تتخفى الفاشية وراء ابرأ الشعارات..

ولكن من المؤكد ان تعريتها ليست بالمسألة العسيرة، على انها مهمة جليلة تحتاج الى ضرب بعرض الحائط بكثير من الحسابات التي لا يجرؤ كثيرون على المجازفة بالتخلي عنها...

## المعرض السنوي لاجهزة ابل

المستقبل - خاص

برنامج «القرآن الكريم» باللغة العربية كان ابرز البرامج التي عرضتها شركة الانظمة المثالية - ابل في معرضها السنوي السادس الذي انتهى مساء السبت الماضي بعد ان استمر اربعة ايام.

ويستطيع هذا البرنامج العثور على اية سورة او آية او تفسير لآية يريده مستخدم البرنامج خلال ثوان.

وقال باسل توتنجي مدير التسويق والمبيعات في الشركة ان المعرض ضم ايضا عددا من البرامج الجديدة مثل برنامج «بور اجندة» وبرنامج «ابجد هوز» وبرنامج «هايبر كارد» وجميع هذه البرامج تقدم لاول مرة باللغة العربية.

كما ضم المعرض اول طابعة ملونة من ابل واول جهاز سكانر ملون.

# المواطنون يهربون الى المستشفيات الخاصة ويتذمرون

تحقيق نيفين عبد الهادي

***بعدما انهكه الانتظار في ذلك الطابور الطويل والذي اعتقد انه لن ينتهي ولو بعد أيام عديدة.. تغلب عليه الألم مما جعله يترك ذلك الطابور في أحد أقسام مستشفى حكومي بالمملكة ليتوجه منه الى أحد المستشفيات الخاصة ليفاجأ هناك أن الطابور أرحم عليه بكثير مما وجده في المستشفى الخاص من اسعار خيالية لكل شيء.***

مشكلة الطب والعلاج أصبحت الآن من المشاكل التي تشغل بال الكثيرين اذ أن المستشفيات الحكومية تعاني من ضغط كبير جدا على أقسامها وذلك بسبب لجوء أكثر من ٦٠٪ من محدودي الدخل وغير القادرين من أبناء الشعب الأردني بالاضافة الى بعض القادرين على الدفع، وفي حال اضطرارهم للجوء الى المستشفيات الخاصة يكون الوضع سيئا للغاية وذلك بسبب الأسعار المرتفعة التي تتعامل بها هذه المستشفيات في مقابل ما تقدمه للمواطن من خدمات طبية وفندقية.

الكثير من المواطنين يقاومون المرض والألم حتى لا يضطرون لدفع مبالغ هائلة يعجزون عن دفعها وبالتالي ينصب آلاف المرضى على المستشفيات الحكومية وبالطبع ينتج عن هذه الكميات الهائلة ضعف في الأداء الطبي ونقص في بعض الخدمات الطبية والفندقية للمراجعين، اذ وصل عدد مراجعي عيادات الاختصاص لمستشفى البشير عام ١٩٩٢ «٣٠٣ آلاف مراجع»، عدد مراجعي قسم الاسعاف «٢٢٢ الف مراجع»، وصل عدد العمليات الجراحية في المستشفى «١٣ الف عملية»، وعدد الفحوصات في المختبرات «٣ ملايين».

وهذه الأعداد تزداد بمرور السنين فهناك زيادة تقريبية لعام ٩٣ في الثلاثة شهور الأخيرة وصلت الى ١٠٪ عن عام ١٩٩٢، أعداد كهذه ينتج عنها أداء مكثف ولكن بالمقابل يحصل بعض التقصير فلا بد من وجود سلبيات لهذا التدفق من السكان على المستشفيات الحكومية.

في تحقيقنا هذا نطلع معا على قضية اضطرار بعض المواطنين للجوء الى المستشفيات الخاصة نظرا للضغط الهائل على المستشفيات الحكومية وضعف الأداء بها كما يرى البعض من مراجعيها وبالمقابل ارتفاع أسعار المستشفيات الخاصة لأن وزارة الصحة لم تحدد لهم الا تسعيرة للاجراءات الفنية واجراء العمليات ولم تضع تسعيرة تلزم أصحاب المستشفيات الخاصة بها... فلم تضع تسعيرة واضحة للخدمات الفندقية والغرف مثلا وتركت هذه الأمور بيد أصحاب المستشفيات لتصبح في النهاية مسألة استثمار أموال في قطاع صحي.

حول ما ذكر كانت لنا وقفة مع الدكتور مصطفى البرماوي مدير عام المستشفيات الخاصة بالملكة بالاضافة الى الدكتور محمد البطاينة مدير مستشفى البشير، والسيد محمد بركات مدير مستشفى الخالدي علنا بذلك نصل الى حل مشترك بين هذه الجهات الثلاث المعنية بالمشكلة.

**• د. مصطفى البرماوي مدير المستشفيات في وزارة الصحة**

في البداية هناك مبادىء أساسية حول الرعاية الطبية لأي مستشفى وهذه المبادىء، هي الرعاية الصحية الأولية وهي حق من حقوق الانسان الأردني وهي من واجبات الدولة وعليها أن تقدمها مجانا، والصحة حق أساسي في حياة الانسان وهي هدف اجتماعي مقدس لأن الصحة معيار تقدم الأمم وهي مفتاح النمو الاقتصادي والحضاري والانتاج الفكري.

ان التزام الدولة بحماية ابنائها من الأخطار الصحية في مختلف مراحل حياتهم وتوفير فرص الشفاء للمرضى منهم يمثل عنصرا هاما من عناصر البناء الأساسي لاقتصاد المجتمع كما أن العناية بصحة الفرد وتوفير الظروف الصحية الملائمة هي الأساس لاعداد الانسان القادر على الأداء والعطاء والانتاج.

أما عن الوضع في المستشفيات الحكومية فقد تم بناء معظم هذه المستشفيات قبل أكثر من ثلاثة عقود، ستة منها كانت مراكز صحية تم تحويلها باضافات جديدة لتصبح مستشفيات لذلك فان مستشفيات الوزارة هي مجموعة من الأبنية المتلاصقة من الصعب صيانتها أو ادامة الخدمة وتقديمها فيها. وتجهيز المستشفيات تخضع الى لجنة العطاءات المركزية التي تراعي عاملين أساسيين عند اختيار الأجهزة، وجود المخصصات اللازمة وهذه تتحكم برصدها وزارة المالية. واعتماد السعر الأرخص مع عدم مراعاة النوعية وحاجة المستشفيات الفعلية. نتيجة لذلك تراكمت في مستشفيات الوزارة وعلى مر السنين اجهزة مختلفة الأنواع متباينة المصادر الصنعية وبالتالي يصعب صيانتها لاختلاف أنواعها وندرة قطع غيارها.

وما ينطبق على التجهيز يندرج على تزويد المستشفيات باللوازم والأدوية التي تحتاجها المستشفيات وهذه ايضا تخضع الى مبدأ أرخص الأسعار والمخصصات المخصصة عند شرائها وهي من صلاحيات لجنة العطاءات المركزية، وما يتعلق بالكوادر العاملة يحكمها نظام الخدمة المدنية والذي يختلف عن الأنظمة التي يعامل بها مثيل هذه الكوادر في مستشفيات الخدمة الطبية الملكية ومستشفى الجامعة والقطاع الخاص.

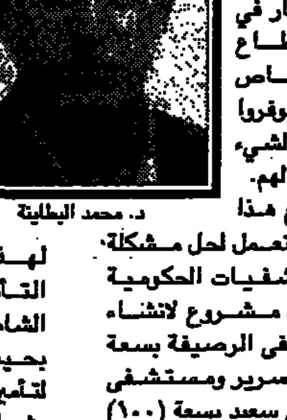
من ذلك نستنتج ان هناك صعوبة في تقديم الخدمة لعدم وجود المكان الملائم والأجهزة أقل كفاءة والكوادر العاملة غير منصفة برواتبها مما أدى الى تسرب الكفاءات الفنية والادارية لتتخذ مكانها في القطاع الخاص أو بالعمل خارج المملكة.

ويجب ان لا ننسى أن هناك مستجدات أثرت على الخدمة الطبية في المملكة وخاصة في القطاع العام كما ونوعا وأهم هذه المستجدات:

- الوضع الاقتصادي في المملكة، ارتفاع كلفة الفاتورة العلاجية، ضغط العائدين من أزمة الخليج، النمو السكاني الطبيعي وحاجة المملكة الى مستشفيات جديدة، غياب التأمين الصحي الوطني الشامل، تنشيط الاستثمار الصحي في القطاع الخاص.

هذه الأمور تدفع الى ارتفاع سعر العلاج والتجهيز وارتفاع كلفة بناء المستشفيات مما جعل ما رصد من موازنات في وزارة الصحة غير كافية وهذا أثر سلبيا على نوعية الأجهزة وكميتها وعلى نوعية الدواء وكميته وبالتالي أدى هذا الى رفع قيمة الفاتورة العلاجية على المريض مما شكل انطلاقا جديدا لدى المواطنين للتوجه الى عيادات ومراكز مستشفيات وزارة الصحة التي رغم ازدحامها ونوعية الخدمة بها تبقى مقبولة لدى المواطن وخاصة عند الأفراد ذوي الدخل المحدود والذين يجدون من تسعيرة وزارة الصحة أمرا لا يزال مقبولا، وعودة أكثر من ٣٠٠ الف مواطن أي ما يعادل ١٠٪ من سكان الأردن يستدعي زيادة النفقات الصحية بما يعادل ١٠٪ هذا بالاضافة الى الزيادة الطبيعية التي تزداد للنمو السكاني. اذ أن نسبة عدد الأسرة للمواطنين في الأردن هي سرير لكل ٥٢٦ مواطنا كما هو في بعض الدول المجاورة.

وحتى تبقى هذه النسبة ثابتة فنحن بحاجة الى بناء مستشفيات على مستوى القطاع العام والخاص فهناك نقص في عدد الأسرة وهذا ما نشط القطاع الخاص لأن محدودية عدد الأسرة في القطاع العام والتي لا تكفي في الوقت الحاضر كان لابد من القطاع الخاص ان ينشط لتعويض النقص الحاصل في عدد الأسرة نتيجة لاقبال المواطنين القادرين على القطاع الخاص للأسباب التي ذكرتها سابقا.


د. مصطفى البرماوي


السيد محمد بركات

وقال الدكتور مصطفى ان مستشفيات وزارة الصحة تقوم بعلاج المؤمنين صحيا من الموظفين بالاضافة الى غير القادرين من المواطنين والقادرين الذين يستطيعون الدفع ايضا، وهذه الفئة تشكل مشكلة حقيقية اذ انها وجدت من مستشفيات الوزارة ملاذا لها من غلاء الأسعار في القطاع الخاص وحتى يوفروا بعض الشيء من أموالهم.

ومع هذا فاننا نعمل لحل مشكلة، المستشفيات الحكومية فهناك مشروع لانشاء مستشفى الرصيفة بسعة (٦٠٠) سرير ومستشفى دير ابي سعيد بسعة (١٠٠) سرير ثم زيادة عدد أسرة مستشفى البشير حيث اصبح (٧٠٠) سرير ثم زيادة مستشفى الحسين في السلط بالأسرة حيث وصل عدد الأسرة الى (٢١٥) سريرا.

بالاضافة الى مشروع انشاء مستشفى الكرك الجديد بسعة (١٠٠) سرير وسيتم زيادة عدد الأسرة في مستشفى جرش. كما طلب في الخطة الخمسية بناء مستشفيات في كل من بني كنانة، جرش، والأغوار.. كما انه لابد من وجود اهتمام بنوعية الأجهزة ونوعية الدواء وذلك لمحاولة وضع نظام لوازم خاص بالوزارة لأن نظام اللوازم العام هو الذي يحكم الشراء بكل اجهزة الدولة الآن.. كما ان الوزارة تعمل على تحسين الوضع الحالي للكوادر الطبية عندها وذلك لمساواتهم بأمثالهم في القطاعات الأخرى.

وأهم شيء يجري لحل هذه المشكلة هو اجراء التأمين الصحي الشامل.. هذه الأمور قد تساعد في



## ★ مستشفيات الحكومة.. خدماتنا معقولة.. والقطاع الخاص يرفض الخسارة

حل المشاكل التي تعاني منها المستشفيات الحكومية أما المستشفيات الخاصة فهي عبارة عن مشروع للاستثمار الصحي يقدم عليه بعض الأشخاص وبالتالي لا يقدم اي صاحب رأس مال على استثمار أمواله دون ان يجني ربحا، وطبيعة الخدمات الصحية تختلف عن أية خدمة أخرى لأن هناك خدمات طبية بالاضافة الى خدمات فندقية راقية مما يجعل اصحاب المستشفيات الخاصة ان يضيفوا تسعيرة تتلاءم مع رأس المال المستثمر. كما ان المستشفيات الحديثة مزودة بأجهزة باهظة الثمن كل هذه الأمور تجعل من المستشفيات الخاصة تندرج تحت العمل التجاري حتى يستطيع المستشفى استرجاع رأس المال المستثمر فيه.

د. محمد البطاينة

وأعود للقول ان الحل لهذه المشكلة كلها هو التأمين الصحي الوطني الشامل ولا يوجد غيره حل بحيث يكون هناك صندوق لتأمين صحي وطني شامل يشمل جميع المواطنين لأن الفاتورة العلاجية لن يستطيع حتى القادر على دفعها والدولة هي القادرة ان تضع تشريعا مناسبا لاجبار المؤسسات الخاصة بالاشتراك بالتأمين الصحي الوطني الشامل حيث يصبح الجميع قادرا على العلاج وأينما يزيد.

**• د. محمد البطاينة - مدير مستشفى البشير**

اعتقد ان مستشفى البشير من افضل المستشفيات بما يقدمه من خدمات للمواطنين وكل ما نعاني منه الآن هو قلة الخدمات الفندقية وضعفها ولكني أؤكد انها ستتحسن مع مرور الأيام ولكن بالمقابل من المستحيل ان نقدم لكل مواطن غرفة وتلفزيون كما في المستشفيات الخاصة اذ أنه هناك يدفع ثمن هذه الخدمات، أما الخدمات الطبية فهي افضل بكثير من القطاع الخاص اذ اننا نملك اجهزة متطورة جدا ولا يوجد مثيل لها في المستشفيات الخاصة وعليك أن لا تنسي الاعداد الهائلة التي تلجأ لنا طالبة العلاج فجميع مرضى السرطان والسل في المملكة يتعالجون بالبشير كما أن الأجهزة الموجودة هنا تختار ضمن عطاءات وشروط معينة وتكون من آخر ما توصل له الطب وبأحسن المواصفات وهذا ما نراه في المختبرات، أجهزة الأشعة فنحن الوحيدون الذين نملك هذه الأجهزة، التصوير الطبقي، اشعة الذبذبات فوق الصوتية أكثر الأجهزة تطورا في العالم، التصوير الطبقي المحوري، اجهزة التنظير لكن مشكلتنا الحقيقية هي في الضغط الهائل علينا ومع هذا فنحن نحاول دائما تقديم الأفضل للمواطنين.

قمنا بزيادة عدد الأسرة في الاقسام لحل المشاكل الناتجة عن الضغط علينا.. قسم الجراحة من ١٣٥ سريرا الى ٢٠٠ سرير، قسم النسائية من ٩٧ الى ١٢٠ سريرا، الأطفال من ٦٠ الى ١٠٠ سرير، الصدرية من ٣٠ الى ٤٠ سريرا، العظام من ٣٨ الى ٥٢ سريرا كما انشىء قسم طوارىء للباطني بـ ٢٤ سريرا.

في النهاية أتمنى لو ينظر جديا الى أمر التأمين الصحي الشامل لأنه الحل الأمثل للمشاكل الصحية كلها مع أن تكلفته الآن تصل الى ٢٠٠ مليون دينار لكنه بالمقابل يشكل حلا جذريا للمشكلة.

**• السيد محمد بركات - المدير الاداري بمستشفى الخالدي**

علينا في البداية أن نؤكد على أن الخدمات المقدمة في المستشفيات الحكومية خدمات جيدة ولكنها تتعرض لأعداد من المراجعين ضخمة وبالتالي لا يستطيع أن يتحمل اي مستشفى هذا الضغط. فالخدمات الطبية المقدمة هي نفس الخدمات أما الخدمات الأخرى فبالطبع ممرضة تعتني بخمسة مرضى ليست كالتي تعتني بعشرين مريضا معا عندها تكون الخدمات المقدمة في المستشفيات الخاصة أفضل منها في المستشفيات الحكومية وفي كثير من الأحيان يلجأ لنا مراجعون لاجراء عمليات جراحية لأنه لم يحصل لهم الدور في طابور المراجعين لاجراء العمليات بالمستشفيات الحكومية وطبعا تجرى لهم العمليات ان توفرت لديهم الامكانات المالية لاجرائها في المستشفيات الخاصة. فكثير من الحالات تصلنا ولا يوجد معها ثمن الاقامة تحولها الى مستشفى البشير لأننا لا نستطيع ان نستقبله وهو غير قادر على الدفع فعلى الدولة ان تتحمله لأنه غير مؤمن صحيا وغير قادر ماديا. فاذا لزم على المستشفيات الخاصة ان تستمر فيجب أن تحصل مواردها من المرضى والمراجعين حتى لا يخسر المستشفى ويضيع المشروع.

كما أكد السيد محمد أن الطب في الأردن رخيص اذا ما قيس بكلفة العلاج عالميا ولكنه غال اذا قيس بمستوى دخل الفرد الأردني والسبب هو تدني مستوى دخل الفرد.

واذكر هنا مثلا، عملية القلب المفتوح تكلف في مستشفى الخالدي ١٠٪ من كلفتها في اميركا، و ٣٠٪ من كلفتها في القطاع الخاص بمصر كما أن الخدمات الطبية المقدمة هنا تضاهي أوروبا اذ يوجد دوما مرضى من أوروبا، اليابان، الدول المجاورة في المستشفى.

أما اسعار المستشفيات الخاصة فلا يمكننا الخروج عن تسعيرة وزارة الصحة التي من صلاحياتها ان تقاضي المستشفى وان تغلقه اذا لزم الأمر.

وفي حال حدوث اي خلاف بين المريض والمستشفى تتم العودة فورا الى اسعار وزارة الصحة لأنه لا يسمح لأي مستشفى خاص ان يتقاضى سعرا الا بعد مراجعة وزارة الصحة. ولكني لا أنكر انه قد يحدث خطأ منا ونحاول ان نعالجه على الفور.

وأضاف... ان المواطن كثير الشكوى دائما وينسى دائما الخدمات التي يقدمها المستشفى بالاضافة الى كلفة الأجهزة العالية جدا وكلفة تشغيل المستشفى الغالية فيجب أن تكون هناك معادلة صحيحة بين الأسعار والخدمات المقدمة لأن قلة الأسعار يقابلها تدني مستوى الخدمات المقدمة وبالتالي يعود المواطن أيضا للشكوى!!.

لذلك أرى ومن وجهة نظري ان حل هذه المشكلة في يد الدولة وذلك يفترض نظام التأمين الطبي الشامل لكافة مواطني البلد وبهذا يصبح نظام الخدمة الموجود بالقطاع العام كالخاص تماما.

**.. أما بعد ..**

***وقد سمعنا أكثر من وجهة نظر حول قضية الطب في المملكة وتوصلنا معهم الى ان الحل لمعضلة الطب والعلاج في الأردن هو وجود نظام التأمين الطبي الشامل ليستطيع كل المواطنين الحصول على حقهم في العلاج، فهل يتحقق لنا ذلك..؟!***

## في اجتماع لعدد من الاحزاب

# بحث سبل دعم الانتفاضة.. اجتماع دوري شهريا...

عقد ممثلو بعض الاحزاب الاردنية يوم الاثنين اجتماعهم الثالث على التوالي في فندق تايكي حيث ناقشوا عدة مواضيع كان ابرزها دعم صمود العامل في الارض المحتلة ودعم الانتفاضة.

وقدم الدكتور محمد العوران امين عام «حزب العهد» شرحا موجزا عن المطلوب من الاحزاب الاردنية ومشاركتها في دعم عمال فلسطين كل قدر استطاعته مشيرا الى اجتماع وفد المجلس الوطني الفلسطيني مع بعض الاحزاب بهذا الخصوص.

وقال المهندس زهير ابو لغد عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل «يجب الضغط على عمال الضفة الغربية وقطاع غزة وعدم تقديم الدعم المادي لهم حتى تتحول ثورة الحجارة الى ثورة عمال» مؤكدا ان هذا العمل سيكون له الاثر الكبير اعلاميا ودوليا خاصة في صفوف الحركات والمنظمات العمالية.

الخواجا

عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني من جهته اكد على ضرورة تحرك القوى الوطنية والحزبية وبيان اهمية الذي يمكن ان نقدمه للاخوة في الاراضي المحتلة حيث ان الدعم المادي مطلوب ويحتاج الى الية منظمة وتصاريح رسمية من الجهات الاردنية المعنية.

كما طالب الخواجا باقامة مهرجان كبير يخصص ريعه لدعم الاهل في الارض المحتلة وتنظيم الاعتصامات وعمل المسيرات.

وقال الدكتور انيس المعشر امين عام حزب «وعد» ان ما هو حاصل بالضفة الغربية وقطاع غزة يتطلب وقوف الاحزاب الاردنية والمساهمة في الدعم مع العلم الاكيد بان قدرة الاحزاب الاردنية المالية لا تستطيع تقديم الدعم المطلوب لا سيما وانها تقوم حاليا بالالتزام بواجباتها تجاه لجان دعم الانتفاضة.

محمد القريوتي حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني قال لتكن قضية فلسطين في مقدمة العمل العربي فلا بد من وجود موقف معلن من قبلنا كأحزاب اردنية ليعطي نتائج ومردودا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وفي نهاية الاجتماع انتخب ممثلو الاحزاب لجنة بواقع اثنين من كل حزب من اجل الاعداد للمشاركة في مهرجان دعم الانتفاضة الكبير حيث قرر عقده في اليوم الاول من ايار برئاسة المقرر ممثل حزب المستقبل المهندس محمد مصطفى العيساوي.

كما تمت الموافقة على ان يكون يوم الاثنين من كل شهر وفي تمام الساعة السادسة مساء موعدا دوريا لعقد الاجتماع وسيناقش ممثلو الاحزاب الاردنية في اجتماع طارىء يعقد يوم الاثنين القادم موضوع العراق وما استجد من احداث بهذا الخصوص كما سيتم مناقشة موضوع الانتخابات البرلمانية القادمة في اجتماعات الاحزاب خلال الاسابيع القادمة.

ومن الجدير بالذكر ان الاحزاب التي حضرت الاجتماع هي حزب المستقبل والحزب العربي الوحدوي الديمقراطي وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وحزب الحرية.

كما ستشارك في اجتماعات هذه اللجنة مستقبلا احزاب: الشيوعي الاردني والتقدمي الديمقراطي الاردني والتقدمي الاشتراكي وهناك مشاورات مع حزب التقدم والعدالة وتمت دعوته للمشاركة ايضا.

م. زهير ابو لغد

## العيساوي مقررا...

انتخب المهندس مصطفى العيساوي مساعد الامين العام لحزب المستقبل مقررا للجان التي انبثقت عن اجتماع الاحزاب، حيث سيقوم بالتنسيق مع جميع الاحزاب في كل ما يتعلق بالاجتماعات التي ستعقدها.

المهندس مصطفى العيساوي

في محاضرة بحزب المستقبل

## الشاعر : اجراء الانتخابات النيابية بقانون مؤقت مخالف للديمقراطية



د. جمال الشاعر

قال الدكتور جمال الشاعر ان اجراء الانتخابات النيابية بقانون مؤقت هو امر مخالف للديمقراطية ولا يخدم مصلحة الوطن والمواطن.

واشاد الدكتور الشاعر بموقف الاحزاب التي رفضت هذا القانون مشيرا الى انه كان على الحكومة طرحه على مجلس النواب.

واعرب الدكتور الشاعر في محاضرة استعرض خلالها مجمل القضايا الداخلية والخارجية في حزب المستقبل يوم الاربعاء الماضي عن تفاؤله بنتائج مفاوضات السلام وتوقع ان تظهر نتائجها في عام ٩٤.

وطالب الدكتور الشاعر الشعوب والحكومات العربية ان تخطو خطوات جدية بفك الحصار عن الشعب العراقي مشيرا الى موقف مجلس النواب الايطالي لفك الحصار عن العراق وقال نحن اولى بذلك من الاوروبيين.

وقال ان الحل للخروج من مأزق الانحطاط العربي هو ممارسة الديمقراطية وحرية الرأي.

واشار الدكتور الشاعر الى ضرورة اندماج الاحزاب الاردنية حتى تستطيع الثبات على الساحة والوصول الى الاهداف التي نشأت من اجلها مؤكدا على ضرورة طرح برامج الاحزاب على الشارع العام.

## «حشد» يدعو التجمع لخوض الانتخابات القادمة بقوائم موحدة

دعا حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» الى توحيد سائر القوى التقدمية والديمقراطية والارتقاء باوضاع التجمع القومي العربي من اجل الاعداد لخوض الانتخابات النيابية بقوائم موحدة تضم في صفوفها اصحاب الفرص الحقيقية للنجاح من بين المرشحين الديمقراطيين.

كما طالب «حشد» .. في بيان له بضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد وفق احكام الدستور، واكد البيان على رفض ما يجري الترويج له بشأن اصدار قانون انتخابي مؤقت يقوم على مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد وبالتالي تقسيم الدوائر الانتخابية الى ثمانين دائرة.

من جهة اخرى جدد حزب «حشد» رفضه للمسار الحالي للمفاوضات الجارية داعيا الى وقف المشاركة فيها الى حين التزام حكومة رابين بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ والخاص بالعودة الفورية للمبعدين الفلسطينيين.

## الى السلطة التنفيذية مع الاحترام

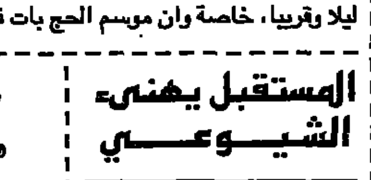
### برقية حزبية الى معالي وزير الاشغال المحترم

طريق معان المدورة، واحدة من اهم بوابات الاردن والتي يسلكها الحجاج والمعتمرون مكبرين موحدين الى المدينة المنورة والكعبة المشرفة، والاردن دولة ذات رسالة ... وهي رسالة هاشمية...

ان من يسلك هذه الطريق وخاصة ليلا يجد من الصعوبة والمشاق والمخاطر ما لا يتناسب مع رسالة الدولة ولا مع تقدمها العلمي والحضاري.

الطريق تحتاج الى صيانة وتوسيع ومواقف للاستراحة ومحطة وقود واحدة على اقل تقدير ومسجد واحد والبحث عن بعض الشواخص واللوحات المرورية والارشادية.

ونحن في «المستقبل» نتمنى على معالي وزير الاشغال ان يقوم بزيارة لهذه البوابة الاردنية الهاشمية ونتمنى ان تكون هذه الزيارة ليلا وقريبا، خاصة وان موسم الحج بات قريبا.



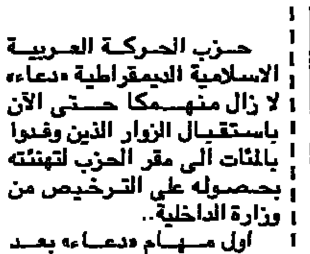
## المستقبل يهنىء الشيوعي





بعث الامين العام لحزب المستقبل رسالة تهنئة الى الحزب الشيوعي الاردني بمناسبة عقد مؤتمره العلني الاول الذي عقد يوم الاربعاء الماضي..

## مبروك.. «دعاء»



حزب الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية «دعاء» لا زال منهمكا حتى الآن باستقبال الزوار الذين وفدوا بالمئات الى مقر الحزب لتهنئته بحصوله على الترخيص من وزارة الداخلية..

اول مهام «دعاء» بعد الترخيص ستكون تشكيل هيئة قيادة مؤقتة من اولى اعمالها سيكون العمل على التحضير لاصدار صحيفة ناطقة باسم الحزب اسمها (العصر)، بالاضافة الى اصدار نشرة داخلية باسم «دعاء».

## بطاقة دعوة

أخي عضو حزب المستقبل.. انت مدعو للمشاركة في هذه الجريدة التي تحمل اسمك ورسالتك وخاصة في الصفحة الحزبية.. ونحن في انتظار مشاركتك لتبني معا مدرسة حزبية ونصنع معا فكرا ونهجا موحدا.

المكتب الاعلامي

# رأي وموقف

## ماذا تريد امريكا منا؟!

● بقلم مساعد الامين العام لشؤون المكتب الاعلامي

بعد كل ما تحقق للولايات المتحدة الامريكية من اطماع واهداف عقب نجاحها في لعبة حرب الخليج وتدمير العراق وتفجير الاتحاد السوفيتي من الداخل وجر العالم الى فوضى وظلم وسيطرة نظام عالمي اوحد، اعرج، واعور ولا انساني ولكنه قادر على البطش وبث الرعب وفرض اوامره ورغباته.

وها نحن نرى جيوش الاستعمار الامريكي تحتل الخليج وتجثم على صدر القوة البترولية العربية، وها نحن نرى هذا الجيش يوزع الخبز والطحين على جياع الصومال وقد شل يد النخوة العربية من الوصول الى حدود الصومال، وها نحن نرى هذا الجيش يقذف بفضلاته من الغذاء والدواء فوق رؤوس مسلمي البوسنة «بلاد بشناق» لمنع المساندة والدفع الاسلامي.. وها نحن نرى منظمة الاوبك تنزل باسعار البترول دون اسعار الماء، وها نحن نرى الارصدة العربية الضخمة تتبخر، وها نحن نرى اطفال العراق وفلسطين يموتون بحد السيف الامريكي او بغيره.. والحصار الظالم والقاتل على العراق والاردن وفلسطين وليبيا والسودان ما زال قائما بل وما زال يشتد... وها نحن نجلس مع اسرائيل وتحت راية الرعاية الامريكية على طاولة المفاوضات تمهيدا لتسوية امريكية معدة مسبقا ولتطبيع للعلاقات السياسية والاقتصادية مع العرب والمسلمين، وها نحن نرقص لهذا النظام في شخص بوش ونلبس عمه.

ماذا تريد امريكا منا نحن العرب بعد كل هذا؟!!

يقول المفكر الامريكي المشهور تشومسكي في رسالة بعث بها الى المؤتمر الدولي للفكر والذي عقد في القاهرة في منتصف شباط الماضي «تقوم السياسة الامريكية على احتقار استقلال الدول واي نجاح تحققه دولة صغيرة او كبيرة امرا مرفوضا وتعتبر من يفعل ذلك تفاحة عفنة تفسد ما حولها او فيروسا يجب استئصاله باعتباره عدوا يهدد امن الولايات المتحدة..» ويبين الاستاذ الامريكي كيف ان آمال الرجل العادي تشكل خطورة شديدة على الولايات المتحدة وان على البلدان النامية التي تمتلك ثروة بصورة خاصة ان تدفع ثمنا باهظا لجنون الوطنية المتعصبة.

اذن فان الولايات المتحدة الامريكية تريد منا اكثر من كل ما تقدم، تريد منا ان نبقى قطيعا من المستهلكين الذين لا يملكون اي ارادة ولا يتأثرون بأي فعل، مقصومي الذات لا يقوون على رد اي فعل، والديمقراطية والحرية وحقوق الانسان والتعددية السياسية التي ينادون بها ويشترطونها للمساعدات والتعامل والتعاون.. ما هي الا مقولات تحمل ما يريدون تحميلها من امراض انفصام الذات والضعف والخنوع والخضوع وهذا ما يفسر وقوف الولايات المتحدة الى جانب بريطانيا في القضاء على النظام البرلماني الذي قام به مصدق في ايران واعادة الشاه الى السلطة الفردية الديكتاتورية.. وهذا يفسر كثرة المكاييل التي تتعامل بها الولايات المتحدة في نفس القضايا.

علينا ان لا ننسى ان اول قرار اعلان حرب للكونجرس الامريكي بعد استقلال الولايات المتحدة كان ضد الجزائر، ومما لا شك فيه ان المهاجرين الاوروبيين من انجليز والمان وفرنسيين ويهود حملوا معهم الى الام الامريكي عدوى حب مص دماء الشعوب والاستعمار بكل اشكاله وابعاده، والسؤال الذي يطرح نفسه علينا الآن ماذا ينبغي علينا ان نفعل؟! لعل علاج ذاتنا العربية والبحث عن وسائل حقيقية وفعلية لنهضة عربية شاملة ونظام عربي جديد هي بعض ما علينا فعله وتحقيقه وبسرعة، حفاظا على هويتنا ووصولا باجيالنا الى مستقبل افضل.

## رسالة الى الموظف مع التحية

ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.

اتقان العمل هنا يقتضي اعطاء العمل وقته المحدد.. كل وقته.

اتقان العمل هنا يقتضي حسن استقبال المواطن وسرعة خدمته ودقة الانجاز.

لم تحد موظفي السفارة الاردنية في جدة وميله لتشريع بابه والتعالي في خدمة المراجعين والمواطنين، معتبرا ذلك منافيا الهيبة الوظيفية والمكانة الارستقراطية، وما كان من الشيخ محمد الامين الشنقيطي السفير المكلف وقتها عندما علم بذلك الا ان امر بخلع باب مكتب ذلك الموظف.

فاذا كنت يا اخي الموظف في هذا الموقع او ذاك عضوا في حزب المستقبل فلتعتبر ابقاء باب مكتبك مفتوحا لخدمة المواطن مع مقتضيات الاتقان المذكورة اعلاه امرا حزبيا.

## في التجربة السادسة قبل تصفيات كأس العالم لكرة القدم

# الجمهور.. خذل النجوم..!

**★ تعادلنا مع سوريا.. وخسرنا فنيا ومعنويا**

**★ المنتخب البحريني... يصل اليوم... واللقاء الخميس**

كتب المحرر الرياضي

حافظ منتخبنا الوطني لكرة القدم على سطوته التي فرضها على نظيره السوري وذلك حينما تعادلا ٢/٢ في ثالث مباراة جمعت الفريقين على مدار الأسابيع الستة الماضية والتي أقيمت الثلاثاء الماضي على ستاد الحسن في اربد بحضور الأميرة هيا بنت الحسين والدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب وبرعاية الزميل الأستاذ محمود الكايد رئيس تحرير «الرأي» التي اختارت هذه المباراة لتحتفل بالذكرى الأربعين لتولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية.

واذا كان منتخبنا نجح بالتعادل مع سورية بنتيجة ٢/٢... الا أنه خسر هذه المباراة فنيا ومعنويا... بل ان الخسارة كانت فادحة للغاية!؟

### • الجمهور.. خذل النجوم

واذا كان العرف السائد ان الفريق من خلال نجومه يخذل جمهوره لسوء عرضه او لتواضع نتيجته... فان نجوم منتخبنا الوطني خذلوا من جمهورنا الذي اندست بينه فئة وقفت ضد منتخبنا وجهازه التدريبي بصورة لا يمكن من خلالها أن تكون طريقة التعبير عن عدم رضاهم بمثل هذه الطريقة ولعل أكثر ما كانت تريده هذه الفئة توصيل رسالة تتضمن ضرورة عودة الهداف فايز بديوي لصفوف المنتخب بعد أن تم استبعاده من قبل لأسباب لم يعلن اتحاد الكرة عن حقيقتها حتى الآن.

لكن هذه الرسالة.. اصابت بتعبيراتها كوكبة من نجوم منتخبنا لم يكن لهم أي دور في استبعاد النجم الجماهيري بديوي فأثر ذلك على معنويات نجومنا والتي نبحتها هتافات هذه الفئة... من الوريد الى الوريد لدرجة دفعت عددا من نجومنا لتقديم اعتذار رسمي لاتحاد الكرة عن عدم استطاعتهم خوض أية مباراة مقبلة على ستاد الحسن وأمام مثل هذه الفئة من جمهورنا!؟

وفي الواقع.. فان الهتافات التي أطلقت كانت قاسية جدا بحق النجوم وأصابت عشيرتهم وذويهم دون ذنب ودون ان يجد من كان يهتف أي ردع من الجهات ذات العلاقة!!

لذلك فقد كانت خسارتنا المعنوية فادحة وربما من الصعب أن تعوض في الأيام المقبلة الا بقرار مسؤول.

### • تبديل محدود

وبالنسبة للخسارة الفنية.. فقد تمثلت بشقين:

الأول.. سوء الأداء.. والثاني محدودية تبديل وتجربة اللاعبين.

ففي الأول... فان منتخبنا في مباراته الثلاثاء الماضي أمام سورية لم يكن مقنعا في شيء فخطوطه متباعدة.. وطريقة الأداء ارتجالية دون ان تكون بتخطيط محدد.. لذلك اجتهد نجومنا في التطبيق.. بل وبتسجيل الهدفين... فالهدف الأول الذي سجله صبحي سليمان جاء من مجهود فردي استغل فيه تواضع مستوى معالجة الحارس السوري للكرات الأرضية والهدف الثاني والذي سجله عارف حسين جاء بعد أن تابع الكرة المرتدة من الحارس السوري المتواضع في مستواه... فأعادها الى الشباك دون أي مجهود باستثناء حسن متابعته الكرة فقط.

وبالنسبة الثانية وهي محدودية التبديل.. فان الجهاز التدريبي لم يستبدل سوى لاعب واحد فقط فرضه جاهزية جريس تادرس الذي شفي من الاصابة.. فأجبر الجهاز التدريبي على مشاركته في الشوط الثاني بدلا من نارت يدج الذي كان يفترض أن يبقى ويتم استبدال غيره.. وعدا ذلك بقي كافة اللاعبين في مركزهم.. سواء داخل الملعب أو خارجه.. وهنا نكرر التساؤل - متى.. وكيف سيتم تجربة ١٤ لاعبا غير اللاعبين الـ ١١ من التشكيلة الأساسية؟!!

ولعل التبرير الذي اعلنه مدربنا الوطني محمد باكير عقب المباراة وملخصه.. انه قام بتجربة ١٩ لاعبا من قبل.. وان معنويات اللاعبين لم تسعفهم على المشاركة.. هو تبرير غير منطقي.. فعلى سبيل المثال: لم يتم تجربة لاعب مثل جهاد عبد المنعم سوى لثلاث دقائق فقط أمام لبنان.. وهي تجربة لا يمكن بأي حال من الأحوال ان نقول انها تجربة.. وكذلك فان لاعبا مثل عصام التلي استنجد به الجهاز التدريبي.. لم يتم تجربته مطلقا ولو لثوان... وقبل ذلك فان حشدا من النجوم شاركوا بمسيرة اعداد منتخبنا منذ البداية لم يحصلوا على فرصة التجربة وفي مقدمة هؤلاء.. معتز الريشه الذي قرر هجر المنتخب وفراس الخلايلة ومحمود مصاروة ومصطفى آدم وغيرهم.

### • تجربة جديدة أمام البحرين

- ولأن منتخبنا خاض حتى اليوم (٦) مباريات تجريبية نصفها أمام سورية والباقي أمام قطر ولبنان... فانه على موعد مع تجربة جديدة بعد غد الخميس وذلك حينما يقابل المنتخب البحريني الشقيق والذي ينتظر ان يصلنا اليوم - الثلاثاء - في مستهل جولته والتي ستشمل سورية ولبنان ايضا.

ويفترض بجهازنا التدريبي الذي يبدو أن مدربنا الوطني محمد باكير هو صاحب القرار الأول لعدم وضوح عمل المدرب الروسي الكستر ماكسيمتوف والذي لم تلمس أية بصمة على أداء منتخبنا من قطه رغم مرور أكثر من شهرين على تواجده مع منتخبنا.. نقول.. يفترض لهذا الجهاز ان يكون أكثر مرونة في مسألة تجربة اللاعبين.. وعدم التمسك بتحقيق النتيجة الايجابية على حساب التجربة.. لأن الحساب لن يكون في ضوء النتائج في مثل هذه المباريات... بل الحساب سيكون في مبارياتنا بالتصفيات.. وهي المباريات الهامة أمام العراق والصين والباكستان واليمن.

### • مقلب مصري

ووفقا لاتفاقيات ابرمت هاتفيا.. فقد كان من المقرر أن يتقابل منتخبنا مع المنتخب العسكري المصري الأحد الماضي على ستاد الحسن.. لكن الفريق المصري اعتذر في الوقت القاتل رغم ان اتحادنا التزم بتنفيذ كافة شروطه وفي مقدمتها تأمين ثمن بطاقات السفر وبدل مصروف الجيب لكل لاعب وعضو في البعثة المصرية.

وقبل ذلك كان الاتحاد الغى فكرة اقامة المعسكر التدريبي التي كان من المقرر اقامته في مصر دون اسباب مقنعة رغم ان احدى الشخصيات اعلنت استعدادها الكامل لتغطية كافة نفقات هذا المعسكر الذي الغي نهائيا الآن.


الأميرة هيا تتوسط وزير الشباب ورئيس تحرير الرأي

عارف يتابع الكرة المرتدة من حارس سوريا ليسجل هدف التعادل للأردن

## تجاوز

تجاوز اتحادنا لكرة الطاولة عامل السن في بطولة الدولية للأشبال بكرة الطاولة والتي اختتمت الأحد الماضي وابتعدنا فيها عن المباراة النهائية!

هذا التجاوز يجب ان لا يمضي دون حساب.. لأنها سابقة خطيرة تحتاج الى التوقف... لأننا نحرم اشبالنا من الاحتكاك ونسمح لأنفسنا بتجاوزات كنا ولا نزال نرفضها حتى ولو كانت ستنجب لنا بطولة العالم!

## تنبيه

خلت تعليمات بطولة كأس الأردن لكرة القدم والتي تنفجر انطلاقة مبارياتها عما كان مقررا لها... خلت هذه التعليمات التي صدرت رسميا عن اتحاد الكرة ووزعت على الأندية من تحديد الطريقة التي سيتم فيها حسم نتيجة التعادل في مباريات الدور الأول..

سواء باللجوء مباشرة الى الركلات الترجيحية لحسم التعادل في الزمن الأصلي للمباراة... أو الى حسمها بالتمديد.

مجرد تنبيه نضعه أمام المسؤولين باتحاد الكرة ليصار الى اصدار تعليمات اضافية في الملحق القادم!.

## مكاسب

مكاسب عديدة حققها الأردن وهو يحتضن تجمع القيادات العربية لرياضة الجودو وفي مقدمة هذه المكاسب.. الغاء تجميد عضوية العراق في هذا الاتحاد والظفر بمقاعد ادارية بكافة لجان الاتحاد العربي وقبل ذلك تبوأ الشريف علي أبو العصام رئيس اتحادنا منصب نائب رئيس الاتحاد العربي.

هذه المكاسب يجب ان نحافظ عليها بالمزيد من الجهد والعطاء... والحضور الدائم في البطولات والدورات والاجتماعات العربية لكي نؤكد جدارتنا في هذه المكاسب.

## نجوم الوحدات والفيصلي يستعرضون مهاراتهم الجمعة

يقدم نجوم الفيصلي والوحدات استعراضا مثيرا لمهاراتهم الفردية وادائهما الجماعي وذلك حينما يتقابلان في الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل برعاية سمو الأمير عبد الله بن الحسين وبصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين.. وليس ستاد عمان.. المكان الذي اعتاد على احتواء جمهور ونجوم الفريقين.

فمن خلال هذه المباراة التي تنظمها الزميلة صوت الشعب احتفاء بمرور اربعين عاما على تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.. ستقام مباراة خماسية بين الفريقين بحيث يكون عدد أعضاء كل فريق داخل الملعب من «٥» لاعبين فقط ويكون التبديل مفتوحا أمام «٦» لاعبين آخرين.

ويكون زمن المباراة (٥٠) دقيقة على شوطين وهي المباراة الأولى من نوعها وسيتم تطبيق القانون الدولي للمباريات الخماسية بكرة القدم.

وينتظر أن يمثل الفيصلي نخبة من النجوم أبرزهم: الشقيقان خالد وصبحي عوض، جعفر حماد، ايهاب نصر، عدنان عوض، ميلاد عباسي وغيرهم.. أما أبرز نجوم الوحدات في هذه المباراة فهم: ابراهيم سعدية، ناصر غندور، عماد الزغل، راتب العستاه، مروان الشمالي، يوسف الشمري وغيرهم.

الأمير عبد الله

## بمشاركة نحو ١٥٠٠ عضو

تعقد الهيئة العامة لنادي معان الرياضي اليوم - الثلاثاء - جلسة هامة بحضور نحو ١٥٠٠ عضو.

وسيتم في هذه الجلسة مناقشة التقريرين الاداري والمالي للنادي وبعد ان يتم اقرارهما سيتم انتخاب رئيس وأعضاء المجلس الجديد والذي سيتولى الاشراف على أمور النادي لعامي ٩٢ - ٩٤ و ٩٤ - ٩٥.

وأعلن ١٥ عضوا من الهيئة العامة دخول الانتخابات ليتم اختيار (٨) أعضاء لمجلس الادارة وهم السادة: خالد زاهر، طلعت حسن، عبد القادر الخطيب، ابراهيم عقلة، عادل الخطيب، مازن الرفايعة، قاسم الخطيب، محمد غريب، وليد عواد، محمود أبو رخيه، رضا قيتسو، عودة مجلي، احمد خالد، وليد كريم.

وينتظر ان يتم اعادة لانتخاب الدكتور عبد الله دويرج رئيسا للنادي بالتزكية باعتباره المرشح الوحيد للرئاسة.

## مشاركة واسعة في بطولة صدام

# أم الألعاب.. في ثلاث بطولات

صعد أبطال وبطلات أم الألعاب.. لرياضة ألعاب القوى من استعداداتهم تأهبا للمشاركة في ثلاث بطولات مختلفة ستقام الشهر المقبل.

- فيوم الجمعة المقبل تتوجه بعثتنا الأولى الى سوريا وذلك للمشاركة في بطولة القنيطرة الدولية والتي ستقام يومي السبت والأحد المقبلين ويوم الاثنين المقبل تتوجه البعثة الثانية الى عاصمة الرشيد «بغداد» للمشاركة في احتفالات العراق الشقيق بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين من خلال المشاركة بالبطولة الدولية والتي تمتد حتى الثامن من أيار.

وفي النصف الثاني من أيار يتوجه منتخبنا الى ألمانيا للمشاركة في بطولة العالم.

اتحادنا أعلن في جلسته الأخيرة أسماء بعثاته الثلاث وفق التالي:

- بعثة القنيطرة.. برئاسة السيد نضال سرور وعضوية السادة: د. هاشم الكيلاني مدربا واللاعبون شامر عبد الباقي، محمد شامان، احمد الهمشري، محمد عويضة.

- بعثة العراق: برئاسة المقدم محمد شابسوغ وعضوية السادة: هيام الفرج، احمد بني هاني، عاشور شحده، حسن ابو الطيب واللاعبون: جهاد البلوي، محمد خلوف، حسن أبو نجم، زهير الزعبي، علاء الرشايدة، طارق النجار واللاعبات: أمل المطري، عالية المطري، سهاد حداد وسامية معتوق.

- بعثة ألمانيا: برئاسة السيد نجيب أبو الشعر وعضوية د. هاشم الكيلاني مدربا واللاعب جهاد البلوي واللاعبة سهاد حداد.

## الأرثوذكسي يواصل احتكار البطولات النسوية

واصل فريق الارثوذكسي احتكار القاب البطولات النسوية والتي تنظمها اتحاداتنا الرياضية بفضل حسن رعايته واعداده لفرقه النسوية بصورة متواصلة.

فمساء الجمعة الماضي فاز فريق الارثوذكسي لكرة اليد بكأس البطولة النسوية والتي شارك فيها ٣ فرق فقط بعد انسحاب فريق كلية التربية الرياضية.. وفاز الارثوذكسي على الأهلي بفارق (٧) أهداف في المباراة الختامية للبطولة وبنتيجة ٢٠/١٣ والشوط الأول لصالحه ايضا ٨/٥ ليحافظ الأرثوذكسي على سجله نظيفا من الخسارة خلال مبارياته الأربع التي خاضها أمام جامعة اليرموك والأهلي ذهابا وايابا وبرز من الفريق البطل اللاعبات:

ليما الجلاد، رنا اللحام، هيفاء عواد، منال سلامة.

وبرز من الأهلي الذي احتل المركز الثاني بفوز واحد وثلاث خسائر سهى شوقه، ريتا صوالي، ايمان عوني، مها عواد وبرز من فريق جامعة اليرموك: سهاد حداد، سامية معتوق.

فريق الارثوذكسي

الكرة حول العالم

## كؤوس أوروبا لكرة القدم

# ثلاثي ايطالي.. في النهائيات الثلاث

ستكون ثلاث فرق ايطالية طرفا في المباريات النهائية لبطولات الأندية الأوروبية الثلاث لكرة القدم والتي ستقام جميعها خلال أيار.

فقد صعد ميلان لنهائي الأندية أبطال الدوري وسيكون منافسة على اللقب فريق مرسيليا الفرنسي.. وفي بطولة أبطال الكأس سيواجه الفريق الايطالي الثاني وهو بارما البطل البلجيكي انتويرب بينما سيكون فريق يوفنتوس طرفا في المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد أمام فريق دورتموند الألماني.

ولعل صعود ميلان يسجل له بأحرف ذهبية ذلك أنه الفريق الوحيد بين قاطبة الفرق في البطولات الثلاث الذي لم يفقد حتى ولو نقطة في كافة مبارياته التي خاضها داخل وخارج ملعبه وكما كان متوقعا - فان منافسه سيكون مرسيليا الفرنسي وستكون المباراة النهائية التي ستقام يوم ٢٦ ايار على ستاد ميونخ الأولمبي في المانيا.. محط أنظار العالم لان الفريقين يضمان نخبة من ألمع نجوم الكرة في أوروبا وفي مقدمتهم الثلاثي الهولندي.. باستن، ريكارد، خوليت ومعهم الفرنسي بابان.. وكذلك الألماني فولر وعيدي بيليه وغيرهم.

وسيواجه بارما منافس عنيد وهو فريق انتويرب بطل بلجيكا حينما يقابله يوم ١٧ أيار على ستاد ويمبلي الشهير في لندن.

أما نجوم يوفنتوس فانهم سيكونون على موعد مع الألماني القادم بقوة وهو فريق دورتموند.

وستقام المباراة النهائية للفوز بكأس الاتحاد الاوروبي على نظام الذهاب والاياب.. فتقام المباراة الأولى يوم الخامس من ايار في المانيا ومباراة الاياب «الرد» في ايطاليا يوم ١٩ منه وستكون هذه المباراة فرصة أمام الايطالي روبرتو باجيو ليؤكد تفوقه ويتوج ابداعه في تسجيل الأهداف.

## في بطولة الزميلة الميدان الرياضي لكرة السلة

# هل يشهد الأردن.. أول مواجهة رياضية.. عراقية... خليجية؟

بدأ العد التنازلي لموعد افتتاح بطولة الميدان الدولية الأولى لكرة السلة التي تنظمها الزميلة صحيفة الميدان الرياضي الأسبوعية المتخصصة بالفترة من ٧ - ١٥ ايار بصالة قصر الرياضة في عمان واحتفاء بعيد استقلال المملكة وبالذكرى الأربعين لتولي جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية وبمشاركة نخبة من الأندية العربية.

وكان د. صالح ارشيدات وزير الشباب رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية ترأس الاجتماع الثاني للجنة المنظمة العليا الذي عقد بقاعة الاجتماعات الكبرى بمدينة الحسين للشباب حيث قدم الزميل محمد قدري حسن رئيس تحرير الميدان مقرر اللجنة المنظمة العليا تقريرا عن الأمور التي تم انجازها حتى الآن.

### مواجهة قطرية عراقية

وفي رده على استفسار «المستقبل» قال مقرر اللجنة العليا ان الاتصالات جارية مع الأشقاء في قطر لتأمين مشاركة بطلها فريق النادي العربي مضيفا ان الاشقاء القطريين رحبوا بالمشاركة ووعدوا بالحضور الى عمان في الموعد المحدد ان تمكنوا من حل مشكلة اربعة من اللاعبين الطلاب، وهذا يؤكد استعداد الأشقاء القطريين للالتقاء مع الأشقاء العراقيين حيث ان فريقي الصدارة في الدوري العراقي وهما النفط والقوة الجوية أكدا اشتراكهما في البطولة، وهكذا فان بطولة الميدان قد تشهد في عمان أول مواجهة رياضية فعلية بين فريق عراقي وآخر خليجي، منذ أزمة الخليج، والمعروف ان قطر اعادت قبل عدة أشهر علاقاتها الدبلوماسية مع العراق.

### الأرثوذكسي والأهلي

وينتظر أن تحظى مباريات البطولة باقبال جماهيري كبير ينسجم مع شعبية كرة السلة في الأردن وانجازاتها الكبيرة وخاصة ان قطبي كرة السلة الأردنية الأرثوذكسي والأهلي أكدا اشتراكهما وكثفا مؤخرا من استعداداتهما حيث ان اشتراكهما في بطولة الميدان يكتسب أهمية خاصة تتمثل في انها تدخل في نطاق استعدادهما لخوض المباراة الفاصلة على بطولة الدوري والتي من المتوقع ان يحدد اتحاد اللعبة موعدا لاقامتها نهاية ايار القادم، كما أن بطولة الميدان تعد فرصة استعداد جادة لفريقي الارثوذكسي والأهلي للمشاركة في بطولة التأميم العراقية مطلع حزيران القادم، وتعتبر بالنسبة للأهلي فرصة للاحتكاك مع فرق قوية قبل خوض غمار بطولة الأهلي الدولية المقرر اقامتها بالفترة من ١٥ - ٢٢ تموز القادم.

### أميركان وروس مع لبنان

ومن بين الفرق الأخرى التي أكدت اشتراكها الحكمة والرياضي من لبنان وهما يضمان خمسة من اللاعبين الأمريكان والروس مما يجعلهما من الفرق المرشحة المنافسة على البطولة.

ومن الأرض المحتلة في فلسطين سوف يشارك منتخب الأرض المحتلة باسم منتخب القدس والذي يضم أبرز لاعبي فرق الضفة الغربية وهي الشبان المسيحية ودي لاسال وسريه رام الله وبلاطة.

ومن المتوقع مشاركة منتخب جمهورية مولدافيا حيث أجريت اتصالات خاصة معه.

وكشف الزميل محمد قدري حسن مقرر اللجنة المنظمة العليا رئيس تحرير الزميلة الميدان النقاب عن مبادرة ادارة الميدان تكريم رواد الاعلام الرياضي في الأردن ممن كانت لهم بصمات واضحة أثرت ايجابيا في ترسيخ قواعد الاعلام الرياضي الأردني من صحافة واذاعة وتلفزيون خلال عقد الستينات ومن بينهم الزملاء السادة، سمير الطاهر، نظمي السعيد، محمد جميل عبد القادر، سليم حمدان، عصام عريضة، غازي شيحا، وقاص التل، المرحوم موسى نقوي، علي اسعد، د. بسام هارون.

## الرمثا يبدأ تحضيراته لبطولته العربية الكروية

بدأ نادي الرمثا تحضيراته الفعلية لاقامة بطولته العربية الثانية لكرة القدم وذلك بعد أن حدد الفترة من ٩ - ١٩ ايلول القادم موعدا لها بصورة رسمية.

وقد حدد الرمثا هوية الفرق التي ستشارك في بطولته وهي: بني ياس الاماراتي، حطين السوري، الزوراء العراقي، الوكرة القطري اضافة لفريق الوحدات او الفيصلي.

وكان الرمثا تقابل مع بني ياس في بطولة الأندية الآسيوية ابطال الكأس ففاز عليه ٢/٣ في اربد وخسر أمامه ١/٥ في أبو ظبي بالامارات بينما لم يسبق له وان تقابل مع الوكرة القطري، وحطين السوري الذي بلغ المباراة النهائية لكأس سورية هذا العام.

وينتظر ان يشكل الرمثا اللجنة المنظمة العليا لبطولته في غضون الأيام المقبلة اضافة لتشكيل اللجان المساعدة.

وكان الرمثا نظم بطولته الأولى قبل عامين وشارك فيها فريقي الوحدة وتشرين من سوريا ونادي الحسين ومنتخبنا الأولمبي وقد ظفر الرمثا بكأس البطولة التي اقيمت برعاية سمو الأمير الحسن ولي العهد.


الرمثا أكمل استعداده لبطولته

هكذا من الأصل

## لنا ملاحظة

• جهاد الرنتيسي

### حتى نبقى أنقياء!!

ليعذرني الزميل «رئيس التحرير» لأنني سأخرج من اطار الحديث عن الأدب الى أمور أخرى، فقد فاض بي الكيل ولم أعد قادرا على احتمال ما يحدث من ممارسات بين الجماعات الفلسطينية المتناثرة، والمتناحرة، وقد لا أكون مبالغا اذا قلت بأنني لم أكره مهنتي كصحفي كما هو الحال عليه الآن الا عندما كلفت بمتابعة الملف الفلسطيني.

فيكفي ان تطرح سؤالا غير مرغوب فيه على أحد المسؤولين الفلسطينيين ليتهمك بالتحيز لطرف آخر من الأطراف المتنازعة دوما، أو تمتنع عن الامتثال لرغبة أحد الأطراف في التلميع والبروز لتحسب على الطرف النقيض.

ويبقى الصحفي الذي يحترم مهنته يطوف على الفصائل المتناثرة كالأيتام على مائدة اللئام.. فمرة يتم حجب الاخبار عنه.. ومرة التهرب منه.. الخ من تصرفات تذكر وأخرى لا تذكر.

في الأيام القليلة الماضية التقيت بأحد الأمناء العامين المعروفين بمواقفهم الرفضاوية، وكان في جعبتي مجموعة من الأسئلة أردت من خلالها استيضاح ما يدور خلف الجدار الستاليني المحيط بتنظيمه وهو بالمناسبة جدار لا يحول دون تسرب الأخبار، فاستشاط الرجل غضبا.. وسألني عن مصدر معلوماتي..!

وعندما امتنعت عن كشف مصادري، وجه لي الرجل نصيحة غريبة بقيت ترن في أذني طوال الطريق من الفندق الى مبنى الصحيفة، فقد قال لي: «يفترض ان لا تتلوث بطرح مثل هذه الأسئلة.. التي نعرف مروجيها..!

فمن خلال خبرتي المتواضعة في العمل الصحفي تعلمت أن لكل سؤال اجابة، وان هناك اسئلة من حق المسئول ان لا يجيب عليها مما تركني في دوامة البحث عن المدرسة الصحفية التي يريد السيد الأمين العام ادخالي فيها «حتى لا أتلوث»، ولا أخفي بأنني فشلت في معرفة تلك المدرسة الغريبة!!..

**محمد الأسعد لـ «المستقبل»:**

# الثقافة العربية قائمة على الرغبة والأهواء

*يوصف محمد الأسعد بأنه مثقف ما بعد الحداثة.. وما بعد السياسة، وغالبا ما يتخطى المألوف، ليخرج الى فضاءات أرحب... ويسعى ليلعب دور الضمير في زمن يعلو الصدأ قمته، فلا يتوانى عن تسجيل الموقف مهما بلغت فداحة الثمن الذي سيدفعه.*

*قدم محمد الأسعد للمكتبة العربية أربعة دواوين شعر، وثلاث دراسات نقدية ورواية ما زال لديه هاجس ان تتبعها روايات أخرى، ومقالات في النقد والتراث نشرها في غير صحيفة ومجلة.*

*أثناء وجوده في عمان التقته «المستقبل» وحاورته حول تجربته فكان هذا اللقاء:*

* هل وجدت ذاتك في رحلة التنقل بين أشكال الكتابة؟!

- أجد ذاتي في الكتابة بغض النظر عن نوعها الأدبي، وأطمح الى كتابة تختصر الأنواع وتصهرها في نص واحد. وروايتي «أطفال الندى» - ١٩٩٠ - هي نزوع نحو هذا الاتجاه، حيث يتمازج فيها مستوى الحكاية والقصيدة والمقال باتساق اعتقد انه توفر على حظ من النجاح، ورغم أنني أعطيت هذه الرواية اسم «النص» الا أن بعض النقاد أدرجها تحت بند «الرواية» وحاكمها على هذا الأساس. وكنت أتمنى أن يلتفت بعضهم الى هذه النزعة في كتابة «نص» يقرأ بطريقة مختلفة، وتحكمه قوانين مختلفة.

أن يجد الانسان ذاته في نص فمعنى ذلك ان يحقق أقصى ممكنات التوازن بين التجربة وكتابتها. وليس هناك تمايز بين انواع التجارب، كأن تكون تجارب ذهنية أو روحية أو عاطفية، بل هنالك تمايز في مستوى العمق، كأن تكون التجربة شاملة ومحتوية على قدر أكبر من العلائق، أو جزئية ناقصة تتضمن الحد الأدنى من العلائق.

ومن الطبيعي ان انصهار قدر أكبر من العلائق بين الأشياء والموجودات، وبين الماضي والحاضر، أي العلائق المكانية والزمانية يمنح التجربة عمقا أكثر.

هكذا أتخيل الوعي شبكة للالتقاط تتحرك على مستوى الزمان - المكان وأطمح الى احتواء هذا المستوى في نصي.

* من خلال معايشتك للأوضاع في الخليج، ما مدى دقة القول بأن الخليج نفط.. ليس إلا؟!

- هذه مفاهيم خاطئة لأن الوجود الانساني لا يتحدد بنوعية ثروته، وتحمل هذه المفاهيم مقاصد سيئة، اذ أنها تخفي حقيقة وجود مجتمعات خليجية هي جزء من محيطها الأوسع المحيط العربي. ويضع هذا التوصيف خطا بين وجودين مزعومين: وجود مجتمعات بدون جوهر يختصرها بئر النفط، ووجود مجتمعات ذات جوهر ما غير نفطية، والقصد من ذلك احداث الشرخ وتعميق بين المساحات العربية. الواقع غير ذلك فكل المجتمعات البشرية ذات جوهر انساني، وما الثروات سواء كانت نفطا أم معادن أم بلحا أم زيتونا ان هي الا منتجات التركيبة الاجتماعية. واذا تحدثنا عن الخليج بوصفه نفطا، على أساس امتلاكه للثروة النفطية، فيحق لنا أن نتحدث عن المنطقة العربية بوصفها نفطا ايضا بنفس المستوى، ذلك لأن أموال النفط موزعة بهذا القدر او ذاك على امتداد الأرض العربية، سواء عن طريق المقيمين العرب في الخليج من مناطق أخرى ام عن طريق المساعدات الرسمية. ولا معنى أبدا للحديث عن الخليج بوصفه نفطا ليس الا.. الا من قبل اولئك الذين يجهلون تاريخ هذه المنطقة من الوطن العربي؟.. ولا يعرفون عنها الا التحويلات المالية.

لقد عشت في الكويت طوال ربع قرن كامل في مجتمع تكون اقتصادا ومجتمعا من عدة جنسيات عربية، ولم أشعر انني كنت أعيش بين الآثار، بل بين بشر لهم مطامحهم وذاكرتهم وحياتهم الانسانية مثلهم في ذلك مثل غيرهم من البشر. واعتقد ان هذه التجربة التي وضعت الأزمة حدا لها، كانت من أكثر التجارب العربية المعاصرة أهمية في تشكل مجتمعات عربية حديثة بقيم معاصرة تجاوزت «مجتمعات القديم» في الشمال العربي وكانت ممتلئة بالوعود. آمل بالطبع ان تدرس هذه التجربة بعيدا عن المفاهيم المضللة التي أشاعها جهلة بالقيم الانسانية تتخذهم الشعارات المبسطة كل مأخذ. ففي الكويت - وبغض النظر عن الجنسية والتجنس كان هنالك مجتمع انساني كامل يقدر عدده بمليوني انسان «٨٠٪ من العرب». وكان هذا المجتمع على أبواب تحولات حقيقية، حين تم اجتياحه وتفكيكه، فهل كان هذا المجتمع مستهدفا بسبب نفطه أم بسبب انه تجربة مجتمع عربي خرج على قاعدة التخلف السائدة؟! هذا سؤال متروك للباحثين لدراسته... واستنتاج متضمناته.

* ما هو موقع الحداثة في الحياه العربية على ضوء العلاقة التي تحكم الأنا بالآخر؟

- اذا نظرنا الى الحداثة بوصفها بحثا عن هوية، وبالتالي سلم قيم مختلف للمجتمع والثقافة، نلاحظ ان ما قدمته حتى الآن على صعيد الحياة العربية ضئيل المحتوى. والحداثة معنية بهذا السؤال طالما ان الثنائية الراهنة التي تحدد ايجابية الأنا بسلبيات الآخر تنبع من مواصفات الهوية التي يراها العربي لنفسه، ولا اعتقد أن مسألة الهوية معقدة جدا كما يشيع بعض المثقفين، فليس هنالك كائن أو مجتمع بلا هوية، وما يحكم سلوك البشر هو هويات محددة وبالتالي سلالم قيم تابعة منها.

نحن اذن محكومون بهوية وبقيم تستبطن سلوكنا وتفكيرنا ولكن الاشكالية هي أن وعي هذه الهوية والقيم على حقيقتها أمر غير ممكن في ظل المحرمات القائمة في المجتمعات العربية. ان اخطر بحث في الوقت الراهن هو البحث النقدي فيها قيم مجتمع وهويته.. واستكشاف طبيعة هذه القيم والهوية. ويستعاض عن هذا البحث بتبسيطات لا تعني شيئا كثيرا، كأن يقال ان هويتنا عربية أو اسلامية او شرق متوسطية.. وما الى ذلك.. وهذا التبسيط مجرد عناوين لا تعني شيئا في العمق، الهوية ليست عنوانا، بل هي خلاصة تاريخية تتجسد في قيم فكرية وسلوكية، وقد نكتشف لو اتيح لنا بحث قيم المجتمعات العربية وهويتها انها لا تعدو الهوية القبلية، وما ينتج عنها من قيم، وبخاصة في تحديد افرادها وضمائرهم بوصفهم «النحن» وتحديد الآخرين بوصفهم «الهم». اي ان الهوية في العمق تختلف جذريا عن العنوان الشائع.

ما تحاوله الحداثة اذن هو افتتاح حرية البحث والعمق والمضي تحت وراء العناوين الشائعة، وهذه هي المهمة الصعبة التي لم تتحقق حتى الآن.

### * اطمح لكتابة تختصر الأنواع وتصهرها في نص واحد

* ما هو حجم الأثر الذي تركته أزمة الخليج على العقل العربي؟!... وكيف يمكن التخلص منه؟!

- ربما كان حجم الهوة هذه هو الحجم المناسب الذي يفصل دائما بين ما هو سياسي وما هو حلم ومبادىء وقيم في الذهنية العربية. وجاءت هذه الأزمة لتكشف عن وجود هذه الهوة ولم تخلقها في الواقع. ذلك ان السياسة العربية لم تكن في أي يوم من الأيام قائمة على أساس مبدئي، ولا حتى في القرون الوسطى.

ان فلسفة السلطة لا علاقة لها بفلسفة التاريخ والمبادىء والقيم، وان كانت تستخدم هذه الأخيرة في خطابها. أما احساسنا بأن هنالك هوة انفتحت بين العرب وبعضهم البعض، فمرجعه الى ايماننا الشائع بأن منطق المبادىء العربية هو الذي يحكم شهوات السلطة وميادينها الأساسية. الحقيقة، ان مبادىء التضامن القومي التي يظن البعض انها ضربت بغزو الكويت لم تكن قائمة قبله، الا في أذهان الناس من أمثالنا. الناس الذين لا حول لهم ولا سلطة، وخذ كل التاريخ العربي ستجد شعارات ترفع وتخاض الغزوات والمعارك تحتها.

وما هي الا مجرد ذرائع، أما الأهداف الحقيقية فهي اهداف كل سلطة: الحفاظ على الذات بأي ثمن.

سيمضي وقت طويل بالطبع قبل ان يدرك الجمهور العربي اسرار الأزمة التي كانت بمثابة كمين للايقاع بكل شعارات النهضة العربية من تحرير ووحدة واستقلال وما الى ذلك في ظل وتحت نفس هذه الشعارات: والى أن يجيء ذلك الوقت، وتدرك الأمور على حقيقتها، سيظل العقل العربي خاضعا لهذه الانقسامات والاختلافات الضحلة، وتابعا لهذا الفريق أو ذاك. وسيظل الوجدان مثقلا من استشراء التفكك والاضمحلال في جسد أمة واحدة ويفعل عناصر تفكيك واضمحلال ذاتية قبل أن تكون خارجية.

أزمة الخليج ضربة قاصمة في عدة اتجاهات، في اتجاه المفاهيم القومية، التي تجوفت تماما وفقدت مصداقيتها، وفي اتجاه قضية فلسطين التي خسرت مصداقيتها بعدم وقوفها الى جانب الضحية، ووجد العربي نفسه في وضع صعب، فهو من جانب لا يستطيع أن يصادق على غزو من هذا النوع، وهو من جانب آخر لا يستطيع ان يصادق على حرب تشن ضد العراق وامكانياته، وبدا الأمر أشبه بالفخ المنصوب لهذه الأمة كلها. ووقعت فيه بالطبع فكرا ووجدانا ولم تخرج منه، رغم أن المراجعة ممكنة في هذه الظروف القائمة وضرورتها ملحة لأن الكل يخسر في هذه الوضعية حيث الكل معلق بشباك الفخ حتى هذه اللحظة.

* والجسور بين المثقفين العرب... كيف نمدها؟!

- في ظل غياب سوق ثقافي واحد، ووسائل اتصال ومواصلات سهلة وسريعة، وفي ظل موانع تمنع انتقال الكتاب والصحيفة ووصولها الى القارىء العربي من بلد الى آخر، وفي ظل تنوع المحرمات العديدة هنا وهنالك تظل الثقافة العربية أسيرة التجزئة: تجزئة الهموم والمستويات والفعاليات. ويظل المثقفون أسرى التضاريس الجغرافية. ان الطرق البدائية القائمة حتى الآن تجعل من الصعب تواصل المثقفين، ومما يزيد الأمر صعوبة ان العزلة المفروضة على مساكنهم تجعل كلا منهم يطل على مشهد مختلف. ولهذا فأي لقاء أو حوار بينهم يحدث بمناسبة ما، لا يتعدى التحيات والمجاملات المألوفة، ولا يشكل حدثا ثقافيا مهما، وان حدث حوار ما، وجدته حوارا متقطعا لا ينتظمه مركز محدد. أو غاية.

أبرز ما في المشهد الثقافي العربي انه لا يستند الى حركية ثقافية فاعلة، ولهذا، لا نجد اهتماما باقامة الجسور، ولا تجسيد الهوى الشاسعة، بل نجد انكفاء على الذات حتى على صعيد البلد الواحد.

ان اقامة الجسور يستند الى توفر شروط أساسية، أبرزها وجود النزوع الثقافي المساهمة في ثقافة قائمة لها آلياتها وقضاياها وموضوعاتها، ووجود القاعدة المادية التي تسمح بانفتاح كل بلد عربي على الآخر. وسائل اتصاله حرية تنقل، تبادل المنتجات «ثقافية وغير ثقافية»، ومثل هذه الشروط غير قائمة على وجه الحقيقة، بل قائمة كافتراضات.. ولذا لا أرى في المستقبل المنظور امكانية لاقامة الجسور بين المثقفين العرب، بل أرى ان كل الامكانيات يتم تدميرها... وتشتد الرغبات باتجاه اقامة الأسوار والقلاع في كل مكان، ولولا اللغة العربية الواحدة التي تجعلنا نفهم ما يقال هنا أو هنالك لظهر هذا الواقع عاريا بكل صلابته.

* مواقف المثقفين من أزمة الخليج كيف تقيمها؟!

- القليل من المثقفين العرب التفت الى الجانب الانساني في هذه الأزمة، والقليل أعتني بمراجعة ما ترافق مع هذه الأزمة من أسئلة عن بنية العقل العربي التي أنقسمت بين طرفين، طرف يهلل لاجتياح شعب عربي وانكار حقه في الوجود، وطرف يتألم ويتوجع لهذا الانتهاك الواضح للقيم العربية التي تحرم مثل هذا الفعل.

وانشغل كل طرف بالانحياز الى هذا الجانب أو ذاك. القضية بالنسبة للمثقفين اختلفت حسب مستوياتهم ومطامحهم وولاءاتهم، أو حسب هواجسهم وأوهامهم.

والملاحظ بالطبع ان الأغلبية وقعت في شراك خدعة تاريخية حيث لم تستطع ان تميز بين ما يجري على الأرض وما تقوله البيانات والشعارات، فكانت الآلام الانسانية مشطوبة من السياق، وتعلقت هذه الأغلبية بتصورات وهمية عن حقيقة ما يجري، ولم تكن تعتني بالوقائع، ووقع في ذلك مثقفون ومفكرون وعسكريون واقتصاديون استداروا عن المعطيات والوقائع وبدأوا يتحدثون عن رغباتهم وأحلامهم.

الخدعة التاريخية لم تكن بدون مصدر قوة، ومصدر قوتها ان الثقافة العربية ليست ثقافة وقائع ومعطيات، بل ثقافة قائمة على الرغبة والأهواء.

وقد استثيرت هذه الرغبة بفعل خلط الأوراق الذي حدث، حين رفع شعار تحرير فلسطين وتحرير الثروات العربية، وهي شعارات ذرائعية للتغطية على حادث لا علاقة له بفلسطين ولا بتحرير الثروات كما تشير الى ذلك محاضر الاجتماعات والرسائل المتبادلة التي ظهرت اثناء الأزمة.

كان على المثقف العربي ان يتمسك بأسس واضحة وواقعية في مواجهة هذا الحدث:

- ان الكرامة العربية والحرية والاستقلال لا تتحقق بسحق الانسان العربي والتنكر لحقه في الوجود.

- أن تحرير فلسطين لا يتم بجلد الشعوب العربية واستباحة اراضيها وتقويض مجتمعاتها تحت أي ذريعة كانت.

- ان منطلق الحياة العربية الجديدة حقا يكمن في أن يحترم العربي وجود العربي الآخر، الشعبي والرسمي. وان تتوقف الأسطورة القائمة في هذه اللحظة بأن هذه الأمة بحاجة الى أنبياء جدد، تلك الأسطورة التي أصبحت ذريعة لكل طامح بجعل من نفسه وليا على الأمة كلها.

- ان تحرير العقل العربي يكتسب أولوية قبل التفكير بتحرير أرضه، وتحرير العقل معياره الثورة المعرفية التي لم نعرفها حتى الآن، بل كل ما عرفناه هو ثورات التجهيل والجهل.

محمد الأسعد

## في معرض الكتاب الأردني والوسائل التعليمية

تحت شعار «الامة التي لا تقرأ امة بلا مستقبل» نظمت رابطة الكتاب الاردنيين والامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب معرض الكتاب الاردني والوسائل التعليمية في المركز العالمي للمعارض والذي شاركت فيه «٤٥» دارا للنشر بحوالي عشرة آلاف عنوان في مختلف الموضوعات العلمية والادبية والبيئية اضافة الى كتب الاطفال ووسائل سمعية وبصرية مختلفة. وقد كان اقبال المواطنين على المعرض جيدا نسبيا ولكنه لم يرق لما هو متوقع حيث لم يصل الى مستوى المجهود المبذول في التنظيم والاعداد والصلة الاعلامية والترويج للمعرض ورغم اعتدال الاسعار كما يقول الدكتور عماد زكي عضو لجنة العلاقات العامة بالرابطة ومنسق المعرض، وذلك بسبب الكساد الذي يحاصر سوق الكتاب مما ادى الى تنافس دور النشر فيما بينها فانخفضت الاسعار.

ومن العوامل المؤثرة في سعر الكتاب كما يقول صاحب دار للنشر والتوزيع ارتفاع كلفة طبع الكتاب داخل الاردن رغم عدم وجود ضرائب جمركية على ورق الطباعة حتى الآن اضافة الى عدم دعم الكتاب من قبل الجهات الرسمية لنشره بين القراء كما ان اسم المؤلف يلعب دورا واضحا في تحديد السعر حيث يخضع الكتاب للتنافس وقوانين السوق كأي سلعة اخرى ولعل هذا احد اسباب ازمة الكتاب الاردني الذي وبسبب سعره المرتفع يتعرض للمنافسة الشديدة من الكتاب المطبوع في الخارج.

الا ان مشكلات الناشرين لا تقف عند هذا الحد فهناك العوائق التي تفرضها الرقابة من خلال قانون المطبوعات والنشر كما يقول ناشر آخر والذي اشار الى مشكلة الكتاب الديني الذي يخضع لرقابة مزدوجة من قبل دائرة المطبوعات والنشر ووزارة الاوقاف التي تفرض على المؤلف عرض مادته عليها للمراجعة والاشراف والتقييم ويضيف الناشر داعيا الى اعادة النظر بهذه الاجراءات لتتماشى مع النهج الديمقراطي الذي يختطه الاردن وليتسع الصدر للرأي الآخر طالما ان هذا الكتاب لا يتعارض والقوانين الاساسية في الوطن ولا مع مبادىء الاسلام السمحة.

وعن دور المؤلف في الازمة يقول الدكتور عماد زكي ان للمؤلف دورا مهما جدا من حيث ما يقدمه من مضامين ترقى في مستواها لما هو موجود في بلدان اخرى.

ويرى د. زكي ان الارتقاء بمستوى الكتاب الاردني ليصل القارىء ويتجنب منافسه الكتاب غير الاردني يتطلب وضع الخطط والبرامج من قبل الجهات الرسمية لدعم المؤلف والاهتمام به كمبدع ومفكر وتوفير كافة السبل التي من شأنها كشف الابداعات المختلفة ونشرها كي لا تبقى حبيسة الادراج او صدور مبدعيها وهذا امر يتطلب جهدا مميزا من الوزارات ولا سيما وزارة الثقافة.






* الشاعر محمد سلام جميعان صدر ديوان شعر بعنوان «عصافير الرماد» يحتوي على قصائد من الشعر الحديث واخرى من الشعر القديم، ويقع الكتاب في ٧٨ صفحة من القطع المتوسط.

******

* الكاتبة المصرية جوزيت عواد صدرت في باريس رواية بعنوان «عندما كانت الشمس ساخنة»، وتتحدث الرواية عن لولا فانكونير ذات الاصول اليونانية والدماء السورية والارمنية واللبنانية، ومن خلال قصة فانكونير تركت جوزيت لقلمها حرية الحديث عن تجربتها.

******

* تحت عنوان «هذا الجيل الضائع لمتى يظل ضائعا» كتب شكري عياد في مجلة الهلال مقالا تحدث فيه عن جيل الستينات من المثقفين المصريين، ولوحظ في المقال هجوم واسع على غالي شكري!!

******

* يستعد الشاعر محمد القيسي لاعادة طباعة ديوانه «كل هذا البهاء وكل شقيقه» في دار الآداب بعد امتعاضه من بعض العبارات التي وردت على الطبعة الباريسية للديوان!!

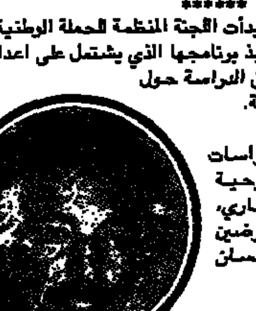
******

* في الاراضي العربية المحتلة بدأت اللجنة المنظمة للحملة الوطنية للحفاظ على الآثار والتراث الثقافي بتنفيذ برنامجها الذي يشتمل على اعداد ملصق وكتيب، وتكثيف النشر وتعميق الدراسة حول الآثار، وتنظيم رحلات لمواقع اثرية.

******

* يستعد المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف لتقديم عروض مسرحية للاطفال في اواخر نيسان الجاري، وقد سبق للمركز ان قدم عرضين لمسرحية القنديل الصغير لغسان كنفاني.

******



## قصائد

★ شعر احمد المصلح

### سائق الغيم

المدينة نائمة
والهدوء يمشط عشب المسافة
بين الرصيف
وبين الرصيف
وحدها عربات الخريف
اوقفت سائق الغيم
قيل:
لان طيور قصيدته
خرقت حاجز الليل
عند السحر
في اتجاه المطر

* * *

### الى عبد الوهاب البياتي

لان حزنه
يهد سور الصيف
احب ان يرى الحياة
من عيون سره
الامين
حتى اذا
ما جاء في غد
أحد
يشيل عن اكتافه
ما خلف الطغاة في اهابه
من طعنة في رزق
او رمية في وردة الجسد
القى اليه روحه
وسار في فضائه
ليفتح البلد

* * *

### القبر

الى محمد طمليه

كان يسعى الى جنة
خطها قبر والده
في العراق
لم يكن يعرف القبر
حين استراح
الى كف ارملة نائحة
يقرأ الفاتحة
ويطيل العناق
لم يكن قبر والده
اذ افاق
بين صوتين يقتسمان الدليل
امه في ضواحي الكرك
وهوى يتوالد ذات رحيل
ويهدي المسافر
فيما سلك

## فنون

## أفضل تصنيف أغنيتي في خانة الأغنية الوطنية

*بيروت - خاص*

***الفنانة جوليا بطرس موقع خاص في قلوب الاردنيين، اظهره التفاعل الذي شهده مهرجان جرش الأخير.. ومن المتوقع ان يتكرر ما حدث بجرش في المهرجان الفني الذي ينوي نادي الوحدات اقامته في الاشهر القليلة القادمة!!..***

***المستقبل التقت جوليا في بيروت.. واجرت معها هذه الدردشة السريعة:***

*** كيف تقيمين رحلتك مع الاغنية السياسية؟**

- افضل تصنيف اغنيتي في خانة الاغنية الوطنية وحاولت ان اجسد قناعتي وايماني بقضايا امتي واعبر عنها باغنية لها طابع وطني انساني.

*** شاركت في مهرجان جرش العام الماضي، كيف رأيت الجمهور الاردني؟**

- جمهور رائع متحمس صادق عفوي متفاعل مع الكلمة واللحن، ذهلت عند لقائي الاول به لاستقباله الرائع لي وأمل اللقاء به ثانية.

*** الم تفكري ذات يوم بمشاركة مارسيل خليفة في عمل ما؟**

- انا ومارسيل خليفة دائما على اتصال وآمل في وقت قريب ان يتم التعاون في عمل ما.

*** ما الذي دفعك لمثل هذا اللون من الغناء؟**

- الفن هو ابداع واللون الغنائي يأتي لسياق ومدى تفاعل الفنان بواقعه وقضايا وطنه، او ليس هناك شجرة زيتون نبتت في الفضاء واعطت زيتا وزيتونا.

*** للفنان موقف من الاغنية، فاي موقع تحتله اغنيتك ضمن المشهد الفني في لبنان؟**

- اني اعمل بجهد مستمر فانتقي الكلمة والنص الجيد وادرس اللحن والتوزيع وستوديو التسجيل والموسيقى وادرس ادائي ليكون جيدا ومجسدا للنص وكل هذا بالتعاون مع الشاعر والملحن والموزع من اجل عمل فني افضل، واني اترك تقدير الموقع التي تحتله اغنيتي في لبنان للجمهور.



جوليا بطرس

## فنون

### في المعرض الشخصي الأول لحنان الدسوقي

## ثلاث تجارب تعبر عن خلجات النفس

«اللون والخط كوكبان يسبحان في فلك الوجدان..... هما مرآة تغوص في اعماق النفس لتعكس مكتوناتها وتاملاتها في ملكوت الخالق سبحانه ....هذا ما تهمس به اعمالي الفنية»

بهذا تقدم حنان الدسوقي معرضها الشخصي الاول في المركز الثقافي الملكي الذي ضم (١٠٦) لوحات فنية ضمن اساليب مختلفة تمثل مراحل تطور تجربتها الفنية على مدى خمسة عشر عاما، فقد بدات واقعية نتيجة تركيز الدراسة واحتياجاتها التدريبية ومن ثم السيريالية التي انتقلت بعدها الى التجريد الهندسي متاثرة بالفن الشعبي الاردني ثم الخطي الحر وبعد ذلك التجريد الخطي اللوني بتاثير تشابك الخطوط بالزلف ثم انتقلت الى الكتل والمساحات اللونية للتعبير عن الفكرة مركزة على الجسم الادمي وخاصة الوجه لقدرته على الايحاء.

فالتجريد لديها يقوم على اقتباس المعاني من الطبيعة ويدورها تقوم بابداع الشكل المناسب لتلك المعاني والافكار، وتقرأ في لوحاتها تفاصيل المعاناة الذاتية وتجسيد هذه المعاناة من خلال شكل يعبر عن هموم الاخرين ليصبح العمل الفني قضية عامة تؤثر بالاخر وتصبح لديه قضية ذاتية خاصة به.

تقدم حنان الدسوقي ثلاث تجارب فنية متميزة تنفرد بها على الساحة الفنية الاردنية، الاولى هي الرسم على الزجاج مع اختزال ارضيات اللوحة والخلفية وتحريرها من الاطار وتشكيلها في اجسام وكتل لونية تسبح في فضاءات اللوحة وتتجاوزها لفضاء الحائط والتجريب. وتتمثل التجربة الثانية في الرسم بايحاء الموسيقى وهي تجربة موجوده في بلدان اوروبية ولكن الجديد بتجربة الدسوقي يتمثل باستخدامها الخطوط في حين ان التجربة في البلدان الاخرى تستخدم المساحات اللونية والاشكال المختلفة وتقدم في تجربتها الثالثة محاولة لمزج الرسم بالشعر في لوحة تصف نضال الشعب الفلسطيني للتعبير عن الموقف بالكلمة والصورة.

## فنون

## رسالة المستقبل من القاهرة

### نيللي بنت خالة لوسي

ومن سخريات القدر أنه في كل هذه الظروف الطاحنة تجد ان مجتمع الأندية الرياضية في مصر كما في مجتمع الفنانين يتحدث عن الزواج المقبل من نجم كرة القدم المعتزل جمال عبد الحميد من فنانة الاستعراض - المعتزلة أيضا من فوازير رمضان - نيللي والتي قامت بتحكيم احدى المباريات في حفل تكريم حبيب القلب والزوج القادم في استاد القاهرة، في الأسبوع الماضي وان الزواج سيتم تحديدا في شهر حزيران القادم والمعروف ان الفنانة نيللي هي ابنة خالة لوسي ارتين.

### عالم زواج فطلاق فزواج

وفي شهر حزيران القادم ايضا سيتم زواج الفنان ممدوح صالح الذي تزوج وطلق مرتين - من الفنانة سمية الألفي والتي كانت متزوجة من الفنان فاروق الفيشاوي الذي ادمن الهيروين ووقفت الى جانبه وقفة الزوجة الوفية وذاقت الأمرين حتى شفي من الداء القاتل وكان جزاؤها ان هجرها وتزوج الفنانة سهير رمزي فنانة الاغراء التي انتهى بها الأمر الى ان هجرت بدورها عالم التمثيل الى الحجاب - تخبطت الفنانة سمية الألفي بعد محنتها وتزوجت من آخرين ومنهم ابن الفنان اسامة عباس وطلقت لتتزوج من المطلق لثاني مرة الفنان ممدوح صالح.

سمية الألفي

# وضاعت المرأة بين طلب الكوتا ورفضها

# وسائل الاعلام خلقت «نجوما» فكيف تصل المرأة المغ...

## ★ المطلق: أجواء الانتخابات السابقة لم تتغير
## ★ خضر: «الكوتا» تعني مشاركة رسمية.. ولذا فنحن نرفضها
## ★ الرشدان: «الكوتا» مطلب مرحلي
## ★ طنوس: أدعو الأحزاب لتشكيل لجنة تنسيقية

تحقيق سميرة عوض

حين تتحدث الصحافة عن نساء الأردن الراغبات في الحصول على حقوقهن كاملة، فهذا ليس تمييزا ايجابيا لصالح المرأة، ولكنه اقرار بأن النساء اللواتي عملن في السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية هن حالات استثنائية ولكل حالة ظروفها الخاصة، وهذه حقيقة، شئنا أم أبينا.

وعلى الرغم من أن الدستور الأردني الجديد الذي أقر في كانون الثاني لعام ١٩٥٢ قد أكد على: «حق جميع المواطنين في العمل والتعليم وحق الاجتماع وتأليف الجمعيات والأحزاب السياسية وحماية الرأي والتعبير، وحق التنظيم النقابي» أي المساواة بين المواطنين. الا أن المرأة الأردنية لم تحصل على حق الانتخاب للمجلس النيابي الا بشكل جزئي عام ١٩٥٥.

### • كلام لا بد منه

ولعل من الطريف أن نذكر ان هذا الحق وقتها منح فقط للنساء المتعلمات تعليما ابتدائيا، اذ تقدم اتحاد المرأة العربية برئاسة المحامية أميلي بشارات الذي أعلن عنه في ١٩٥٤/٦/١٧، بعريضة الى مجلس النواب ضمت أسماء آلاف النساء وحملت بصماتهن وليس تواقيعهن - لاحظ الفرق - مطالبة بحقوق المرأة السياسية ومنها حق الترشيح والانتخاب للمجالس البلدية والقروية - وليس حقها في الترشيح للمجلس النيابي.

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على أن تنامي الوعي السياسي والمطلبي لدى المرأة الأردنية والمطالبة بالحريات الديمقراطية جاء تدريجيا ونما نموا طبيعيا خاصة اذا ما عرفنا ان المرأة لم تمنح حق الانتخاب والترشيح للمجلس النيابي الا في ١٩٧٤/٤/١.

ولم تمارس هذا الحق الا في عام ١٩٨٤ في الدورة التكميلية حيث مارسته كناخبة وليس كمرشحة.

ومع عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٩ والتحول نحو الديمقراطية ومشاركة المرأة الأردنية كناخبة ومرشحة - في آن معا - لأول مرة في تاريخ الأردن، وترشحت ١٢ سيدة لم تصل أي منهن للبرلمان، ونحن على أبواب الانتخابات تطرح مسألة مشاركة المرأة من خلال «نظام الكوتا» الذي يروق للبعض ولا يروق للبعض الآخر سواء من «النساء» أو حتى «الرجال» فهو ما زال مسألة خلافية.

في هذا التحقيق تلقي «المستقبل» الضوء على ما يواجه المرأة الاردنية من عوائق حالت دون وصولها للبرلمان من خلال حوارات عديدة مع العديد من اقطاب الحركة النسائية.

### • د هدى فاخوري

لقاؤنا الاول كان مع الدكتورة هدى فاخوري والتي ترشحت عن «البلقاء» والتي اصدرت كتابا بعنوان «انطباعات في التجربة الانتخابية ومقالات اخرى» ضمنته تجربتها واعتقد انها المرشحة الوحيدة التي قامت بتوثيق تجربتها من خلال كتاب.

الدكتورة فاخوري تؤكد للمستقبل بان مشاركة السيدات في الترشيح عام ٨٩ جاءت على عجل وبدون خبرة سابقة أو معرفة بخبايا المعارك الانتخابية فمن أين تأتي الخبرة والانتخابات النيابية معطلة منذ أكثر من عقدين، وحتى مشاركة المرأة في النقابات المهنية والجمعيات كانت على استحياء فلم يكن هناك تشجيع للمرأة النقابية أو النشطة على خوض المعارك الانتخابية.

وقالت فاخوري ان بعض المرشحات حينها تميزن على زملائهن الرجال الذين خاضوا المعركة في نفس الدائرة بالعلم والثقافة والامكانيات، الا أن العرف والعقلية التي حكمت جموع الناخبين والناخبات كانت لا تستند الى «منطق اختيار الأكفأ».

ولا تنكر فاخوري بأن العشائرية لعبت دورا في عدم وصول المرأة، ولم تكن المرأة من ضمن التنظيمات السياسية التي خاضت المعركة الانتخابية ودائما كانت تفضل المرشح على المرشحة.

وهناك سبب آخر تركز عليه فاخوري وهو ضعف الاتصال الجماهيري بين القيادات النسائية والجماهير نسائية كانت أم رجالية، فوسائل الاعلام في العقد الأخير خلقت نجوما سياسيين من الوزراء والمدراء ورجال المال والأعمال، ألف المواطن وجوههم تطل عليه من الشاشة الصغيرة، أو على صفحات الجرائد بينما حرمت المرأة من هذه النجومية.

ولأن القاعدة النسائية مشتتة ولا يوجد من يمثلها في القرية أو المدينة أو المخيم او الغور او البادية فلم تحظ النساء بتأييد النساء - خاصة وأن المرأة تؤيد من يؤيده ولي أمرها - خاصة اذا ساد منطق البيع والشراء للأصوات سواء بالدفع المباشر أو على الحساب «الوعود والواسطات»، خاصة وأن الاتحاد النسائي العام لم يشارك بفعالية بالدعاية للنساء أو تبني قضيتهن لأنه اعتبر نفسه مؤسسة رسمية لا يجوز لها التدخل في هكذا قضية.

وحول مسألة «الكوتا» تقول فاخوري: لا بد من القول بأن هناك نساء يرفضن «نظام الكوتا» المقترح وكنت منهن قبل الانتخابات السابقة، ولكن اثبتت التجربة انه ليس هناك فرصة لامرأة الا اذا ساندها تنظيم سياسي قوي مؤمن بدورها في ادارة شؤون بلدها، أو تكتلت النساء خلف المرشحات دون النظر لأي اعتبار آخر.

وتأمل فاخوري أن يؤخذ «نظام الكوتا» بالاعتبار واعطاء الفرصة للنساء ليمثلن الناخبين الذين لم يدركوا أهمية وجودهن الا بالتجربة، وبعد مرور فترة زمنية يلغى هذا النظام بعد أن تكون النساء قد انخرطن في الحياة السياسية البرلمانية وأصبح لديهن خبرة كافية وعملية في طريقة ايصال مرشحاتهن أو مرشحيهم الذين يقبلون فكرة أهمية تمثيل المرأة في كل مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسة التشريعية.

### • الدكتورة عيدة المطلق

وتعتقد الدكتورة عيدة بأن واقعنا السياسي الذي اتسم بالفراغ لمدة ثلاثة عقود أدى لموقف قمعي اسقاطي من قبل الرجل على المرأة وبالتالي عدم انتخابها وهذا أحد أسباب عدم وصول أي من المرشحات البرلمان وأنا منهن.

وتؤكد المطلق بأن الخارطة السياسية الأردنية ما زالت مشوشة ويصعب قراءتها ولكن هذا لا يمنع من أن تخوض المرأة الانتخابات مرة أخرى والوصول الى البرلمان علما بأن الظروف التي حكمت انتخابات ٨٩ ما زالت كما هي لم تتغير.

وحول تجربتها السابقة قالت: لقد نشأت في بيت سياسي وسبق لي العمل السياسي وفي مجال التنظيمات الحزبية والنقابية ولم أتردد بترشيح نفسي وكان هدفي تكريس حق دستوري للمرأة وبالرغم أنه لم يحالفني النجاح الا أنها كانت تجربة ايجابية.

### • المحامية أسمى خضر

وتعتقد المحامية أسمى خضر بأن تحقيق «كوتا للنساء» هو تمييز للنساء على الرجال، وبأن مشاركة المرأة تصبح «رسمية» أي بقرار رسمي، ولذا فهي تفضل ان تصل المرأة للبرلمان من خلال التطور الاجتماعي عبر اقناع المجتمع الأردني بقدرة المرأة على حمل هموم المواطنين كما الرجل، وهذا امر ان يتحقق للمرأة قبل مرور دورتين أو أكثر.

ولا تخفي خضر تخوفها من «الكوتا» خاصة ان هذه الكوتا قد تساعد بوصول نساء دون المستوى المطلوب ولا يمثلن المرأة تمثيلا حقيقيا خاصة وأنها تتم عن ديمقراطية غير حقيقية.

### • المحامية نائلة الرشدان

وترجع المحامية نائلة الرشدان عجز المرأة عن الوصول للبرلمان للعادات والتقاليد الاجتماعية الراسخة، وتؤكد ان هذه العادات ستبقى تحول دون وصول المرأة للبرلمان ان لم يكن هناك بنود قانونية تفسح لها المجال للمشاركة البرلمانية.

وتؤكد الرشدان على أن «الكوتا» ضرورة مرحلية وليست صفة دائمة تحكم الاجراءات الانتخابية الى ما شاء الله. ولكنها ضرورة لابد منها لتكريس دور المرأة في تمثيل الأمة خاصة ان بعض النساء يتفوقن على بعض الرجال ولكنهن لا يستطعن الوصول للبرلمان لصعوبات كثيرة تعرفها جميعا.

أما عن تجربة الكوتا في الدول العربية فتؤكد الرشدان على نجاحها في مصر حيث أعطت الكوتا المجال لمشاركة المرأة في البرلمان، وعندما الغيت الكوتا استمر تواجد النساء في البرلمان ولو على نطاق أضيق وهي تجربة تستحق الاهتمام.

### • د. نمرة طنوس

الدكتورة نمرة طنوس: ترفض الكوتا النسائية رفضا كليا خاصة في ظل تشرذم القطاع النسائي، فالمرأة الأردنية لا تنقصها الجرأة وقوة الشخصية لترشح نفسها من غير «كوتا».

من هنا توجه طنوس دعوتها للمرأة الأردنية في المدن للأخذ بيد زميلتها في الريف والبادية لتصل الى مستوى من الوعي يؤهلها لاختيار «النموذج» سواء رجل أم امرأة للوصول للبرلمان ولا يفوتني ان انوه بأن «المرأة ضد المرأة» والمرأة نفسها لا تؤمن بضرورة وصول المرأة للبرلمان، وهذا فهم خاطىء خاصة وان الكثير من قضايا الطفولة والأحوال الشخصية لم تطرح تحت القبة بشكل جدي وواضح.. عوضا عن ضرورة مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي.

ووجهت طنوس دعوة للأحزاب الأردنية لتشكيل لجنة تنسيقية تضم القطاعات النسائية المختلفة لتساعد في ايصال عدد من المرشحات للبرلمان خاصة وان عمل الأحزاب استشرافي وقيادي.

### • توجان فيصل

وترفض السيدة توجان فيصل «الكوتا» لأن المرشحات - في حال اقرار الكوتا - سيطرحن انفسهن كمرشحات عن المرأة مما يحد من دورهن السياسي.

وتؤكد فيصل بأن «الكوتا» ستدفع بالناخبين بعيدا عن اختيار المرأة كونها ستنجح ولو بعشرين صوتا من خلال الكوتا الأمر الذي لن يعكس التطور في رأي الناخب تجاه المرأة المرشحة. ناهيك عن أن وصول غير المؤهلات من خلال «الكوتا» للمجلس سينعكس سلبا على أداء المجلس وبالتالي على المرأة المؤهلة للوصول للبرلمان ولم تصل.

من هنا ترى توجان بأن المرأة الواثقة من قدراتها سترشح نفسها ضمن ميزان «الأفضل» بغض النظر عن جنسه وحتى لو لم تصل المرأة للبرلمان فهذا أفضل من وصول المرأة غير المؤهلة.

وتؤكد توجان بأن جزءا كبيرا من النساء اللواتي ترشحن لانتخابات ٨٩ كن غير مسيسات اذ أن معظمهن طرحن انفسهن كمرشحات للنساء وليس «كنائب للأمة».

هذا وتؤكد توجان على نيتها في خوض تجربة الانتخابات ثانية وثالثة ولم لن يثنيها ما تعرضت له في المرة السابقة عن ترشيح نفسها مرة أخرى.

### • رجاء أبو غزالة

وتعتقد السيدة أبو غزالة ان الكوتا خيار مرحلي لابد منه لأن الحصار اللاواعي الذي يضربه الرجل حول المرأة - سواء كان هذا الحصار سياسيا، اجتماعيا أو فكريا - لا زال قويا وفاعلا. هذا عدا الموروثات الثقافية المستبطنة في وعي الرجل والمرأة معا، والتي تفرض تحديد النظرة الى قدرات المرأة الذهنية والجسدية على أنها ضعيفة، اضافة الى تقسيم الدوائر في المملكة بحيث يصعب على المرأة الحصول على اصوات تبيح نجاحها .. وكيف يمكنها ذلك والرجل، بحكم ملكيته للمال، والجاه، وقوة الصرف، اقدر على ممارسة الكولسة وما يحيط تحركه من سلطة ودعم.

وترى أبو غزالة انه من الصعب - في هكذا مجتمع - على ديمقراطية السلوك والنهج التحقق بعيدا عن التهويل الاعلامي، فقد تبين من الحملات الاعلامية ان الرجل حتى لو كان مثقفا يعول على كسب أصوات النساء تحت «مانشيت»: ليس بالضرورة انتخاب المرأة ما دام هناك رجل قادر على خدمة قضايا المرأة في البرلمان.

وتؤيد ابو غزالة ان هذا التحرك قد يقنع الكثير من النساء المثقفات، بحجة ان الأفضل هو القادر على خدمة المجتمع والوطن - وهذا صحيح - لكن يبقى للمرأة خياران: هل تريد أن تحرر الوطن قبل تحرير نفسها، ام تريد تحرير نفسها والرجل معا من المخلفات الموروثة قبل تحرير الوطن؟ اذا كانت تفضل الخيار الأول معنى ذلك انها تعيد فشل التجربة الجزائرية: المرأة قدمت الكثير للوطن وبدون شروط، ولما أنهت مهمتها الجليلة أعادها الرجل الى البيت مع الشكر، لذلك لا تستغرب ما يعانيه الجزائر الآن، أما الخيار الثاني، فيبيح للمرأة اطلاق طاقاتها الكامنة من أجل التطوير، والتغيير، والتحرير.

وتؤكد ان عملية نزول المرأة الى معترك الانتخابات ضرورية وحيوية. فقد خاضت المرأة الأردنية التجربة وفشلت، وعليها التعلم من هذا الفشل لاختيار أفضل الطرق للنجاح، ومع ذلك لو خصص للمرأة كوتا لاستفادت من الممارسة السياسية خلال السنوات الأربع الماضية، ولسرع ذلك بنهضة المرأة الأردنية، هذا لا يعني اننا نحابي النساء، لكننا لا نريد لخوف الرجل من تحرر المرأة أن يطغى على المصلحة القومية العامة ومصلحة الوطن، فوجود كوتا لا يعني انفصال المرأة عن الاطار العام للوطن، بل يختصر زمن التغيير والتطور، قد يردد البعض ان التعددية والحزبية هما مجالي المرأة للبروز، رافضين الكوتا، بحجة ان ذلك يصم المرأة بالأقلية، هذه حجة ذكية للتعبير عن رفض الرجل لتحرك المرأة بعيدا عن هيمنته.

وتؤكد أبو غزالة على وعي المرأة بمصالحها، وهي حتى الآن لا تعي سوى دورها الاجتماعي من خلال العمل - التطوعي - حتى هذا الدور منتقد بحجة ان المرأة تهمل بيتها - فماذا نقول اذن عن دورها السياسي؟

وحتى يتحقق وعي المرأة الجماعي، على المرأة ممارسة ما وهبها اياه القانون من حرية الترشيح والانتخاب بالرغم من الضغوط الجبارة التي تمارس عليها من قبل الأب، الأخ، الزوج والقبيلة، كذلك، على المرأة المثقفة الواعية استحداث دوائر اختيار ودعم افضل المرشحات لتمثيل مصالح المرأة العامة، وان يكون لهذه الدوائر استراتيجية وخطة عمل، وهذا يتطلب باعتقادي الالتزام، والتضحية لخدمة الهدف.

وعن دور الأحزاب في اختيار العنصر النسائي لترشيحه ودعمه في مجلس النواب تؤكد ابو غزالة على أن الأحزاب الأردنية المرخصة الآن سبعة عشر حزبا، ولو اطلعنا على نظم وبرامج هذه الأحزاب لخلصنا الى نتيجة مشجعة، ألا وهي الترحيب بانضمام المرأة اليها والعمل على احقاق الحرية، العدالة، المساواة، تحرير الأرض، القضية الفلسطينية، وتصعيد الصراع العربي الصهيوني والوحدة العربية والوطنية الخ... لكن، عندما تطرح قضية المرأة كقضية سياسية بحاجة الى حل يتراجعوا.

وترى أبو غزالة ان الحزبي لا يعي جدلية علاقة الرجل بالمرأة كنظام سياسي تاريخي قائم على الحكم الأبوي الطبقي الذي يفترض منه الحكم والسلطة والقمع داخل البيت وخارجه، وان جدلية هذه العلاقة شبيهة بجدلية علاقة المستعمر به، لذلك، هو يريد منها الانضمام الى حزبه لخدمة مصالحه المتعلقة بمصالح وطنه، وليس خدمة مصالحهما المتعلقة بتحرير الوطن.

ويجب ان تعمل هذه الاحزاب على اختيار النساء لتمثيلها في البرلمان.. لكن هل يقبل الحزب بأن تمثله امرأة متفوقة؟ هذا ما أشك فيه.. ولعلي مخطئة!! هكذا ترد أبو غزالة.

### • هيفاء البشير

بداية تؤكد البشير انها لن تترشح للانتخابات ليس بسبب اني لم أوفق في الانتخابات السابقة فأنا دائما أؤمن بالتحدي ونفسي طويل ولا أقتأ دائما أؤمن بدور المرأة في الحياة العامة وقد اختطيت لنفسي هذا الطريق ولكن بسبب ظرف أسري فاني سأخلي موقعي في الانتخابات النيابية.

وتؤكد انها سعيدة بالتجربة وغير نادمة عليها فتقول: انني واحدة من اثنتي عشرة سيدة امن بدورهن وكان لي شرف التجربة الأولى مع أخوات كسرن الطوق وكان لنا المبادرة الأولى. لقد آمنا بدورنا الانساني ومارسنا حقا كفله الدستور وأفرزه التقدم واننا كمواطنات نؤمن بأن علينا دورا في تقدم الوطن والعمل على رفعته كمواطنات كاملات الانسانية ورغم ان النتائج جاءت على غير ما نبغي لكن كثيرا من المباريات تنتهي دون ان يحقق أحد الفرقاء الهدف.

وتضيف: من المتوقع لتجربة جاءت بعد غيبة الحياة الديمقراطية ان تمتلىء بالمنافسة وتصوغها المفاجآت لقد خاض المعركة ما يفوق الستماية مرشح ومرشحة عددا فلا ضير ان نكون بعضا من الخمسماية ونيف الذين لم يحالفهم التوفيق دون ان نصب تهمة الفشل على الجنس.

فلا فرق بين رجل وامرأة في صفات المرشح اذا كانت مبنية على المؤهل وتاريخ العمل والصلة الدائمة مع المجتمع ونحن كمواطنات نشعر بأهمية التشريع العادل وتلمس حاجات الناس الضرورية للتشريع ولا بد ان بيننا القادرات على المواقف الجريئة وايصال رسالة الحق والقدرة على أخذ القرار.

وتحمل البشير المجتمع بعض اللوم اذ ان ظاهرة يرحم المرأة ويحميها وحين يجد الجد لا يجسد بين جدرانه الحيز الكافي ليستوعبها بل يتركها منسية في خلفيته الذهنية.. ان حالة الحماية السطحية هذه لا تغوص في العمق ولا تخلق لدى النساء مجتمعات حاجة الى النضال وتجميع القوى وخلق المؤسسات او ان ينمي لديها شعور التحدي. والمجتمع ما زال يحكم على عدم قدرتها على أداء الدور السياسي وهذا تحامل مردود مرفوض ما دامت النساء لم تنزل للساحة العملية باعداد ولم تسلط على قدرتها الأضواء فالتجربة هي المحك التي تمنح الحق لاطلاق الأحكام.

وتعتقد من الضروري طرح نساء للدورة القادمة لئلا يعتبر تخلفهن تقصيرا او انسحابا او يفسر عدم قناعة بالذات.

> مارست المرأة الأرد... حقها كمرشحة وناخبة لأول مرة عام ١٩٨٩، ...مارسته كناخبة عام ٨٩، وكانت قد حصلت على حقها في الترشيح والانتخاب عام ١٩٧٤ علما بأنها منحت حقها في الانتخاب بشكل جزئي للمتعلمات فقط عام ١٩٥٥.

### • ناديا بشناق

ترى بشناق ان اخفاق المرأة بالوصول الى المجلس النيابي بمثابة هزة الى المرأة الأردنية حتى تعيد حساباتها، وتشعر بتقصيرها في المشاركة الايجابية واضاعة فرصة ذهبية في وجود المرأة في موقع صناعة القرار وتحمل المسؤولية والعمل لمصلحة الوطن والمواطن وفتح الأبواب امام تقدم المرأة ومساهمتها الفعالة في بناء المجتمع.

وأخفقت المرأة بالفوز بالانتخابات النيابية لكونها امرأة تواجه الصعوبات وتحارب بشدة حتى يحال بينها وبين دخول المجلس النيابي علما بأن هذه التجربة هي الأولى للمرأة في الحياة النيابية، ولا سيما وان المرأة في الأردن لا تزال ينقصها الوعي والمشاركة الايجابية لبناء المجتمع مما يتطلب جهودا مكثفة من جميع الأطراف لمساعدتها في تحمل المسؤولية.

وتؤكد بشناق ان المرأة نصف المجتمع وهي شريك الرجل في دعم مسيرة التنمية والبناء ولكنه يتوجب على المرأة أن تكون على درجة من الوعي وتحمل المسؤولية وحرية الفكر، وتسعى بنفسها لأن يكون لها وجود ومشاركة في المجلس النيابي اما عن طريق الترشيح او عن طريق الانتخاب، حتى تكون عاملا مؤثرا ومشاركا في العملية الانتخابية وليس عاملا للاحباط والتخلف والأنانية.

ومن الجدير بالذكر ان مثل هذا القرار ينبع من قناعة جلالة الملك الحسين بن طلال أمد الله في عمره والذي كرم المرأة في الأردن بمنحها الثقة بتحمل المسؤولية كاملة في مجال الترشيح والانتخاب، وفي حالة اتخاذ مثل هذا القرار فسيكون بمثابة انطلاقة جديدة للمرأة لأن تصحو من سباتها العميق.

وبصفتها من المرشحات للبرلمان، فانها تلخص تجربتها بقولها: لقد خضت التجربة الانتخابية في محافظة الزرقاء انطلاقا من شعوري بالواجب الوطني الذي يحتم علي المشاركة، كون الدستور الأردني أعطى الحق للمرأة وللمرة الأولى بالمشاركة في الانتخابات النيابية كناخبة ومرشحة، وحتى يكون لي شرف تمثيل أخواتي النسية وابراز دور المرأة في مجتمعنا الغالي، وحتى تكون عند حسن الظن بنا، وقد كنت المرشحة الوحيدة في هذه المحافظة مع واحد وخمسين مرشحا من الأخوة الرجال تتنافس على أربعة مقاعد مخصصة للمسلمين، ورغم كل الدعم والتأييد ومظاهر المحبة والضيافة من الكثيرين الا انني كنت ألمس مظاهر عدم الرضا عن وجود امرأة ناجحة مكافحة تتمتع بحب الآخرين وتقديرهم وذلك بطرق عديدة وضاغطة لاستبعاد فكرة ترشيح المرأة ودخولها المجلس النيابي، ولم يظهر تضامن النساء كما كان متوقعا وكما يفترض أن يكون لعدم الوعي الكافي عند المرأة والضغوط الاجتماعية ومظاهر التطرف والتي كانت عائقا أمام نجاح المرأة في البرلمان.

### • النائب مليم الزعبي

ويرى النائب المحامي مبليم الزعبي ان «الكوتا» تعني التمييز للمرأة وهذه مخالفة صريحة للمادة السادسة من الدستور الأردني فالأردنيون متساوون أمام القانون لا يميز بينهم في الحقوق أو الواجبات.

وأمام هذا الواقع فان الزعبي ليس مع اعطاء المرأة «كوتا» ويرى ان الكوتا اخلال بمبدأ المساواة ويتابع:

كنت وما زلت اتمنى أن تلغى المقاعد الخاصة مثل: مقاعد الشركس والشيشان والبدو والمسيحيين فكلنا اردنيون والاحتجاج لتخصيص هذه المقاعد ليس في محله ولست مع هذا التخصيص والمفروض اننا شعب واحد رجالا ونساء - مسيحيين أو مسلمين.

قانوني - ضالع في القانون - قال للمستقبل المسألة خلافية وأعتقد انها بحاجة لمناقشة عميقة وحقيقية لا أستطيع ان اقول انا معها او ضدها ولكل بلد ظروفه ونظرته في الأخذ بنظام الكوتا او عدم الأخذ به.

### ولنا كلمة

*واذ نؤكد على ما جاء في الميثاق الوطني الأردني «المرأة شريكة الرجل وصنوه في تنمية المجتمع الأردني وتطويره، مما يقتضي تأكيد حقها الدستوري والقانوني في المساواة والتعليم والتثقيف والتوجيه والتدريب والعمل، وتمكينها من أخذ دورها الصحيح في بناء المجتمع وتقدمه».. فاننا ندعو القطاعات النسائية والأحزاب الأردنية الى دعم المرأة للوصول الى البرلمان سواء من خلال «الكوتا» أو الترشيح غير المقرون بالكوتا.. خاصة وان المرأة الأردنية تستطيع الربط بين جوانب العمل المختلفة سواء الاجتماعية أو المطلبية أو السياسية، ووعيها بحقوقها ومطالبها الخاصة انما ينم عن وعيها بالقضية الوطنية والديمقراطية العامة.*

# تسالي هذا العدد مخصصة لـ «الوزراء»

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | ■ | | | | ■ | |
| ٣ | | ■ | ■ | | | | | ■ | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | ■ | ■ | ■ | | ■ | |
| ٦ | | | ■ | ■ | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | ■ | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | ■ |

**أفقي:**

١ـ رئيس وزراء سابق + ج.
٢ـ في المنام، تناول الطعام، حرف.
٣ـ م، عكس أخير + حرف، د.
٤ـ حرف + وزير اشغال سابق + حرف.
٥ـ داس، أ، حرف.
٦ـ من الأطراف، مدرس، حرف.
٧ـم، الاسم الثاني لرئيس الوزراء السابق، و.
٨ـ رئيس القبيلة، مطربة سورية، ل.
٩ـ ي + وزير التخطيط الحالي.

**عمودي:**

١ـ الاسم الأول لوزير الاعلام + عكس يركض.
٢ـ ضاع، ر + الاسم الثاني لأديبة عربية راحلة معكوسة.
٣ـ جبل في الأردن، قوة العدد، لا يلتزم بالاتفاق معكوسة.
٤ـ حرف، متشابهان، أ + عكس جزر.
٥ـ قلب معكوسة، عكس مشتي.
٦ـ ضرب الكرة + ن، وزير داخلية سابق.
٧ـ الاسم الثاني لرئيس وزراء أردني سابق، من الأطراف معكوسة.
٨ـ ن، حرف، م، حرك.
٩ـ وزير الداخلية الحالي.

**ملاحظة:**
ترسل الحلول على عنوان الجريدة، وجوائز قيمة بانتظار الجميع



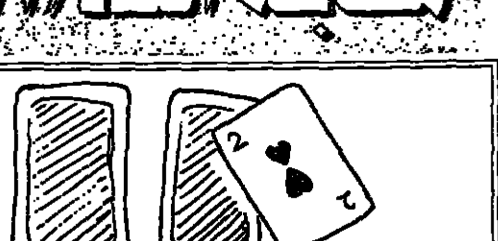
## كلمة السر

أول وزيرة في تاريخ الأردن، تولت وزارة التنمية الاجتماعية في الثمانينات وتشغل حاليا منصب مديرة مؤسسة نور الحسين، يتكون اسمها من مقطعين و ١١ حرفا.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ا | ر | ش | ي | د | ا | ت | ن |
| س | ب | و | ل | ن | ز | هـ | ي | س |
| ع | س | ق | ا | ف | ب | ن | س | و |
| م | ض | ر | ا | و | ط | د | ر | ر |
| ق | ع | و | ا | ر | و | ا | و | م |
| ا | ي | ر | ص | م | ش | و | ر | ز |
| ف | ي | ر | ش | ل | ي | ي | م | د |
| ف | ر | ي | ت | ي | ر | ا | ب | ك |
| ج | ر | د | ا | ن | هـ | ت | د | ي |

قعوار، شريف، كباريتي، ارشيدات، جردانة، سبول، نسور، سرور، بطوش، مصري، سقاف، زيد، مضر، هنداوي، وزير.

## مسابقة العدد (١١)



* وزير ليس في البرلمان:
١ـ سلطان العدوان
٢ـ عاطف البطوش
٣ـ جودت السبول

****

* أحد هؤلاء الوزراء لم يتول وزارة الداخلية:
١ـ سليمان عرار
٢ـ مروان القاسم
٣ـ رجائي الدجاني

****

## من هو؟

## حلول العدد الماضي

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ق | ل | م | ■ | ■ | ب | ح | ر | ب |
| ٢ | ط | ■ | م | ل | م | ■ | س | م | ■ |
| ٣ | ر | ح | د | ا | د | ي | ن | ع | س |
| ٤ | ■ | ب | و | ■ | ■ | ■ | خ | ش | م |
| ٥ | ا | س | ح | ا | ق | م | ر | ق | هـ |
| ٦ | ا | ل | ص | ح | ف | ي | ي | ن | ■ |
| ٧ | ا | ل | م | هـ | ن | د | س | ي | ن |
| ٨ | م | ا | ■ | و | هـ | ب | ■ | ا | م |
| ٩ | ل | ي | ث | ش | ب | ي | ل | ا | ت |

**كلمة السر:**
خالد شريم

**مسابقة العدد (١٠)**
* النقيب الذي تولى أحد الوزارات: ممدوح العبادي
* اسماعيل برويش تولى نقابة: المهندسين
* اكبر النقابات في عدد أعضاء هيئتها العامة هي نقابة: المهندسين

**من هو؟**
.. حسين مجلي

## النجوم والمستقبل

**الحمل**
افرحي وانبسطي.. زوجك سيدخل الحكومة القادمة... وستصبحين «زوجة معالي الوزير».

**الثور**
انت مؤمن بالنظرية «الاخطبوطية» ولهذا فتتمنى أن تعهد لك وزارات الداخلية والخارجية وأيضا الشباب في الوزارة القادمة.

**الجوزاء**
كل وزارات الدنيا ما بتسوى القلق الذي تعيشه الآن.. ننصحك بعدم الجلوس مطولا قرب الهاتف.

**السرطان**
لا تحتار... وقرر بسرعة اي الوزارات تريد فالتعديل الوزاري قد يأتي في أية لحظة.

**الأسد**
رغم قدراتك الهائلة في التنظير، لكن ابداعك في مجلس الوزراء يظهر أكثر من مجلس النواب.. وافق على الحقيبة التي ستعطى لك وانس كرسي النيابة.

**العذراء**
لا تهتم كثيرا فرغم خروجك من الحكومة الا أنك لا زلت «معالي الوزير».

**الميزان**
يا مسكين.. من كثر ما بتحلم بالوزارة لا تقرأ الا آية «واجعل لي وزيرا من أهلي» في كل صلواتك.

**العقرب**
ابحث لك عن سائق من الآن فالحقيبة الوزارية التي تتمناها أصبحت قاب قوسين أو أدنى.

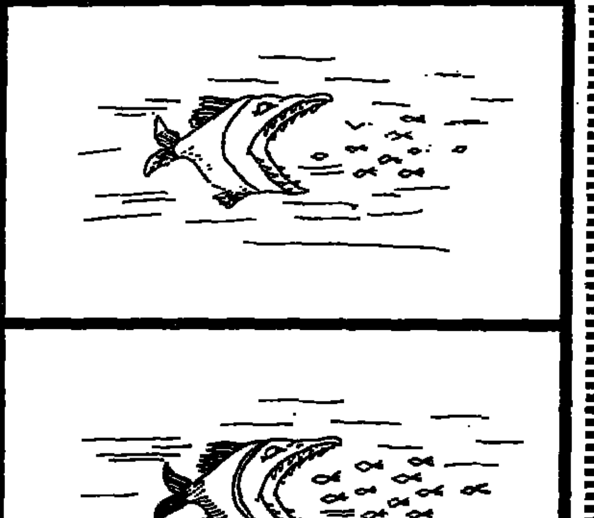
**القوس**
لأنك من أبرز «المطبلين» لمفاوضات السلام فتوقع أن يطرق الحظ بابك ويقول لك: انك اصبحت وزيرا للخارجية.

**الجدي**
كل الوزارات كوم.. ووزارة المالية كوم... لا تقبل ان تتولاها الا بعد تسديد الديون

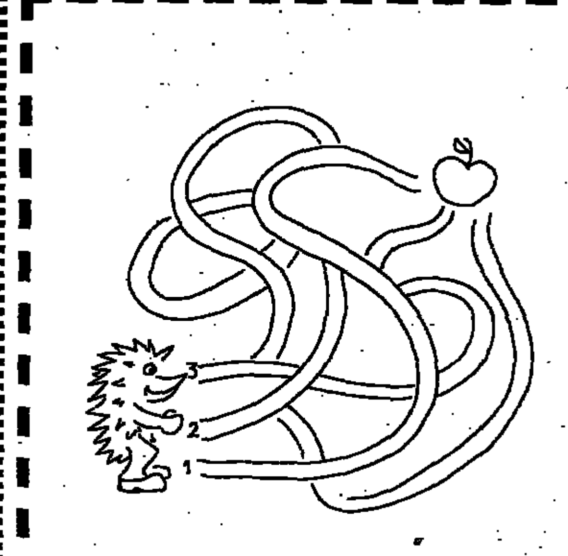
**الدلو**
مشروعك بفتح بعض الوزارات في المحافظات سيتحقق عام ٢٠١٥.. واصل جهودك.

**الحوت**
ايو شاكوش.. وقبضوا عليه، والأحزاب وتم ترخيصها.. طيب فهمنا ليش خايف تتولى وزارة الداخلية..

## فروقات

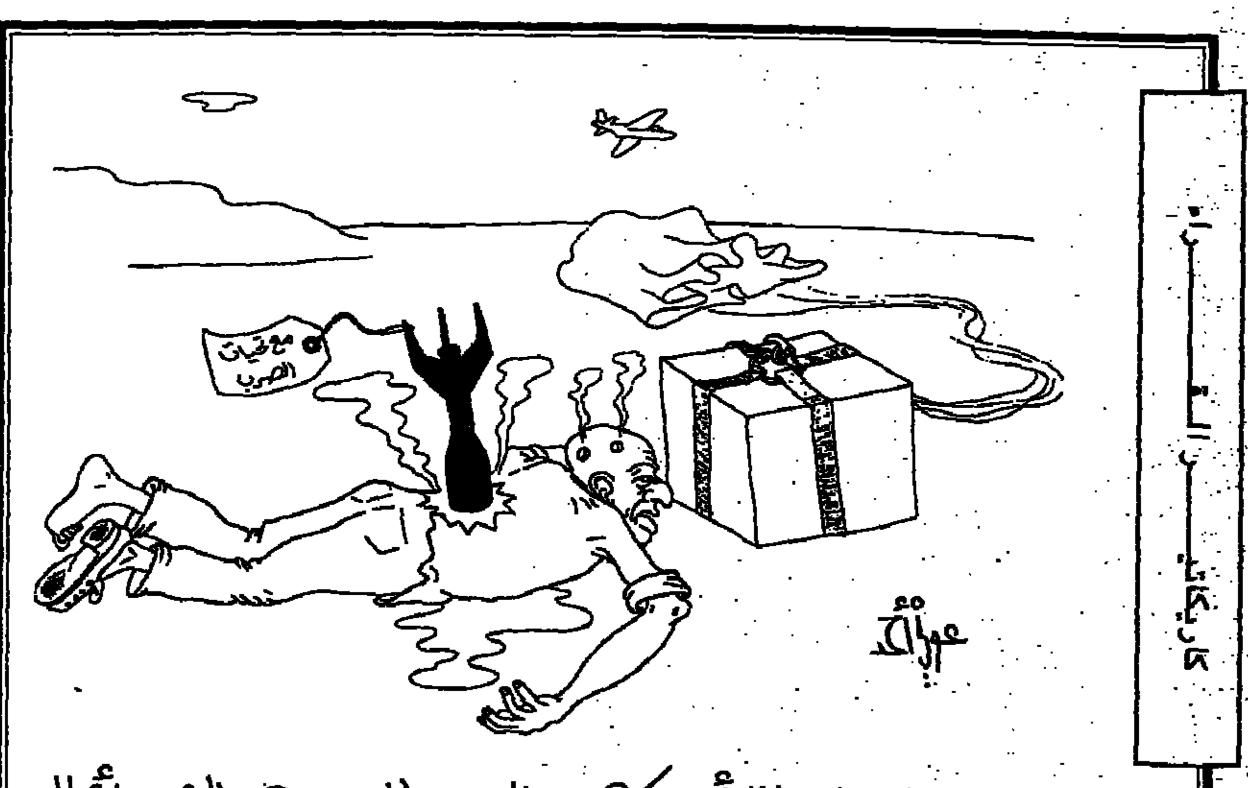


هناك فروقات سبعة في هاتين الصورتين هل تستطيع ايجادها في خلال خمس دقائق؟



كيف يمكنك الوصول الى نهاية الطريق.

## كاريكاتير

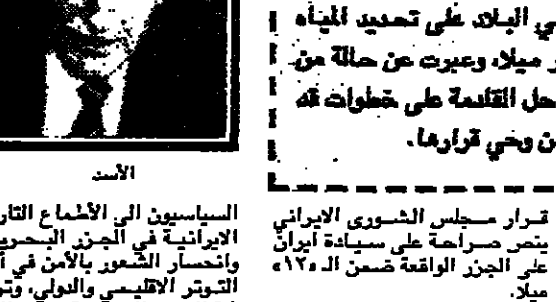


## اتبعوا سياسة «الخطوة ـ خطوة» للتوسع في الخليج

# هل يفلت الايرانيون من الضربة الأمريكية القادمة؟!

**رغم اختلاف الزوايا التي نظر المحللون السياسيون من خلالها لقرار مجلس الشورى الايراني الأخير؛ تمحورت وجهات النظر حول الخطر الذي تمثله موافقة الهيئة التشريعية الأولى في البلاد على تحديد المياه الاقليمية الايرانية باثني عشر ميلا وعبرت عن حالة من القلق تجاه ما يترتب في المراحل القادمة على خطوات قد تقوم بها السلطات الايرانية من وحي قرارها.**





الأسد

**• جزيرة أبو موسى**

ولعل أول ما تبادر في أذهان المسئولين في امارات الخليج العربي ودوله ان المقصود بالخطوة الايرانية ضم جزر أبو موسى والالتفاف على القضية العالقة بين طهران وأبو ظبي خصوصا وانها بدأت تأخذ طريقها في اتجاه التدويل.

وبلا شك أن للهواجس الخليجية ما يبررها، اذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان الشق الثاني من قرار مجلس الشورى الايراني ينص صراحة على سيادة ايران على الجزر الواقعة ضمن الـ «١٢» ميلا.

وقد دفع الخوف من الاطماع الاقليمية الايرانية الحكومة البحرينية الى اتخاذ قرار مماثل للقرار الايراني «دون ضم جزره» والاعلان عن ١٢ ميلا في عمق الخليج مياها اقليمية.

وجاءت الخطوة البحرينية سريعة ومفاجئة عزاها المحللون السياسيون الى الأطماع التاريخية الايرانية في الجزر البحرينية، وانحسار الشعور بالأمن في أجواء التوتر الاقليمي والدولي، وتراجع ثقة القيادة البحرينية في تحالفاتها الاقليمية.

وفي هذا السياق يرى المحللون السياسيون في الخطوة البحرينية شاهدا على دخول الوضع الأمني في الخليج واحدة من أكثر مراحله خطورة بعد أزمة الخليج وحربه الثانية، ويعتقد المحللون ان بقية الدول الخليجية ستتخذ اجراءات مماثلة كردة فعل على الخطوة الايرانية، ومرز هذا الاعتقاد الاتفاق الذي جرى بين القاهرة والرياض مؤخرا، والذي يتضمن اجراء مناورات مشتركة كل ستة أشهر.

**• حسابات سعودية.. وأخرى مصرية**

فمن الواضح أن التنسيق «السعودي ـ المصري» لم يأت مصادفة، بل ان بعض المصادر الدبلوماسية لا تستبعد اخراج اعلان دمشق من «الثلاجة» بشقيه الأمني والاقتصادي لمواجهة الخطر الايراني في الخليج.

الا أن المحللين السياسيين يستبعدون اتخاذ الدول الموقعة على الاعلان لمثل هذا التوجه لاسباب عديدة ابرزها التقارب «السوري ـ الايراني» الذي ما زال يشكك بمصداقية السوريين لدى حكام الخليج والادارة الأمريكية على حد السواء، وحال في وقت سابق دون مكافأة دمشق على دورها في أزمة الخليج.

ولذلك يرجح المحللون أن تشهد المرحلة القادمة توقيع اتفاقيات دفاعية بين مصر ودول الخليج، لاسيما وان احترام الخليجيين للحساسيات الايرانية تجاه الدور المصري عقب أزمة الخليج مباشرة لم يجد صدى من طهران، اذ بدا الملالي بسلسلة انتهاكات لسيادة الجيران على أراضيهم ومياههم، ووصلت الأمور درجة احتجاز مواطني بعض الدول في عرض البحر.

وقد وجد المصريون في التطور الذي شهدته منطقة الخليج الفرصة المواتية لتصفية الحسابات مع الايرانيين عبر الخليجيين، فهناك اعتقاد مصري بأن الملالي يقفون وراء جزء كبير من الأعمال الارهابية التي يقوم بها الأصوليون في مصر، كما أن الغياب العراقي عن الأحداث في المنطقة فتح الباب على مصراعيه للتنافس الاقليمي بين طهران والقاهرة.. كما أن الحكومة المصرية تسعى لتصدير حربها مع الأصوليين الى الخارج بأي شكل من الأشكال، لاعتقادها بأن دخولها اجواء النزاع في الخليج سيتيح لها محاصرة النموذج الايراني واثارة النعرات الاقليمية والقومية لدى المصريين.

**★ التقارب السوري ـ الايراني يشكك بمصداقية دمشق لدى الخليجيين**

**★ مناورات مصرية ـ سعودية كل ستة أشهر**

الا أنه من غير الواضح أن يعطي الخليجيون دورا كبيرا للمصريين في مواجهة ايران لأسباب لم تغب عن بال القاهرة، اذ ان احداث توتر في حالة الاستقرار «الظاهري» في المنطقة مرفوض جملة وتفصيلا من قبل الولايات المتحدة، كما أن الخليجيين اعتادوا دائما على الاحتفاظ بخط الرجعة عند دخولهم في أي صراع.

**• تكتيكات ايرانية!!**

لتمرير مخططاتهم التوسعية في الخليج العربي والجمهوريات الاسلامية، والتغلغل في مختلف أنحاء العالم الاسلامي يتبع البراغماتيون الايرانيون منذ وصولهم للسلطة سياسة الخطوة ـ خطوة، ويحاول الملالي اختيار اللحظة المناسبة لتسجيل النقاط مع ضمان الافلات من ردود الفعل الدولية.

أي أن حكام طهران يحاولون الامساك بالمعادلة الصعبة في سياستهم الخارجية، فلا يخفى على المحللين أنهم مصدر قلق لواشنطن على صعيد سياستهم الخارجية «على المدى البعيد» الا ان خطواتهم تصب دائما في صالح واشنطن، بمعنى أن حكام طهران يبدون اهتماما بتقديم خدمات آنية للولايات المتحدة عند سعيهم للحصول على بعض أطماعهم الاقليمية، أو عدم الاصطدام بواشنطن عند اقدامهم على تنفيذ جزء من مخططاتهم.

ولذلك أخفقت توقعات المحللين في اتخاذ واشنطن اجراءات حاسمة ضد ايران فور اعلانها الضمني عن ضم جزر أبو موسى، وقرارها بتحديد «١٢» ميلا بحريا مياها اقليمية.

**• رؤية مصلحية**

تباينت ردود الفعل الغربية عند اعلان الايرانيين لقرارهم، فقد كان أول ما تساءلت عنه الأوساط السياسية والدبلوماسية الغربية مدى الضرر الذي سيلحقه القرار على الملاحة في الخليج، ورأت بعض المصادر الدبلوماسية إن تطبيق القرار بحذافيره سيؤدي لعرقلة خط سير السفن التجارية والعربية التي تعبر مضيق هرمز.

الا أن الولايات المتحدة لم تر في القرار الايراني خطورة طالما التزمت طهران بعدم التعرض لحركة الملاحة في الخليج، والملفت للنظر ان الولايات المتحدة لم تتعرض لمشكلة الجزر الاماراتية.

ويزيد من الشبهات المحيطة بالموقف الأمريكي ان القانون الدولي يتيح للأمم المتحدة عرقلة القرار الايراني، فمن ناحية قانونية يحظر القانون الدولي على ايران المطالبة بأكثر من «٧» أميال ونصف من المياه على ضفتي مضيق هرمز، كما أنه لا توجد بنود قانونية تتيح لايران ضم الجزر العربية في منطقة الخليج.

ويعيد المحللون السياسيون الموقف الأمريكي غير الواضح الى أن الخطوة الايرانية لا تعد بحجم ما قام به العراقيون عند احتلالهم للكويت «من زاوية الضرر الذي سيلحق بالمصالح الأمريكية»، وهناك من يرى بأن واشنطن لن تتلكأ عن قصقصة أظافر الملالي «كما فعلت بالقيادة العراقية» اذا ما تمادى الايرانيون بتجاوزاتهم لدرجة تهديد المصالح الغربية.

**• بني هشة**

مصادر سياسية عربية عبرت للمستقبل عن اعتقادها بأن تهديدات بغداد من جهة، وطهران من جهة أخرى للعواصم الخليجية يؤدي على المدى البعيد استمرار تصدع البنى السياسية والاجتماعية في المنطقة لتسهيل السيطرة عليها.

وتضيف مصادر المستقبل أن مجمل الأحداث التي شهدتها منطقة الخليج صبت في نهاية الأمر في خانة الدول الصناعية الكبرى على حساب شعوب المنطقة.

الا أنه من غير المتوقع استمرار الصمت الأمريكي على الدور الايراني في المنطقة في ظل استمراره بالتسليح وتقوية جيشه وسعيه للعب دور أقليمي في زمن القطب الواحد، ومساعي الولايات المتحدة القيام بدور الشرطي في أي مكان في العالم.

وفي هذا السياق يشير المحللون السياسيون الى تغير الموقف الأمريكي من العراق بعد انتهاء حرب الخليج الأولى، وتحول جيش المليون جندي الى خطر على المصالح الأمريكية، وعامل اخلال بالتوازنات الاقليمية، رغم تقاطع الموقف السياسي العراقي ـ الأمريكي أثناء الحرب مع ايران.

رفسنجاني

مبارك



الملك فهد

## وقفة اسلامية عربية جادة مع مسلمي البوسنة

**د. وليد السعدي**

في الوقت الذي تتصدر مسألة البوسنة وحلّها الصحف ووكالات الانباء ومحطات التلفزة الأجنبية يلاحظ أن اهتمامات الدول العربية والاسلامية يكاد يكون هامشيا بالرغم من ضخامة الفظائع التي ترتكب بمسلمي البوسنة بما في ذلك هتك أعراض عشرات الألوف من نسائهم وبناتهم والقتل لمئات الألوف منهم من أطفال ونساء وشيوخ ومدنيين غير معنيين بالقتال الدائم بينهم وبين الصربيين.

كيف يمكن أن نتوقع من العالم العربي ان يقاوم جرائم الحرب التي يرتكبها الصربيون بشكل حاسم وجدي أكثر في الوقت الذي يبقى العالمان العربي والاسلامي مكتوفي الأيدي وصامتين أمام هذه الجرائم والمخالفات لحقوق الانسان.

أقل ما كان على القادة المسلمين والعرب أن يقوموا به ابتداء بجلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين بأن يستخدموا سلاح البترول ضد الصربيين أولا وضد أي دولة أخرى تؤازرهم ماليا وسياسيا وعسكريا وعلى رأسهم الاتحاد الروسي وغيرهم من الدول المتعاونة مع الصربيين وأصبحت بذلك شريكة في ارتكاب جرائم الحرب ضد مسلمي البوسنة.

واذا كان سلاح البترول غير وارد فعلى الأقل قطع العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول وانهاء العلاقات الاقتصادية معها حتى يشعر الغرب الذي يتوفر لديه القوة العسكرية لانهاء الفظائع التي ترتكب ضد مسلمي أوروبا حتى يشعر بأن العرب والمسلمين لن يقفوا مكتوفي الأيدي بعد اليوم أمام الانتهاكات الشنيعة والمشينة ضد اخوانهم في البوسنة.

لم يفعل العرب ولا المسلمون أي من هذه الاجراءات ولا حتى بحق الصربيين الذين لا يزالون تربطهم بالعرب والمسلمين علاقات سياسية ودبلوماسية واقتصادية.

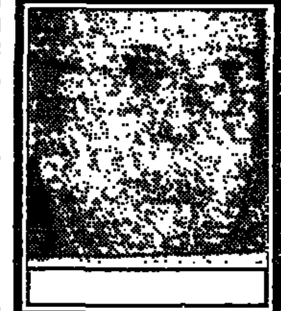
نلاحظ آسفين أن القادة المسلمين لم يرفعوا أصواتهم حتى علا صوت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارجريت تاتشر التي لم تتحمل ما تشاهده من مآس ترتكب ليس بحق شعبها ولا حتى بحق شعب من دينها وانما بحق شعب آخر ودين آخر مما دفعها ورفعت صوتها عاليا من على منبر مجلس اللوردات في بلدها وطالبت بوقفة غربية انسانية حاسمة تحد من الجرائم التي يرتكبها الصربيون ضد المسلمين في البوسنة معتبرة ان ما يجري في يوغسلافيا السابقة يتعدى الحرب الأهلية وأصبحت حربا همجية لا انسانية ضد الانسان وحقه في الحياة.

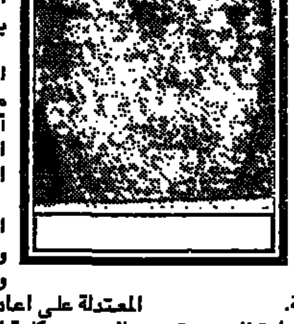
المطلوب اذن وقفة من الشعوب الاسلامية والعربية، مقاطعة صربيا ومؤيديها مقاطعة كاملة وحاسمة وفعالة ومد مسلمي البوسنة بالعون المادي والمعنوي بما في ذلك مدهم بالسلاح والعتاد حتى لو استمر حظر السلاح الدولي عليها وعلى جيرانها.

* المطلوب وقفة اسلامية وعربية حرة تليق بالاسلام والعروبة وتعيد لهم بعض المجد والكرامة.

### لأول مرة بعد اعتقال مدني وبلحاج

## الأصوليون الجزائريون يوحدون صفوفهم





يبدو أن مواجهات ساخنة ستشهدها الجزائر بين القوات الحكومية ومجموعات الأصوليين المختلفة، وان المرحلة القادمة ستشهد تنسيقا في العمليات العسكرية بين الأصوليين على أمل الاطاحة بالسلطة، وأخرى بين الأصوليين بعضهم ببعض.

فقد ترددت مؤخرا أنباء حول الاستعداد لتشكيل قيادة مركزية للأصوليين تضم المجموعات الأصولية، وسيكون على رأس أولويات القيادة وقف محاولات السلطة اختراق الجماعات الأصولية، والوقوف في مواجهة التيارات المتطرفة.

وتشير التقارير الى أن القيادة الجديدة للأصوليين الجزائريين ستضم قيادات من داخل وخارج الجزائر، وستعلن ولاءها لزعماء جبهة الانقاذ المعتقلين، وقد تم ترشيح الشيخ عبد القادر شبوطي، والشيخ سعيد مخلوفي لرئاسة مجلس القيادة الجديد الذي يضم مسئولين للولايات.

الا أن التقارير الواردة من الجزائر تؤكد على أن المعني بالمجلس القيادي المزمع تشكيله «القوى المتطرفة» بالدرجة الأولى اذ أن الفكرة مبنية على توجه لدى بعض الجماعات الأصولية «المعتدلة» بتحجيم المتطرفين.

ويرى المحللون ان تشكيل المجلس وابقاء «جماعة التكفير» مثلا خارجه سيؤدي الى اقتتال أصولي ـ أصولي قد يؤدي الى اعادة تشتت وشرذمة القوى المشاركة في المجلس القيادي.

الا أن مصادر مقربة من جبهة الانقاذ تستبعد مثل هذا الاحتمال وترجح استمرار عملية التنسيق وتعول بعض تيارات الأصوليين المعتدلة على اعادة المتطرفين النظر بتوجهاتهم في حال توحيد كلمة الجماعة، الا أنها لا تخفي مخاوفها من احتمالات تفسخ القيادة الجديدة.

والجدير بالذكر أن الجماعات الأصولية في الجزائر تعمل دون أي تنسيق فيما بينها منذ اعتقال رموزها عباس مدني وعلي بلحاج، وقدوم جماعة الجزائريين الأفغان، وانتهاج بعض القوى العمل العسكري ضد النظام الحاكم.

### القيادة الفلسطينية تتصدى لهجوم قوى الرفض

## استمرار مسلسل البيانات المزيفة في الساحة الفلسطينية

في خضم صراعاتها السياسية حول المشاركة والامتناع عن حضور الجولة التاسعة من مفاوضات السلام اشتدت حمى تزييف المواقف في الساحة الفلسطينية وتبعتها حملة نفي لما جاء في بيانات تم توزيعها على نطاقات ضيقة.

وقد لوحظ أن فصائل الرفض كانت المبادرة في الترويج للمعلومات المزيفة ومحاولات الصاق المواقف ببعض القوى السياسية في الساحة الفلسطينية، وفي هذا السياق اتبعت القوى الرفضاوية تكتيكات جديدة الهدف منها احراج قيادة منظمة التحرير وارباك الوفد المفاوض وثنيه عن المشاركة.

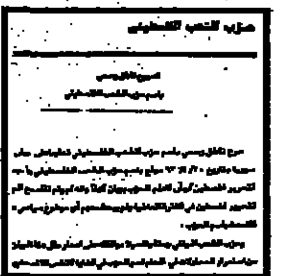
فقد قامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جناح نايف حواتمة مؤخرا بتوزيع بيان عبر اجهزة الفاكس على مكاتب الأحزاب والتنظيمات دعت فيه لاستئناف المفاوضات على قراري ٢٤٢، ٣٣٨ وتصحيح صيغة التمثيل الفلسطيني، والايقاف الفوري للمستوطنات، واعتماد المادة الرابعة من اتفاق جنيف الخاص بالأراضي العربية المحتلة، وترابط مسارات المفاوضات..

وأثار بيان الجبهة الديمقراطية حفيظة الشعب الفلسطيني الذي فوجىء بزج اسمه على البيان، مما دفع ناطق رسمي باسم الحزب للتعقيب على البيان الذي صدر في دمشق.

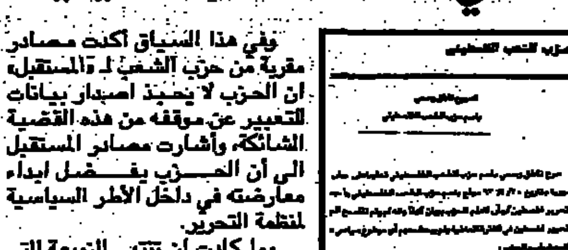
ونفى الحزب ان يكون لديه أي علم بالبيان، كما نفى ان يكون قد تم لقاء بين قيادتي الحزب والجبهة خلال الفترة التي سبقت البيان، او بحث أي موضوع من قبل المخولين بالتحدث باسم الحزب.

وحرص الناطق باسم حزب الشعب على انهاء تصريحه بالاعراب عن اسفه من استمرار محاولات اقحام الحزب في قضايا لا تخص الا أصحابها.

وقد فاجأ موقف الحزب قيادة الجبهة الديمقراطية التي لم تتوقع أن يتم نفي البيان برمته، وبهذه السرعة، لاسيما وان لحزب الشعب ملاحظات حول أسس المشاركة في الجولة التاسعة.



نفي السفارة



نفي حزب الشعب

وفي هذا السياق أكدت مصادر مقربة من حزب الشعب لـ «المستقبل» ان الحزب لا يحبذ اصدار بيانات للتعبير عن موقفه من هذه القضية الشائكة، وأشارت مصادر المستقبل الى أن الحزب يفضل ابداء معارضته في داخل الأطر السياسية لمنظمة التحرير.

وما كادت أن تنتهي الزوبعة التي أحدثها بيان الجبهة الديمقراطية حتى قام ممثل حماس بتوزيع بيان على الصحفيين في مؤتمر صحفي عقده في عمان خلال الأيام القليلة الماضية.

وقد فوجىء الصحافيون الذين استطاعوا الحصول على نسخ من البيان انه مذيل باسم كتائب الشهيد ابو جهاد، ولا يختلف بيان حماس في مضمونه كثيرا عن بيان «الديمقراطية».

وفور وصول البيان الى سفارة فلسطين في عمان بادر ناطق رسمي باسم السفارة للاعلان عن أن البيان «مزيف جملة وتفصيلا»، ونفى الناطق أن يكون هناك كتائب بهذا الاسم، وأكد الناطق باسم السفارة على أن ما جاء في البيان لا يعبر عن موقف حركة فتح من المفاوضات.

وأشار الناطق باسم السفارة الى بيان صادر عن حركة فتح في داخل الأرض المحتلة اعلن فيه عن مساعي الحركة لصيانة الأمن في داخل المجتمع الفلسطيني والضرب بيد من حديد ضد كل من تسول نفسه العبث بالأمن الفلسطيني.

وفي تصريح أدلت به للمستقبل عبرت بعض الأوساط المقربة من القيادة الفلسطينية عن استغرابها لمسلسل التزييف الذي تقوم به القوى الرفضاوية، وعبر المصدر المسئول عن أمله في أن تكف القوى الرفضاوية عن تلفيقاتها.

والجدير بالذكر ان المستقبل كانت قد نشرت في عددها الماضي تفاصيل تزوير عريضة تطالب القيادة الفلسطينية بعدم المشاركة في الجولة القادمة من المفاوضات.

## حول العالم



نواز شريف

* في الباكستان أدى أعضاء الحكومة الباكستانية الانتقالية القسم الدستوري امام الرئيس غلام اسحاق خان، وضمت الحكومة ١٦ وزيرا ومستشارين، ووزيرا للدولة.

وقد لوحظ أن من بين الوزراء على زرداري زوج رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو الذي سبق وان اعتقل في عهد رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف.

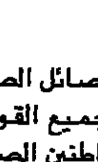
**********



محمد فرح عيديد

* أوصت اللجنة الفرعية لممثلي الفصائل الصومالية بجعل الشريعة الاسلامية أساسا لجميع القوانين في البلاد، ومن المنتظر اعادة ممتلكات المواطنين الصوماليين التي تم الاستيلاء عليها بصورة غير مشروعة بين عامي ٦٠ ، ٩٣ وقد شكلت لجنة بهذا الخصوص.

**********



* في بريطانيا صوت مجلس العموم البريطاني بغالبية كبيرة ضد اجراء استفتاء شعبي على معاهدة ماسترخت للوحدة الأوروبية، وقد جاءت هذه النتيجة بعد نقاش استمر ٢٢ يوما لمعاهدة ماسترخت.

ميجور

**********

* في ايطاليا أطلت الأزمة الوزارية برأسها مرة أخرى بعد استقالة رئيس الحكومة جوليا نواماتو، فقد شنت أحزاب المعارضة حملة واسعة على التركيبة البرلمانية وطالبت باجراء انتخابات جديدة، فيما باشرت الأحزاب الرئيسية اتصالاتها لتشكيل حكومة انتقالية على رأس اولوياتها القيام بسلسلة اصلاحات في النظام الانتخابي.

**********



تورغوت اوزال

* أفادت التقارير الواردة من تركيا أن رئيس الوزراء سليمان ديميريل يفكر بخلافة الرئيس الراحل تورغوت اوزال، وانه يجري اتصالات بهذا الشأن بعد تعرضه لضغوطات من أصدقائه لتولي مثل هذه المهمة.

**********

* في فرنسا اشتد الخلاف مؤخرا حول اختيار النواب الفرنسيين في البرلمان الأوروبي، خصوصا وان مبدأ التمثيل النسبي أتاح للأحزاب الصغيرة الحصول على تمثيل في البرلمان الأوروبي.

**********

* وسط خوفها من هجمات الخمير الحمر قامت بعثة الأمم المتحدة في كمبوديا بسحب مراقبيها من منطقتين شماليتين، وفي هذا السياق يتوقع المراقبون زيادة الضعف في الاتصالات بين الطرفين في المرحلة القادمة.

سيهانوك

**********

### الصراع الاقليمي يلقي بظلاله على قضية الجنوب

## المصريون عرقلوا جهود المصالحة السودانية

يبدو أن القيادة السودانية بدأت بالتمهيد لفتح باب المصالحات مع العواصم العربية في خطوة مفاجئة منها لتجاوز افرازات أزمة الخليج، فقد أوقفت الخرطوم مؤخرا حملاتها الاعلامية على الدول العربية، وأعلنت تراجعها عن قرار يتعلق بتجميد عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي.

والواضح أن السودانيين اتخذوا القرار في محاولة منهم لمعالجة الوضع المتدهور في جنوب السودان، والوقوف في مواجهة المساعي الاقليمية والدولية للتدخل على خط الصراع في الجنوب.

فقد أعلنت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن أن السودان وحدها التي تملك حل النزاع في الجنوب، وربطت وجهة نظرها بالتأكيد على المزيد من الاهتمام الدولي بقضية الجنوب، وجاء اعلان الأمم المتحدة بعد أسابيع من تحرشات واشنطن بالخرطوم، وطرح فكرة التدخل والتلويح بـ صوملة السودان.

ولم يتمكن المسئولون السودانيون من خلال محاولاتهم تصوير تطورات موقفهم بأنها نابعة عن موقف استراتيجي نفي تعليقات المحللين السياسيين التي اعادوا فيها الخطوات السودانية الأخيرة الى حاجة السودان لمعونات عربية والخروج من الحصار السياسي المفروض على البلاد بعد توجيه اتهامات للقيادة السودانية بمساندة الأصوليين.

وعلى ما يبدو ان الموقف الحكومي السوداني الجديد تجاه القاهرة وبعض العواصم الخليجية قد واجه صعوبات لاقراره في البرلمان السوداني، اذ ترددت معلومات حول وجود تيارات سودانية رافضة لليد في فتح صفحة جديدة مع الأطراف الاقليمية رغم الأزمة الاقتصادية المتفاقمة اثر عودة العمالة السودانية التي كانت تعمل في الخليج وتوقف المعونات الخليجية.

الا أنه من غير الواضح أن سياسة التقارب التي تتبعها القيادة السودانية لن تجد صداها لدى الأطراف الاقليمية بشكل سريع على أقل تقدير اذ أن المصريين يصرون على تعليق الأزمة الداخلية التي افرزتها الصراعات مع الأصوليين على الشماعة السودانية سواء كان للخرطوم دور في مفاقمة الوضع الداخلي المصري أو لم يكن.

وفي هذا الصدد ذكرت مصادر دبلوماسية للمستقبل ان نقاط التقاطع بين الدوائر الغربية والمحاور الاقليمية والتي أدت لفتح الملف السوداني طوال المرحلة السابقة لم تزل على ما هي عليه.

وقد جاء التوتر الأخير بين القاهرة والخرطوم ليؤكد مثل هذه التوقعات، فقد أعلنت القيادة السودانية مؤخرا عن اكتشاف محاولة انقلابية دبرتها عناصر معارضة تتخذ من القاهرة مقرا لها، وكشفت عن تورط مصري في هذه المسألة. ومن ناحية أخرى لم تزل افرازات قضية حلايب تلقي بظلالها على العلاقة بين البلدين.

القيادة المصرية من ناحيتها نفت ما ذكرته الخرطوم، وأشارت الى أن الاعلان السوداني يهدف تصدير الأزمة الداخلية التي يعيشها النظام هناك وتبع النفي الحكومي المصري نفي القوى المعارضة السودانية المتواجدة في القاهرة.

الا أن المحللين السياسيين يرجحون تورط القاهرة بمثل هذا المخطط لاسيما وأن المعلومات التي استندت اليها الخرطوم عند اتهامها القاهرة كانت مستقاة من معارضين سودانيين اعلنوا توبتهم مؤخرا.

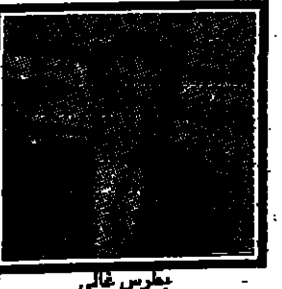
ويعتقد المحللون على الوضع الداخلي في السودان بأن الموقف المصري يعزز من تشنج تيار الصقور في القيادة السودانية ويسد الآفاق أمام التوجه نحو المصالحة التي تبديه القيادة السودانية.

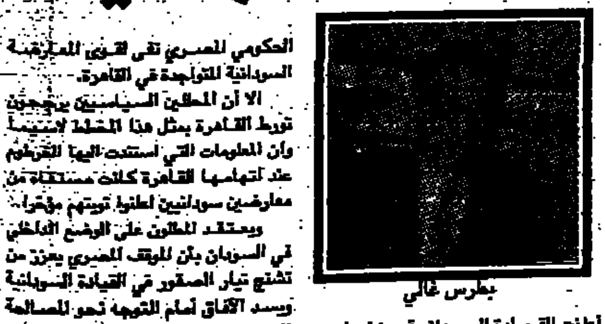
ومن المتوقع أن تلقي الصعوبات التي تواجهها الخرطوم في اقامة علاقات سوية مع محيطها بظلالها على المحادثات المنتظر عقدها في العاصمة النيجيرية بين ممثلين عن المتمردين وآخرين يمثلون الحكومة، ويرجح المحللون ان الأطراف الدولية والاقليمية ستكون المسئولة عن فشل تقدم المحادثات القادمة لاسيما وان الخرطوم تبدي تجاوبا في محادثاتها للوصول الى حل لأزمة الجنوب.





البشير





بطرس غالي

حواتمه لـ المستقبل:

## صيغة وشروط مدريد لا تتقاطع مع قرارات الشرعية الدولية

# المفاوضون الفلسطينيون كسروا قرارات المجلسين الوطني والمركزي

* كتب جهاد الرنتيسي

لقاء مع نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بطقوسه الخاصة اذ يصر على وضع مخاطبه في صورة الأوضاع السياسية وفق منظوره ولا يحبذ الخوض في التفاصيل الصغيرة والهامشية، واذا كان الوصول الى نايف حواتمه صعبا بعض الشيء لكثرة مواعيده واكتظاظ غرفته بالزوار والصحفيين فان اجراء حوار سياسي معه أكثر صعوبة فهو السياسي المتمرس والمتحدث اللبق والقادر على التقاط الفكرة من ذهن محاوره قبل طرحها.

في بداية حديثه للمستقبل أعاد الأمين العام للجبهة الديمقراطية الى الأذهان انه كان من الرواد في العمل والدعوة لحلول سياسية ومفاوضات متوازنة تقود الى سلام شامل وفق قرارات الشرعية الدولية، واضاف بأنه كان من الرواد في طرح البرنامج الوطني المرحلي لمنظمة التحرير والدعوة لتسوية وفق قرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ١٨٤، ٢٣٧.

وأوضح حواتمة ان صيغة وشروط مدريد لا تتقاطع مع ما اعطتنا اياه قرارات الشرعية الدولية المذكورة، ومن هنا وقع الانقسام السياسي العميق في المنظمة والانتفاضة والشعب الفلسطيني.

وأشار حواتمة الى ضرورة التمثيل الفلسطيني الكامل «القدس والضفة والشتات» في المفاوضات، وأن تقلع عملية التسوية على سكة قرارات الشرعية الدولية منذ بداية المفاوضات.

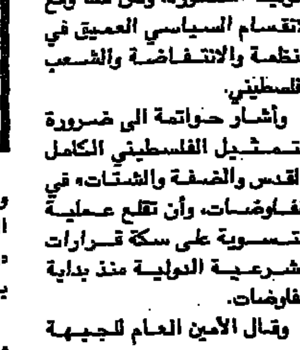
وقال الأمين العام للجبهة الديمقراطية في لقائه مع المستقبل ان الجناح المفاوض كسر قرارات المجلسين الوطني والمركزي وانحنى لشروط مدريد الشاميرية، وهو الآن يصرخ منها «ويكرر ما قلناه» في عام ١٩٩١ بأنها شروط مجحفة ومذلة وظالمة.

وذكر حواتمة ان صيغة مدريد وضعت المنظمة خارج طاولة المفاوضات ومسخت التمثيل الفلسطيني من شعب الى مجموعات سكانية، وان المفاوضات تجري على الحكم الاداري الذاتي وليس على قرارات الشرعية الدولية، وكشف حواتمة انه بحث الموضوع مع حيدر عبد الشافي، وزكريا الاغا، وصائب عريقات في الأيام القليلة الماضية.

ودعا الأمين العام للجبهة الديمقراطية الى سماع «رعد الانتفاضة فوق رؤوسنا» الذي يدعو في المظاهرات حول بيوت الحسيني وعريقات وحيدر الى وقف المشاركة في الجولة التاسعة الى أن تنفذ اسرائيل قرار ٧٩٩، ويتم اعادة العملية التفاوضية على أساس تمثيل شامل برعاية منظمة التحرير، وسير المفاوضات في المرحلة الأولى وفق القرار ٢٤٢ وباقي قرارات الشرعية الدولية.

و«حتى يصبح ذلك ممكنا» طالب حواتمة بتعليق المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية، على أن يكون ذلك مقدمة لفتح حوار وطني شامل «نعيد به بناء» الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير على الأسس التفاوضية المستمدة من قرارات الشرعية الدولية بدلا من صيغة مدريد «التي لا تعترف بنا شعبا».

وأكد الأمين العام للجبهة الديمقراطية على عدم تقديم واشنطن وتل أبيب ما هو جديد مشيرا الى الاصرار على تجاهل القرار ٧٩٩ والتمسك بالصفقة الاميركية - الاسرائيلية بشأن الابعاد مما ابقى تشريع باب الابعاد. واضاف حواتمة ان انضمام فيصل الحسيني لا يعني طرح موضوع القدس على طاولة المفاوضات.



وأكد حواتمة على ان التفاعلات

### * الانقسامات رهنت القرار الفلسطيني للعاصمة المصرية

ستأخذ طريقها في الأرض المحتلة، اذ سيكون هناك اضراب شامل دعت له الجبهة الديمقراطية، وسيتم تسخين الوضع ضد الاحتلال من موقع الاصرار على عدم المشاركة في الجولة التاسعة.

وعبر عن حزنه من اتخاذ قرار المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات على يد أقلية في منظمة التحرير ضد رأي أغلبية الوفد المفاوض «كما اعلن حيدر عبد الشافي»، وشدد على ان هذه السياسة الانقسامية تثقل على الانتفاضة وتؤدي الى مصادرة القرار الفلسطيني ورهنه للعاصمة المصرية.

وطالب حواتمه بالتمييز بين مفاوضات متكاملة ومرحلية التنفيذ محذرا من خطورة العملية التفاوضية الجارية «تفاوض على مرحلة لسبع سنوات». وأشار حواتمة الى عدم وجود ربط بين الادارة الذاتية والمصير النهائي للأرض والشعب.

كما طالب بأن يكون التمثيل للشعب، وان يتم استعادة قضية اللاجئين الى المفاوضات الثنائية، وان يتم وضع القدس على طاولة المفاوضات والربط بين كل مراحل التفاوض لخلق أرضية للوحدة الوطنية، ومن ثم فتح الطريق لتضامن دول الطوق، واتخاذ موقف مشترك.

وأشار حواتمة لخطورة الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني، والعربي - العربي وقيام القيادة المصرية بدور العراب «بعيدا عن التنسيق القومي والوطني» مذكرا بسلاسل كامب ديفيد التي تقيد النظام المصري، ومشيرا في الوقت ذاته الى أن شعوب دول الطوق صاحبة الأراضي المحتلة والمهددة بالتوسع والاستيطان الاسرائيليين.

«في رده على سؤال لـ «المستقبل» قال حواتمة: «الآن بيدنا الانتفاضة في عامها السادس والتي اتسعت الى ظاهرة العنف الاجتماعي الواسع ضد الاحتلال، وبيدنا بداية الصحوة العربية بعد مذبحة حرب الخليج والانقسام الاسرائيلي بعد «١٥» عاما من فشل سياسة الليكود وصمود الانتفاضة، وبيدنا الانقسام في البرلمان الاسرائيلي.

وقال حواتمة ان هذه اسلحة فعلية بالاضافة الى الراي العام في أوروبا وامريكا. واكد على ضرورة استثمار هذه الاوراق على أساس وحدة وطنية فلسطينية تفتح الطريق امام مفاوضات على أساس الشرعية الدولية وليس صيغة مدريد التي تم فرضها في حمى حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتي».

وعن العلاقة بين القوى العشر والقيادة الفلسطينية ذكر حواتمة ان الفعاليات الوطنية الفلسطينية متداخلة. وفي نفس الوقت الحوار بين فتح وحماس وبرعاية الدولية الاسلامية لم يتوقف، واضاف حواتمة ان الجبهة الديمقراطية «وفتح والشعبية وحماس على الأرض ضد الاحتلال وعلى الأرض تختلف سياسيا. وشدد على ضرورة «العمل معا لسلسلة من التفاعلات الجماهيرية والعنيفة ضد الاحتلال والاضراب الشامل يوم ٢٧».

وفي نهاية حديثه أشار الأمين العام للجبهة الديمقراطية ان اضرابات صاخبة ومسيرات ستعم الأراضي المحتلة وجنوب لبنان «لان اكثرية الشعب تقول بتعليق المفاوضات حتى تتمكن من اعادة بناء الوحدة بما يعزز الانتفاضة ويسمح بوضع المفاوضات على سكة الشرعية».

نايف حواتمه

* أثناء لقاء المستقبل مع الأمين العام للجبهة الديمقراطية زارد في غرفته في الفندق السفير الفلسطيني الطيب عبد الرحيم، والسيدة انتصار الوزير «ام جهاد».
* كان مراسلو الوكالات يتوافدون على الأمين العام مما أربك «الرفاق» المسئولين عن تنظيم العملية.
* امتنع الأمين العام عن الاجابة على سؤالين للمستقبل احدهما يتعلق بالصراع مع تيار ياسر عبد ربه والآخر حول الاجتماعات الأخيرة للجنة المركزية.
* نفى الأمين العام ما يقال حول احتمالات التحول الى حزب أردني.

## الانتفاضة في أسبوع

• اعداد عبد الكريم أبو الهيجا

# تزايد وتيرة المواجهات في الأراضي المحتلة

على الرغم من الفشل الذريع الذي أصاب المخططات الصهيونية بفضل صمود أهل الانتفاضة، وعزمهم الذي لا ينضب، يبدو أن نزعة الاستعلاء والغطرسة، ما زالت مهيمنة على فكر القيادة الاسرائيلية.

فالاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال على مدى الأسابيع الأربعة الماضية ضد الشعب الفلسطيني أثبتت عجزها عن تحقيق اهدافها في النيل من ثبات المنتفضين او التقليل من حركتهم ومقاومتهم. ففي يوم الأحد الثامن عشر من نيسان جددت الحكومة الاسرائيلية المتخوفة بحمية الارهاب قرارها بتمديد اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذي فرض قبل ثلاثة أسابيع. وذلك ردا على البيان الذي ألقاه وزير الخارجية الأمريكية بفعل نشاط الانتفاضة حول عملية السلام الأمر الذي أزعج القيادة الصهيونية وثبط من عزيمتها. مقابل ذلك هاجم فلسطينيون رئيس بلدية اسرائيلي كان موجودا في القطاع في ذلك اليوم وقتلوه بالبلطات.. ومن جانب آخر اعلنت حركة حماس في بيان لها مسؤوليتها عن العملية الانتحارية التي نفذها الشهيد ساهر التمام النابلسي بواسطة سيارة ملغومة يوم الجمعة الماضي، حيث سقط بسببها ثمانية جرحى من الجنود الصهاينة.

وفي خانيونس تجمع المواطنون وهاجموا جنود الاحتلال ودورياتهم ودارت في ضوء ذلك مواجهات جرح أثناءها اربعة من مواطني المدينة.

وفي يوم الاثنين التاسع عشر من نيسان اتخذت سلطات الاحتلال المزيد من القرارات والاجراءات ضد مواطني القطاع وذلك بمنع قافلة مساعدات انسانية مقدمة من فلسطينيي عام ١٩٤٨ وحزب جداش من الوصول لسكان القطاع المحاصرين، وفي غضون ذلك تحرك شبان الانتفاضة في مخيم شعفاط ورشقوا دورية لحرس الحدود بوابل من الحجارة وأوقعوا اثنين منهم مضرجين بدمائهم. وعند بلدة السموع قضاء الخليل دمرت سيارة اسرائيلية وأصيب سائقها بواسطة عبوة ناسفة أعدتها الخلايا العاملة في تلك المنطقة، كما جرت مواجهات وصدامات عنيفة بين جنود الاحتلال والمواطنين في قرى حوسان، وبيت لقيا وزعترة، وتقوع حيث هدمت سلطات الاحتلال منزلا لأحد سكانها، وامتدت المواجهة لحي أم الشرايط في منطقة رام الله وفرض جنود الاحتلال حظر التجول وقاموا بأعمال التخريب والاتلاف الذي اصاب اثاث العديد من المنازل. وفي قرية بيتا هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية منزلين لأهالي القرية، وهاجمت اثناء ذلك قوة كبيرة من الجنود الاسرائيليين قرى مزارع النوباني وعابود وعارورة ومخيم الجلزون وتصدى مواطنو هذه القرى للقوة المهاجمة أصيب أثناءها عدد منهم بجراح.

وفي مواجهات يوم الثلاثاء العشرين من نيسان استشهد المناضل زكريا محمود الشريجي من قطاع غزة والمناضل أمجد محمد عباهرة من قرية اليامون قضاء جنين، وفي جبهة القطاع هاجمت الدبابات الاسرائيلية حي التفاح ودمرت بالصواريخ «١٩» منزلا بحجة البحث عن مطلوبين، وجرت على خلفية ذلك مواجهات شديدة بين الجنود وسكان الحي. كما أصيب «٢٠» مواطنا عربيا في الصدامات التي جرت في مناطق مختلفة من القطاع المحتل، واعتقلت السلطات الاسرائيلية حسب بيانها «٤٠» من صقور فتح.

وفي صباح الأربعاء الحادي والعشرين من نيسان احتدت وتيرة الصدامات بين المناضلين وجنود الاحتلال في القطاع الصامد وجرت اشتباكات عنيفة استشهد أثناءها المناضل محمد أبو شاويش «١٦» عاما من مخيم النصيرات والمناضل وائل سعيد «١٧» عاما من حي الشيخ رضوان وأصيب أكثر من «٨٠» مواطنا فلسطينيا في هذه المناطق، ومناطق أخرى من القطاع في أعنف يوم من المواجهات خلال فترة الاغلاق الأخير للضفة والقطاع، وذكرت الأنباء الواردة من الوطن المحتل بأن اثنين من الجرحى فقدت اعينهما، كما ان ستة منهم اطفال دون الثانية عشرة من العمر.

وعند مستشفى الشفاء في القطاع المحتل استشهد المناضل انور فؤاد ابو قلوب «١٨» عاما وأصيب ستون مواطنا عربيا بالرصاص في المواجهات العنيفة التي جرت في مخيم الشاطئ وقرب مستشفى الشفاء المعروف بمدينة غزة. كما شددت السلطات المحتلة من اجراءاتها وضغوطها على المواطنين في الأراضي المحتلة بمناسبة التحضيرات لذكرى اقامة الكيان الصهيوني على الأرض الفلسطينية. ومنعت السلطات العسكرية الاسرائيلية جميع العرب من دخول الخط الأخضر والقدس وحتى أولئك الذين يملكون أذونات عمل خاصة. وداهمت قوات اسرائيلية كبيرة مناطق متعددة في الضفة الغربية وتصدى المواطنون لها بقوة في بيت لحم ونابلس وجنين والقدس. كما اعتقلت القوات الاسرائيلية (٤٤) مواطنا من بلدة الرام والقدس القديمة وقلقيلية ومخيم بلاطة وجلقموس والمغير وبير زيت. وتحرك اثناء ذلك شبان الانتفاضة واحرقوا ثلاث سيارات اسرائيلية في حي رأس العامود وحي الشيخ جراح والظاهرية. كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية الصحفي محمد مناصرة عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب من منزله في بيت لحم.

وفي صباح يوم السبت عمت المواجهات مناطق مختلفة من القطاع اسفرت عن اصابة العشرات، كما جرت صدامات في الضفة الغربية وعلى الأخص في قرى خربثا المصباح حيث استمر حظر التجول عليها لليوم الثاني على التوالي وبيت عور التحتا وبيت لقيا وحطم الشبان سيارة اسرائيلية في منطقة حلحول وجرت أعمال مداهمات وتفتيش من جانب جنود الاحتلال في جليبون ومخيم طولكرم. كما جرت مواجهات وصدامات عنيفة مع سلطات الاحتلال في التظاهرات التي سارت في شوارع القدس احتجاجا على اغلاقها في وجه مواطني الضفة. واغلقت أبواب المتاجر خدماتها أمام المواطنين في مختلف مناطق القطاع.

وأفادت الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة أن «٤٠» مواطنا أصيبوا بجراح في مواجهات هذا اليوم.

### مشاركة فلسطينية في تشييع كريس هاني



الرئيس عرفات

شارك ممثل عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في احتفال بتشييع المناضل الافريقي كريس هاني الذي قضى على أيدي العنصريين البيض مؤخرا والذي أقيم في ستاد العاصمة الجنوب افريقية مؤخرا، وحضره ربع مليون افريقي.

وقد لوحظ أثناء الاحتفال ان الفلسطينيين الجانب العربي الوحيد الذي شارك في الحفل، كما شارك رئيس وزراء زيمبابوي الأسبق كينيث كاوندا وممثل عن كوبا.

## نصف الفلسطينيين محرومون من العلاج

انخفض عدد مراجعي المستشفيات في مدينة القدس من أبناء الأراضي العربية المحتلة الى ما يقارب النصف «٣٣ - ٥٠٪» خلال الأسبوع الأول من الحصار الذي فرضه الاسرائيليون على المناطق المحتلة.

وقد كشفت هذه المسألة عن الصعوبات التي يواجهها المواطنون حتى يتمكنوا من الوصول الى المستشفيات المقدسية التي تتوفر فيها خدمات غير موجودة في بقية المدن.

وفي هذا السياق حذر اطباء فلسطينيون من أن يؤدي اغلاق المناطق المحتلة لحدوث مضاعفات وتفاقم الأوضاع الصحية لدى الأطفال بشكل خاص.

يبدو أن معركة أبو نضال رئيس منظمة فتح المجلس الثوري المقاومة ستكون في داخل تنظيمه، وان معركته الأخيرة مع حركة فتح فجرت التناقضات المتراكمة في «المجلس الثوري». فقد خرج الصراع الداخلي لمنظمة «أبو نضال» من السر الى العلن بعد اعلان منظمة ابو علي اياد انشقاقها، ومن المنتظر أن تتم حملة تصفيات واحتجاز افراد عائلات واعتقالات في صفوف الجماعة المنشقة كما جرت العادة.

والواضح من خلال البيان الذي اصدرته مجموعة أبو علي اياد ان ازمة الخليج خلفت في التنظيم شرخا عميقا، لم يستطع أبو نضال تجسيره، وما زال عاجزا لم يستطع تجاوزه اثر اصطفافه الى جانب دول حفر الباطن ابان العدوان الاطلسي على العراق، وتحوله الى اداة في أيدي حكام الخليج.

فقد جاء في البيان ان منظمة الاقليم «جماعة أبو علي اياد» ناقشت تخلي حركة فتح «المجلس الثوري» عن اداء دورها في رفع الظلم الذي لحق بالفلسطينيين في الكويت، وممارسات حكام الكويت، كل احتقارهم من قتل واغتصاب وابعاد شمل أكثر من نصف مليون فلسطيني، واتهمت المجموعة أبو نضال بتحصيل الأموال الملوثة مقابل ادارة الظهر لما تعرض له الشعب الفلسطيني في دول الخليج.

واتهمت المجموعة المنشقة قيادتها بالعمل لدى اجهزة كويتية وسعودية ومصرية، ووصفته بالردة والتآمر الرخيص، وأشار البيان الى الاختيار الرسمي والعلني لحكام الخليج الذي نشر على صفحات مجلة التنظيم المركزية «فلسطين الثورة» اثر الاطاحة بهيئة تحريرها.

وأضافت المجموعة الى قائمة اتهاماتها لصبري البنا «أبو نضال» تعطيل كافة الأطر التنظيمية بما في ذلك اللجنة المركزية والمجلس الثوري وتغييب الحياة التنظيمية وتحويل الكادر الى أدوات عمياء تفتقر الى أي شعور بالاحساس والمسئولية. والترويج لاشاعات تفيد بوجود مؤامرات داخلية تستهدف التنظيم. كما جاء في البيان ان هذه الاشاعات شكلت غطاء مخيفا ومرعبا للاجراءات التصفوية التي عومست لهدم الأطر واللجان.

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من انشقاق وقع في صفوف فتح «المجلس الثوري» منذ انشقاق صبري البنا عن حركة فتح، واحتضان العراقيين له في احدى المراحل، وكان اكثرها صدى الانشقاق الذي قاده الناطق الاعلامي باسم «الحركة» عاطف أبو بكر.

والمعروف عن المجلس الثوري انه كان نشطا في اغتيال المسئولين الفلسطينيين في أوروبا وبعض الدول العربية، وكانت المفاجأة في اصطفافه مع أنظمة الخليج أثناء الأزمة، مع أثار التوقعات حول وجود اصابع عراقية وراء الانشقاق.

## الاتحاد الدولي للصحفيين يدافع عن صحفيي الداخل

تقدم الاتحاد الدولي للصحفيين باحتجاج على منع الصحفيين الفلسطينيين من دخول القدس، وطالب الاتحاد في رسالة وجهت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس الأركان ايهود براك بوقف العنف ضد صحفيي الأرض المحتلة، كما طالب بانهاء الحصار الاعلامي الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الأراضي المحتلة.

والجدير بالذكر أن القوات الاسرائيلية تمارس ضغوطات على تحركات الصحفيين بالداخل كان آخرها منعهم من دخول القدس رغم أنهم يحملون البطاقات الصحفية التي منحتها لهم سلطات الاحتلال.

# طرائف الحديث

## استطلاع..!

● عبد العزيز السيد

ظل محرر هذه الصفحة ومخرجها يلحان عليّ ان اختار لهذه الزاوية عنوانا، حتى لا تظل بتراء. مع انني كنت آمل لو ظلّت بتراء، أو لو سميتها «البتراء» لعلّ الحظ يحالفها في أن تنال بعض خلود بتراء وادي موسى، أو بتراء زياد. أما وقد تواصل إلحاحهما ليغدو إلحافا، فكان لا بد من الاذعان، والشرب من النهر..

لكن المشكلة ان اختيار العناوين بالنسبة لي مشكلة، وهي تضرب جذورها في حياتي الكتابية منذ نيف وثلث قرن، لا أستثني الا الفترة التي كنت فيها سكرتير تحرير مجلة «القلم»، المجلة الأعزّ على النفس، أواخر الخمسينات وأنا طالب في دار المعلمين بعمان - كلية عمان - حاليا. ربما كان ذلك بحافز الحرص على الثقة التي أولانيها أستاذاي المربيان الجليلان، عبد الحميد ياسين، طيب الله ثراه، ود. عبد الرحمن الكيالي أمدّ الله في عمره بالعافيه. فيما خلا ذلك كنت أدع العناوين للإخوة المحررين، وها قد حانت ساعة التنويه بفضلهم وأخص الاخ الحبيب ماجد أبو شرار، والأخوين العزيزين محمد ابو صباح ووليد ابو بكر..

اما اليوم، وقد اضطررت لمواجهة الاختيار، فقد لجأت، جريا مع السائد، الى الأخذ بأسلوب الاستطلاع، فعمدت الى وضع طائفة من العناوين المقترحة، وأجريت الاستفتاء عليها من قبل أسرة جريدة المستقبل كافة، بدءا بالمراسل وانتهاء برئيس التحرير المسؤول، مرورا بالمحررين والمنضدين، والاداريين، بمعنى انني لم آخذ بنظام العينة العشوائية، بل كان الاستطلاع شاملا، تمثلت فيه الاجيال عمرا، ومستوى تعليميا، والتخصصات والخبرة العملية.. فجاءت النتيجة على النحو التالي:

١ - من هشيم البيدر: اختارته سيدات وأوانس جامعيات وحاملات ثانوية عامة، مثقفات، تتوزع خبراتهن بين مجالات الادارة والإعلام والتعليم.

٢ - أن نكون .. أو نكون: اختاره شباب جامعيون وأنصاف جامعيين، حديثو عهد بالحياة العملية، مقبلون على الحياة بتوثب الشباب ودفق حيوية.

٣ - أضعف الإيمان: اختاره شباب وأوانس من العائدين من الكويت، ما زالوا يعيشون آثار الصدمة التي دهمتهم، وطالت شظاياها شغاف مستقبلهم.

٤ - حفنة كلام: اختاره شباب، منهم العصامي الذي اقتحم الثقافة والصحافة معا، فشقي بهما شقاء ذي العقل حتى تخوم النعيم، إلى أن عصف بهم إعصار الخليج. وآخرون غادروا الحرم الجامعي يحملون الاحلام الوردية من عالم اليوتيبيا، فاذا بهم يفتحون أعينهم على جحيم الواقع.

٥ - حديث الغروب: اختاره شباب من خريجي الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك يفتنون الخطى نحو أحلام الشباب، برومانسية تطغى على حركاتهم، وتتلبس سكناتهم.

٦ - حديث الثلاثاء: اختاره رئيس التحرير.

٧ - أطراف الحديث: اختاره رئيس التحرير المسؤول، وانحاز اليه صاحب الزاوية على عجل... وهو انحياز - اذا نحّينا جانبا ما يشي به من شبهة النفاق الاجتماعي - لا بدّ أنّ مردّه الانتماء لجيل آخر، لا ينتمي اليه السابقون، لتقارب سماته الثقافية والاجتماعية.

ولكن كان لا بد للانحياز من مبررات، وقد جاءت على النحو التالي:

سقط الخيار الاول لأنّ مؤيداته لا يمثلن شريحة الرجال.

وسقط الخياران الثاني والخامس لأنّ الذين اختاروهما حديثو عهد بالحياة، لم تعجم الحياة عيدانهم الفتية بعد.

وسقط الثالث والرابع لان العائدين من الخليج يمثلون حالة استثنائية.

وسقط السادس بدعوى الخشية من الوقوع فريسة للقمع الديموقراطي او الديكتاتوري لرئيس التحرير.

هكذا سقطت «التبريرات» امام أسرة الجريدة، ليستكمل الاستطلاع مسوّغاته، فاقنعت نفسي بأنهم اقتنعوا، اذ لم يبق الا «اطراف الحديث» خياراً.. بيد انّ هذا لا ينفي ان لكل عمر وجيل خياراته وتطلعاته وهمومه، وقيمه ايضاً، التابعة من واقعه، ومن زمان خلق له، فيما خلق لغيره غيرُه.. وانّ التباعد بين الاجيال ما زال واقعا نحياه، فالانفصام الثقافي والاجتماعي بينها حقيقة قائمة، فمن يجسرها، ومتى وكيف، حتى يغدو التداني بديلا عن تنائينا.. ذاك هو السؤال المصلت على عقولنا... وتلك هي الاشكالية... واسهاما في حلّها اعلن بدءا من العدد القادم التخلي عن انحيازي، لخيار جيلي.. والاخذ بخيار الجيل الذي خلق لغير زماننا، فله سأكتب ان شاء الله: حفنة كلام...

### العدوان يلتقي الفعاليات الاعلامية

* يوم غد الاربعاء سيلتقي اللواء الركن عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام بالصحفيين الاردنيين، وبعدد من كبار الصحفيين والمسؤولين في عدد من المؤسسات الاعلامية.

* للعلم فقط - هذا هو اللقاء العام الاول للعدوان بعد تسلمه مهام منصبه قبل اسبوعين..

### التلفزيون والترفيه

* من الوظائف الاساسية لمحطات التلفزة في العالم اضافة الى الاعلام والتثقيف والتواصل وظيفة اخرى هامة وهي الترفيه ولكن يبدو ان التلفزيون الاردني لا يعترف مطلقا بهذه الوظيفة الهامة وقد اعترف مدير البرامج بالتلفزيون بهذه الحقيقة عندما بلغه استياء الناس من برامج التلفزيون فقال: التلفزيون ليس للترفيه واذا اراد الناس ان يرفهوا عن انفسهم فليشاهدوا محطات التلفزة الاخرى..

### جمعية الكاريكاتير في الاردن !!

* سيعلن قريبا عن تأسيس جمعية اصدقاء الكاريكاتير في الاردن، وهي جمعية تعنى بشؤون الكاريكاتير والكتابة الساخرة..

صاحب فكرة الجمعية هو الزميل «جميل النمري» رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» واعضاء الجمعية هم فنانو الكاريكاتير في الاردن، والكتاب الساخرون، والمهتمون ايضا..

### مفاجأة

* مفاجأة جميلة بانتظار الحسين وبانتظار الشعب الاردني.. اما ما هي المفاجأة؟ فهذا لن نعلن عنه؟

ولكننا نقول انها: تقريبا مبنى خاص .. العمل يجري فيه ٢٤ ساعة لينتهي الانجاز باسرع فرصة ممكنة!!

وكل مفاجأة وانتم بخير!!

# اليوم الثامن

| ٨ | ٨ | ٨ | ٨ | ٨ | ٨ | ٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|

## ابراهيم سكجها وجائزة الصحافة !!!



* الفكرة التي كانت قد طرحها عدد كبير من الصحفيين في حفل تأبين عميد الصحافة الاردنية ابراهيم سكجها بتخصيص جائزة تحمل اسمه للمبدعين في حقل الصحافة تكريما للمرحوم الذي كانت له بصمات واضحة على الصحافة الاردنية، لم تجد لها حتى الآن آذانا صاغية لدى نقابة الصحفيين..

والملفت للنظر ان رابطة الكتاب هي التي خصصت جائزة باسم المرحوم يعقوب عويس للصحافة رغم اجماع الكتاب انفسهم على ان الصحافة هي «محرقة الكتاب».

في النهاية نقول ان ابراهيم سكجها ليس بحاجة الى جائزة تخلده فهو خالد في نفوسنا جميعا رغم مرور اكثر من عام على وفاته..

### «سيرج الجميل» فيلم يعرض الليلة

* يسهر رواد مؤسسة عبد الحميد شومان في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء مع الفيلم الفرنسي «سيرج الجميل».

وهو فيلم يمثل تجربة هامة من تجارب الموجة الجديدة في السينما الفرنسية في الخمسينات وهو ما اصطلح على تسميته بالكاميرا/القلم او سينما المؤلف.

والفيلم من اخراج كلود شابرول عام ١٩٥٨، ولجأ كلود شابرول في الفيلم الى تطبيق افكار الموجة الجديدة على قاعدة واقعية الكاتب اميل زولا الادبية.

الدعوة للجميع.. وقاعة السينما في مركز مرقة الدوار الاول...

### الجماهير تطالب بتغيير شعارها !!

* كواليس المؤتمر العلني الاول للحزب الشيوعي الاردني الذي اختتم اعماله مساء الجمعة الماضي تقول ان هيئة تحرير صحيفة «الجماهير» الناطقة باسم الحزب طلبت من المؤتمر الموافقة على تغيير شعار الصحيفة بحيث يتم وضع شعار جديد لا يحتوي على المطرقة والمنجل.

وكانت وجهة نظر هيئة التحرير لهذا الطلب هي ان هذا الشعار يحمل (مفهوما معينا) لدى ابناء الشعب الاردني وبالتالي فان ذلك يؤثر على توزيع وانتشار «الجماهير».

ولكن اعضاء المؤتمر رفضوا هذا الطلب وصوتوا بالاغلبية ضد الاقتراح.

### مراسلة «الحياة» السعودية ومندوب «هآرتس» يتحاوران حول قضية السلام !!

* شاركت راغدة ضرغام المراسلة الدبلوماسية لصحيفة «الحياة» السعودية جنبا الى جنب مع اوري نير مدير مكتب واشنطن لصحيفة هآرتس الاسرائيلية في حوار خاص بعملية السلام جرى بنادي الصحافة الاهلية في واشنطن!.

وقد ادار ريتشارد مورفي المساعد السابق لوزير الخارجية الامركي هذا الحوار الذي خلص الى ان الولايات المتحدة هي في مركز قوي جدا من ناحية المساعدة في احلال السلام في الشرق الاوسط!.

راغدة ضرغام لم تتكلم كثيرا في هذا الحوار بل اكتفت بتأمل مندوب هآرتس «مستر نير» وهو يقول لقد ادى اغلاق الاراضي المحتلة الى تخفيض حاد في عدد الهجمات الارهابية داخل الخط الاخضر!.

ترى لماذا سمحت ادارة «الحياة» السعودية لمراسلتها بالمشاركة في الحوار مع مندوب صحيفة اسرائيلية؟! ام ان هذا السؤال اصبح ساذجا في هذا الزمن العربي؟؟!!

### كولسات برلمانية ؟!!

بدأت الاحزاب بالنشاط العلني الحثيث لتبني برامج واهداف بعض المرشحين للبرلمان القادم؟..

### بلاوي مجلس الامة

* عين موظف جديد في مجلس الامة براتب مقطوع مؤخرا رغم انه لا يحمل شهادة الثانوية العامة ليقوم بتدقيق جلسات مجلس الاعيان والنواب.

* عدد من موظفي مجلس الامة يصرف لهم بدل تنقلات رغم انهم يستخدمون سيارات مجلس الامة..

* احد الذين عينوا في مجلس الامة تبين انه قد حصل على اجازة في المحاماة الشرعية اثناء تأديته خدمة العلم، وعندما تبين التزوير فيما بعد، لملمت القصة في ديوان الخدمة المدنية.

### يا بلاش

اذا كنت تنوي تقديم هدية لعزيز عليك فننصحك باوقية من البامية.. ففي احد محال الخضار علقت «كرتونة تقول «الأوقية بـ١٢٥ قرشا، لا حظ الاوقية..

واذا اردت شراء كيلو.. ما رأيك ان تحسبها انت؟!!

### ريحي رياح يعتها

*اعرب فنانون اردنيون عن استيائهم بسبب عدم تلقيهم اي دعوة للمشاركة في مهرجان جرش كنجوم رئيسين.

وقال المطرب الاردني المشهور ان الفنان الاردني لا تنقصه الكفاءة ولكنه ينبغي ان يخدم اعلاميا شأنه شأن الفنانين العرب الآخرين.

وقال فنان آخر ان مهرجان جرش هو الذي يصنع وليس العكس...

### هل تعلم!!

* هل تعلم ان هناك حوالي «٧٢٢٧» نقابية من اصل «٢٩٠٠٥» نقابيين ونقابية.

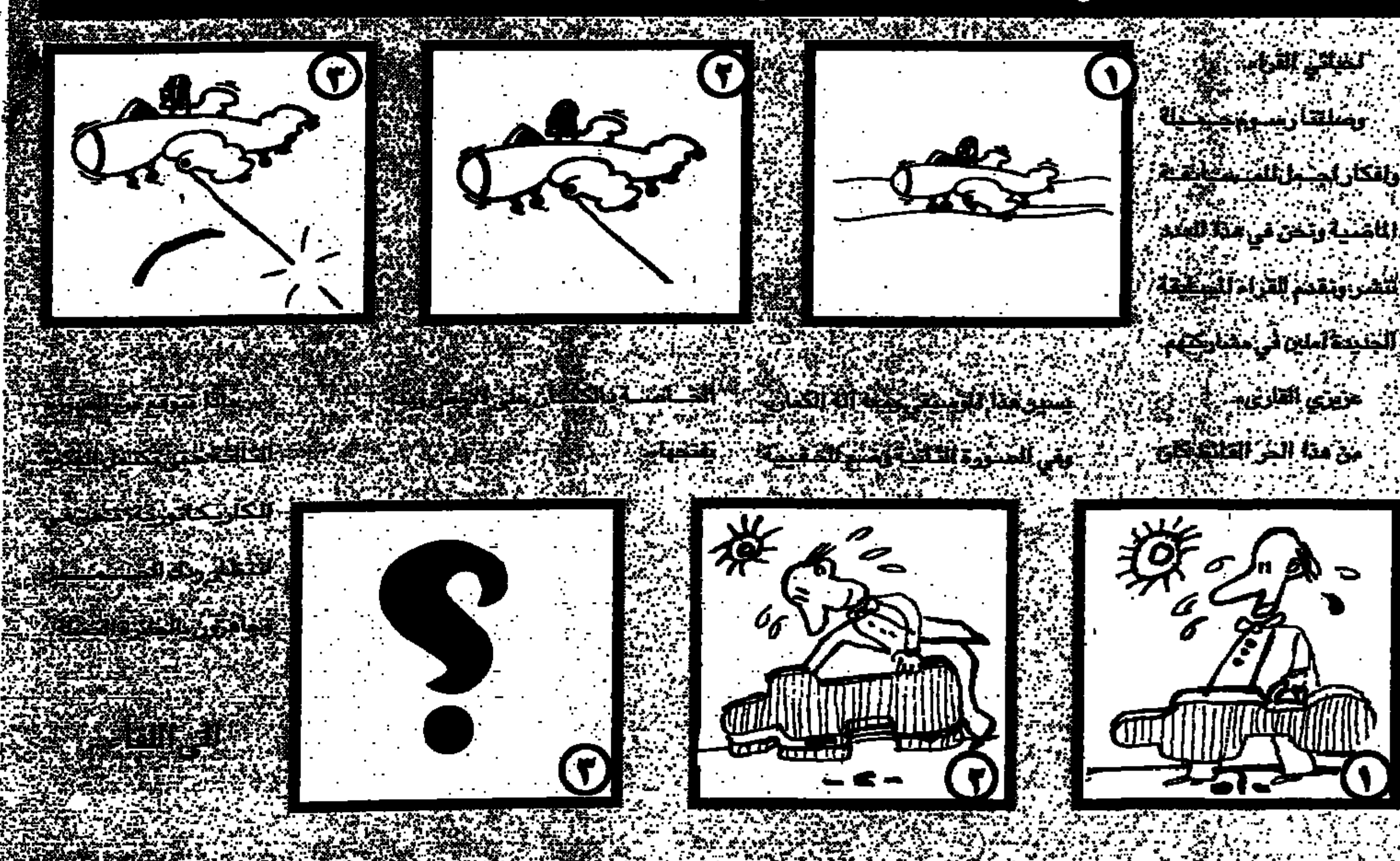
* وهل تعلم ان هذه النسبة تبلغ ٢٤٪ تقريبا من عدد النقابيين وهذا الرقم يقارب نسبة المرأة بشكل عام وهي ١٧٪ من القوى العاملة.

* وهل تعلم ان اكبر مشاركة للمرأة هي في نقابة المهندسين اذ تبلغ «١٢٥٠» نقابية من اصل «٢٦١٢٧».

* وهل تعلم ان اقل مشاركة للمرأة النقابية هي في نقابة الاطباء البيطريين اذ تبلغ «١٢» من اصل «٤٠٩».

* ولعلم ايضا فنقابة الصحفيين تشمل «٣٢٤» عضوا من بينها «٢٦» صحفية.

# أفكار القراء ..........




اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
تلفون ٦٩٠٨١٥ - فاكس ٦٩١٩١٢
ص.ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة


هذا من الأصل